الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٢٤ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 31.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 219/56

٢٤ صفحة

ملفات الحكم العسكري تفتح من جديد؟!

أمر عسكري يمنع شابًا من عرابة من دخول الاراضي الفلسطينية!

(ص ٣)

في عملية مخططة للمقاومة اللبنانية

تصفية العميل رقم (٢) في جيش لبنان الجنوبي!

* العميل عقل هاشم كان قرب منزله، والعبوات استهدفته وحده ولم يصب اي من اهل بيته بأذى * اسرائيل تهدد «بالثأر» وتشن غارات جوية اصيب فيها (٨) مدنيين * انصار المقاومة نزلوا الى الشوارع محتفلين * خلفية عن تاريخ العميل هاشم من صبرا وشاتيلا وحتى حصوله على الجنسية الاسرائيلية! *

(ص ٣ و ٥)



* عقل هاشم

* مواكب فرح سيارة أقامها عناصر ومؤيدو حزب الله بعد التصفية *

الآلاف شيعوا أمس الفنانين: المغاري بيان خليل والعيلبوني وليم نخلة

(ص ٧)

تصريحات إسرائيلية وفلسطينية تشير إلى تأجيل موعد إنجاز «اتفاقية الاطار»

(ص ٢ و ٣)

القاهرة: المفاوضات الاسرائيلية – السورية ستستغرق أكثر من عام!

(ص ٢)

الفنانة يسرا تفوز بأوسكار الشرق الاوسط

(ص ١٢ و ١٣)

(٣) من عائلة واحدة من المغار لقوا مصرعهم في حادث طرق مروّع

* الوالدان والابنة توفوا على الفور وابنهم (٤ سنوات) اصيب باصابات بالغة اثر اصطدام سيارتهم الخصوصية بحافلة باص بالقرب من طمرة * (١٩) من ركاب الحافلة بينهم السائق اصيبوا بجروح طفيفة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – فجعت قرية المغار، بعد ظهر امس الاحد، بنبأ مقتل ثلاثة من ابنائها افراد عائلة واحدة: الاب والام وابنتهما، واصابة الابن الاصغر باصابات خطيرة.

وقد وقع الحادث بعد الساعة الرابعة من بعد ظهر امس بقليل، بالقرب من مفترق طمرة، عندما كانت سيارة المرحوم عدنان قرواني (٣١ عامًا) من المغار وزوجته جورجينا (٢٨ عامًا) وطفلاهما ميرنا (٦ سنوات) وربيع (٤ سنوات)، متوجهة شمالاً. وحسب التحقيقات الاولية التي اعلنت عنها الشرطة، فان سيارة المرحوم وهي من نوع «بيجو»، انحرفت عن مسارها لاسباب غير معروفة بعد، واصطدمت وجهًا لوجه بحافلة باص تابعة لشركة سفريات من يركا كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. وجاءت الاصابة قاسية جدًا، اذ دخلت السيارة تحت حافلة الباص، ولم تتمكن طواقم الاطفاء والاسعاف والشرطة التي وصلت الى المكان من اخراج ما تبقى من السيارة الا بعد الاستعانة بسيارة شحن.

وقد توفي المرحوم عدنان وزوجته وطفلتهما على الفور فيما نقل الطفل ربيع الى المستشفى، وحتى مساء امس اعلنت الشرطة ان حالته لا تزال خطرة جدًا. واصيب (١٩) شخصًا من ركاب الحافلة بينهم السائق، باصابات خفيفة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقد هز خبر الفاجعة التي قضت على عائلة بأكملها بلمحة بصر، جميع اهالي قرية المغار وجميع من سمع عن الحادث. واعتبرت الشرطة الحادث من اقسى حوادث الطرق التي شهدتها البلاد.

ويذكر ان الشارع الذي وقع فيه الحادث (شارع رقم ٧٠) يعد من اخطر الشوارع في البلاد اذ شهد في السنوات الاخيرة العديد من الحوادث المروعة التي سقط فيها العديد من القتلى والجرحى كان اكثرها قسوة الحادث الذي وقع في العام ١٩٩٤ وراح ضحيته سبعة شبان من طمرة وكابول تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثالثة والعشرين. وتجري في الآونة الاخيرة اعمال ترميم وتوسيع للشارع الذي يشهد حركة سير نشطة جدًا وغالبًا ما تتكون فيه اختناقات مرورية حادة.

كلمة الاتحاد

عاصفة النقمة والنعمة

* عاصفة الثلج والصقيع التي اجتاحت البلاد، ولم تلف ذيلها بعد، كانت بالنسبة لبعض المواطنين نعمة. فقد ادخلت البهجة والسرور الى قلوب الكبار والاطفال التي سنحت لهم الفرصة النادرة للتمتع بمنظر الثلوج المتساقطة والتراشق بالكتل الثلجية. وعن هذه المناظر البهيجة ركزت وسائل الاعلام السلطوية والصفراء. فالتقارير اليومية المصورة كانت تملأ نشرات الاخبار التلفزيونية وصدارة الصفحات في الصحف اليومية، عن شقاوة اولاد القدس ومستوطنات الجولان وهم يلعبون ويتراكضون ويتزحلقون على اكوام الثلوج المتراكمة.

اما التعتيم الاعلامي فكان من نصيب ضحايا الثلج والصقيع، خاصة سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب. فقد كشفت هذه العاصفة اكثر عن مدى مأساوية وجريمة سياسة التمييز القومي التي تنتهجها السلطة. فالعاصفة عصفت بالعديد من المنازل التي انهارت على اصحابها وجرفت الطرق الترابية غير المعبّدة وجعلت الاطفال والنساء يرجفون من البرد القارس. ففي قريتي «سعوة» و«وادي النعم» وغيرهما احتلت النقمة والدمعة افئدة وعيون الاطفال والكبار.

انها وصمة عار في جبين سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية التي تحرم قسمًا من مواطنيها الشروط الانسانية الاولية للحياة. فلتنفيذ مخطط «الترانسفير» والاستيلاء على اراضي عرب النقب تحرم السياسة الرسمية سكان القرى العربية غير المعترف بها من بناء البيوت السكنية الواقية ومن الكهرباء والمياه والعيادات الطبية والشوارع المعبدة.

والكارثة الاخيرة التي حملتها العاصفة الثلجية، تتحمل الحكومة وسياستها المسؤولية الكاملة عن نتائجها. وعلى جماهيرنا العربية وكل صاحب ضمير حي وانساني، على جميع المؤسسات والاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، رفع صوتها لرفع الضّيم اللاحق بأهلنا في القرى غير المعترف بها. والواجب الانساني والسياسي يستدعي تصعيد الكفاح لالزام السلطة الاعتراف بالقرى غير المعترف بها لتوفير كل ما يلزم من شروط وظروف انسانية لحياة ومعيشة المواطنين العرب في هذه القرى.

(«الاتحاد»)

براك في القاهرة

يعد باعادة اراض فلسطينية في غضون عشرة ايام

*** ويرفض تقديم «تعهدات» مسبقة الى سوريا بشأن الجولان! ***



* مبارك وبراك في لقاء أمس، في القاهرة (و.ص.ف.) *

* القاهرة – الوكالات – وعد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، في القاهرة بأن يعيد في غضون عشرة ايام «قسما آخر من الاراضي» الى الفلسطينيين، طبقا لاتفاق شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول الماضي في مصر.

وقال براك في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك «من الآن وحتى عشرة ايام سننقل قطعة اخرى من الارض الى السلطة الفلسطينية».

ولم يقدم اي ايضاحات حول الاراضي التي ستعاد الى الفلسطينيين.

واضاف «نتوقع ان يفي الفلسطينيون بالتزاماتهم» الواردة في اتفاق شرم الشيخ. ومضى يقول «لقد وقعنا اتفاق شرم الشيخ وسنطبقه».

وأكد براك مجددا رفض بلاده ان تقدم الى سوريا تعهدا مسبقا بشأن مدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وقال ان «موقفنا من هذه المسألة واضح جدا. لا نستطيع تقديم تعهد سياسي من اسرائيل الى سوريا قبل ان تبدأ المفاوضات».

وكان براك يرد على سؤال لصحفي حول مطالبة سوريا بتعهد اسرائيلي بالانسحاب من كامل الجولان قبل العودة الى طاولة المفاوضات.

واضاف براك ان بلاده مستعدة لاستئناف المفاوضات عندما «يصبح السوريون جاهزين»، مضيفا ان «الطرفين يجب ان يتفاوضا من دون شروط مسبقة».

وقد رفضت سوريا اجراء جولة ثالثة من المفاوضات مع اسرائيل في الولايات المتحدة كانت مقررة في ١٩ الشهر الحالي قبل ان تقدم اسرائيل تعهدا واضحا حول الانسحاب الكامل من الجولان.

وكانت مفاوضات السلام بين الدولتين قد استؤنفت في منتصف كانون الاول بعد توقف استمر قرابة اربع سنوات.

خلافًا لتصريحات براك المتفائلة

مصر تقدّر بأن تستغرق المفاوضات الاسرائيلية – السورية عامًا او اكثر

*** دمشق: اسرائيل لم تقدم للعرب سوى الوعود الكاذبة وتتطلع لفتح اسواقهم امام هيمنتها الاقتصادية ***

* القاهرة، دمشق – الوكالات – اعتبر اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، امس الاحد، ان المفاوضات الاسرائيلية – السورية يمكن ان تمتد لاشهر عدة او حتى عام قبل ان تسفر عن اتفاق سلام.

وقال الباز الذي رافق الرئيس المصري خلال زيارته الى سوريا في (٢٢) كانون الثاني الجاري ان «سوريا تريد استعادة اراضيها المحتلة عام ١٩٦٧ وموقفها في المفاوضات متين لانه يرتكز الى القرارات الدولية لا سيما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

يشار الى ان سوريا رفضت استئناف الجولة الثالثة من المفاوضات مع اسرائيل في الولايات المتحدة التي كان يفترض ان تبدأ في (١٩) كانون الثاني لانه سيكون من غير المجدي مواصلتها قبل الحصول على تعهد واضح من اسرائيل حول الانسحاب الكامل من الجولان.

وفي دمشق اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، ان المفاوضات المتعددة الاطراف حول تعزيز التعاون العربي – الاسرائيلي التي ستبدأ اليوم الاثنين في موسكو «لا يمكن ان تخدم قضايا الامة العربية».

وكتبت الصحيفة ان اسرائيل سوف تتاجر بالمفاوضات «للتغطية على سياستها المعادية للسلام العادل الشامل والرافضة لمبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

واضافت ان «اسرائيل الى هذه اللحظة لم تنسحب من الاراضي العربية المحتلة ولا من الجولان ولا من الجنوب اللبناني ولا من القدس او الضفة الغربية، ومقابل مزاعمها السلمية تريد توريط البلدان العربية في مشروعات تعاون اقتصادي وذلك بهدف فك لحمة التضامن العربي وعزل البلدان العربية التي تتصدى للمطامع التوسعية الصهيونية».

وتابعت ان «اسرائيل لم تقدم الى العرب حتى هذه اللحظة سوى الوعود الكاذبة وتريد ان تقبض مقابل ذلك اعتراف العرب بها وفتح اسواقهم امام هيمنتها الاقتصادية».



* اسامة الباز *

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في جلسة الحكومة امس

براك غير معني بتدخل امريكي في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، ان ايهود براك لا يريد تدخلا امريكيا نشطا وفعالا في المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، ولذلك، لن يقدم الوسيط الامريكي، دينس روس، المتوقع وصوله الى البلاد، هذا الاسبوع، اي اقتراحات للجسر على الفوارق في مواقف الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، انما سيقتصر دوره على الإطلاع عن كثب على سير المفاوضات.

وقال براك، خلال تقديمه بيانه السياسي في جلسة الحكومة، امس الاحد، انه تقرر تكثيف اللقاءات والمفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وأن تكون ماراثونية، بهدف تحريك هذا المسار الهام!! ومحاولة التوصل الى توقيع اتفاق الاطار.

وأعلن براك في جلسة الحكومة، انه سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في نهاية الاسبوع الجاري، لتقييم وتلخيص نتائج اللقاءات والمفاوضات التي جرت وستجري بين الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، هذا الاسبوع.

واشار براك الى انه رغم الجهود المكثفة في محاولة للتوصل الى تفاهم، الا انه لا يمكن الالتزام بموعد (٢/١٣/ ٢٠٠٠) لتوقيع اتفاق الاطار، ولا بد من تأجيل الأمر حتى (٤/١٣/ ٢٠٠٠) على الأقل.

واستمع اعضاء الحكومة في بداية الجلسة الى تقرير امني من رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، شاؤول موفاز، تلاه براك، الذي استهل بيانه السياسي بالحديث عن الجهود التي بذلها ويبذلها، لمنع ضم اليميني المتطرف يورغ هايدر، الى الائتلاف الحكومي في النمسا.

وخصصت الحكومة غالبية جلستها امس الاحد، للتداول في الخطة التي بلورها ووضع بنودها، مدير مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك، وهدفها تقديم المساعدات والاهتمام والافضلية لثلاث عشرة مدينة وقرية، تعاني من نسبة بطالة عالية واوضاع اقتصادية واجتماعية صعبة وسيئة. وتقرر مساعدتها على مدى ثلاث سنوات وهي: اوفكيم وبيسان وديمونا ودير حنا ويروحام واللد و «متسبيه رامون» و «نتسيرت عيليت» وعين ماهل وكريات ملاخي وتل السبع والرملة وصفد.

وأجلت الحكومة الى جلستها القادمة النظر في الطلب لضم «سدروت» و «نتيفوت» الى قائمة القرى والمدن اعلاه التي تحتاج الى عناية خاصة.

غارات اسرائيلية ليلية في جنوب لبنان

* صيدا – وكالات الانبا – اعلنت الشرطة اللبنانية في ساعات متأخرة من مساء امس، ان الطيران الاسرائيلي شن مجموعة من الغارات على معقل لـ«حزب الله» بعد مصرع عقل هاشم، الرجل الثاني في جيش لحد العميل.

واضافت الشرطة ان مروحيات اسرائيلية قصفت طوال نصف ساعة قبل منتصف الليل، عشر مرات، قريتي جرجوع وعين بوسوار في اقليم التفاح المتاخم للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. ولم تعلن عن سقوط ضحايا. واكدت الشرطة ان صواريخ جو – ارض اطلقتها المروحيات الاسرائيلية استهدفت منازل هاتين القريتين اللتين تبعدان عشرين كيلومترا جنوب شرق صيدا.

وكان تلفزيون «المنار» التابع لـ«حزب الله» عرض، مساء امس الاحد، شريطا مصورا عن عملية التفجير التي قتل فيها عقل هاشم.

وقال المنار ان الشريط الذي بلغت مدته ثلاث دقائق صوره عناصر في مجموعة الكوماندوس التي فجرت العبوة، وقد ظهر فيه العقيد عقل هاشم في مزرعة في قرية دبل قبل الانفجار.



* لبنانيان يلوذان بالفرار بعد القصف الاسرائيلي على الجنوب اللبناني، امس *

تصريحات اسرائيلية وفلسطينية متقاربة بشأن تأجيل موعد انجاز «اتفاقية الاطار»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – التقى المسؤولون الاسرائيليون والفلسطينيون في تصريحاتهم، امس ونهاية الاسبوع الفائت، بشأن امكانية تأجيل موعد انجاز اتفاقية الاطار التي كان يفترض ان يكون موعدها الاخير الثالث عشر من شباط القادم، وهذا في الوقت الذي بدأت فيه مفاوضات مكثفة ستستغرق عشرة ايام.

واعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية ان الجانبين باشرا، امس، مفاوضات مكثفة تستمر عشرة ايام من اجل التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بحلول ١٣ شباط المقبل.

واعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة ان الوفدين برئاسة وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه والمفاوض الاسرائيلي الرئيسي عوديد عيران التقيا في احدى ضواحي القدس.

هذا وقد رافق عيران، بعد ظهر اليوم، رئيس الحكومة ايهود براك في زيارة الى مصر للقاء الرئيس المصري حسني مبارك، على ان يستأنف المفاوضات بعد عودته.

وتعمدت الحكومة الاسرائيلية حتى آخر لحظة عدم تأكيد حصول الاجتماع كما لم تكشف عن مكانه بهدف ابعاد وسائل الاعلام عنه.

وحدد اتفاق شرم الشيخ الموقع في الخامس من ايلول الماضي، الثالث عشر من شباط القادم، موعدا للتوصل الى اتفاق اطار، يضع الخطوط العريضة للاتفاق النهائي الذي حدد موعد التوقيع عليه بحلول الثالث عشر من ايلول. الا ان الطرفين شككا بامكانية الالتزام بموعد الثالث عشر من شباط، خصوصا انهما لم يتفقا بعد على اي نقطة من النقاط الاساسية المطروحة للبحث بسبب التعنت الاسرائيلي.

وقد اعلن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، امس الاحد، ان موعد الثالث عشر من شباط القادم، الذي حدده الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني من اجل التوصل الى اتفاق اطار حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية يمكن ان يتأجل شهرا او شهرين.

فقد قال داني ياتوم مستشار براك «الامني» للمراسلين «اذا توصلنا الى اتفاق في منتصف آذار، بدلا من منتصف شباط، كما هو مقرر فإن احدا لن يتذكر ذلك في المستقبل». واضاف «ليس هناك موعد مقدس، ومن الممكن ان نضطر الى تأجيل توقيع الاتفاق لكن مثل هذا الامر يجب ان يوافق عليه الطرفان».

من جهته اعتبر عبد ربه في ختام اجتماع للقيادة الفلسطينية (مساء الجمعة) في غزة ان بالامكان ارجاء، توقيع اتفاق الاطار الى ما بعد الثالث عشر من شباط، شرط الدخول في مفاوضات جدية.

ومن اهم المواضيع المطروحة للبحث على طاولة مفاوضات الوضع النهائي قيام الدولة الفلسطينية وحدودها ومصير المستوطنات واللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس والترتيبات الامنية وتقاسم المياه.

على صعيد آخر اعلن مسؤول فلسطيني، امس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقي، الخميس المقبل، ايهود براك. واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان اللقاء، سيتم عند معبر «ايرز».

وكان متحدث باسم براك اشار، امس الاول، الى ان موعد اللقاء، لم يحدد بعد، بينما اعلن مسؤول امريكي في «دافوس» (سويسرا) ان براك وعرفات يعتزمان عقد لقاء، الخميس او الجمعة، في «ايرز».

ملفات الحكم العسكري تفتتح من جديد؟!

أمر عسكري يمنع شابًا من عرابة من دخول الاراضي الفلسطينية!

* اوامر مشابهة في قضية اخرى ضد نشيطين في «الحركة الاسلامية» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت الشرطة بتسليم ابراهيم اسعد كناعنة من عرابة البطوف، امرًا عسكريًا – تبلغ فيه سلطات الجيش بمنع دخوله الى المناطق الفلسطينية، او كما اسمتها «يهودا والسامرة»!!

وجاء في الامر الذي وقعه «قائد المنطقة الوسطى» موشيه يعلون انه استنادًا الى «اعتبارات امنية ملزمة» يمنع كناعنة بموجبها من «الدخول الى منطقة يهودا والسامرة، ويمنع مكوثه فيها»! ومدة هذا الامر هي لستة اشهر منذ تاريخ اصداره (١/١٢/ ٢٠٠٠).

وجاءت هذه الخطوة السافرة دون اي تفسير او تبرير. فقد استدعى كناعنة عند تسليمه الامر العسكري، الى التحقيق في «وحدة الاقليات» في مركز الشرطة في عكا، وهناك قال له المحقق انه لا يملك سوى تسليمه هذا الامر، وان ليس بامكانه تقديم اية اضافات او تفسيرات..!

وقال كناعنة في حديث لـ«الاتحاد»: لا املك اي تفسير لهذه الخطوة. انا نشيط سياسيًا، لكني لا انتمي تنظيميًا الى اي حزب حاليًا وفي السابق كنت في حركة «ابناء البلد».

واضاف: قلت للمحقق ان احد البنود التي يجري التفاوض عليها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية هو تغيير اسم «يهودا والسامرة».. وهكذا فان هذا الامر سيكون لاغيًا اذا جرى اقرار البند المذكور.. واكد ان هذه الخطوة من قبل الجيش هي مساس سافر بحقه كمواطن، لانها تنتهك حقه بالتنقل وحقه في العمل. فهو يملك محلاً لبيع الكتب، ويتوجه بحكم عمله الى المدن الفلسطينية لجلب كتب وموسوعات مختلفة. ودعا كناعنة الى التصدي الجماهيري لهذه الخطوة، لانها لا تخصه وحده، بل انها تعبر عن عقلية التهديد والتخويف، وهي مأخوذة من أرشيفات الحكم العسكري البغيض.

* أوامر ضد آخرين *

والجدير بالذكر ان هناك قضية اخرى، تتعلق بأربعة نشيطين من «الحركة الاسلامية» تلقوا اوامر مماثلة. وقد توجه احدهم، محمود محاميد، الى مؤسسة «عدالة» لتتابع قضيته. وهو طالب للقب الثاني في العلوم الاجتماعية في جامعة بير زيت. وسوغت السلطات العسكرية خطواتها ضده، بأنه كان انتخب في «جامعة النجاح» من قبل «الكتلة الاسلامية»، وهذا مع انه انتخب بوصفه مستقلاً!

هذا وقدمت «عدالة» استئنافًا على الاوامر العسكرية وستتوجه الى المحكمة العليا، في حال اصرت السلطات على خطواتها، كونها تفتقر الى اي تسويغ او منطق.

انفجار في مطعم في الناصرة واصابة اثنين بجراح!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب قبل منتصف ليلة امس، شابان من الناصرة اثر انفجار مواد متفجرة قذفت نحو مطعم ابو مراد في المدينة حيث كانا في داخله.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال الناطق بلسان شرطة المروج، رافي لاقيه، ان الشرطة لم تتوصل بعد الى التفاصيل الكاملة للحادث، وقد دلّت التحقيقات الاولية له ان مادة متفجرة ربما تكون قنبلة يدوية رماها مجهول من سيارة نحو مطعم ابو مراد انفجرت واصابت الاثنين.

ونقل المصابان الى المستشفى الطلياني، وحتى اغلاق هذا العدد كان الاطباء يقدمون الاسعاف لهما، واعلنت الشرطة انها لم تعرف وضعهما بعد.

قرارات المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا للحزب الشيوعي

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اقر المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي في منطقة عكا، الذي انعقد في (٢٨ و٢٩/١/٢٠٠٠)، في «قاعة بعلبك» في كفرياسيف، وبعد مراجعاته للعديد من وقائع الوضع السياسي في المنطقة والعالم، وفي مقدمتها تلك المتعلقة بالمفاوضات التي تجريها حكومة براك، على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، شجب فيها سياسة المماطلة والابتزاز التخريبية التي تنتهجها حكومة براك في تلك المفاوضات وتعرض بها فرص السلام الى الخطر.

وجاء في القرارات:

* مطالبة الحكومة بالكف عن هذه السياسة بالالتزام بمستحقات السلام العادل على المسارات الثلاثة.

* يطالب الحكومة بانهاء احتلالها للمناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران (١٩٦٧) بما فيها القدس الشرقية، وبفك المستوطنات الاحتلالية المقامة في تلك المناطق، وباطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين اسرى الحرية، وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وذات السيادة على كامل تلك المناطق، وبحق لاجئيه بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

* يطالب الحكومة بالانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، دونما حاجة لاجراء استفتاء، اذ لا مبرر لاستفتاء مواطني دولة حول مصير اراضي ليست لها وتسيطر عليها بالقوة.

ويعلن المؤتمر انه في حالة اصرار الحكومة على اجراء الاستفتاء اللا مبرر هذا، فإن على اعضاء الحزب وكل المواطنين وطلاب السلام ان يبذلوا اقصى الجهود لتكون نتائجه: نعم للانسحاب من الجولان ولتصفية الاستيطان الاحتلالي القائم فيه.

ويحيي المؤتمر صمود اهل الجولان وتمسكهم بهويتهم العربية السورية وبانتمائهم الى وطنهم الام سوريا.

* يشجب المؤتمر استمرار الغارات والاعتداءات العسكرية الاسرائيلية على الجنوب اللبناني، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لما يسمى الشريط الحدودي. ويطالب الحكومة بالكف عن ذلك حالاً، وبالانسحاب الفوري من تلك المنطقة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

* يرى المؤتمر ان امن دول وشعوب المنطقة، بما فيها اسرائيل وشعبها، يتحقق فقط بتحقيق السلام العادل المستند الى تنفيذ حكومة اسرائيل لمستحقات هذا السلام.

* يساند المؤتمر المطلب الحيوي بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي. ويطالب حكومة اسرائيل بالتوقيع على الاتفاقية الخاصة بذلك والالتزام بها.

ويحيي المؤتمر كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست على مبادرتها ونشاطها في هذا المجال.

* يدين المؤتمر نهج الادارة الامريكية، بصفتها راعية المفاوضات، المتمثل بتحيزها ودعمها للطرف الاسرائيلي في تعنته وابتزازه وفي تنكره لاستحقاقات السلام.

* يشجب المؤتمر الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية على كوبا والعراق ويطالب بالغائه حالاً.

- المؤتمر الثالث عشر، وبعد مراجعته للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماهير الكادحة، يهودية وعربية، يقرر:

* شجب مواصلة حكومة براك لنفس السياسة الاقتصادية التي انهجتها الحكومة التي سبقتها. ويطالبها بتغيير سلم الافضليات في صرف ميزانية الدولة - كما كان رئيسها قد تعهد في اثناء معركة الانتخابات لرئاسة الحكومة وللكنيست الخامسة عشرة.

شجب مواصلة الحكومة لسياسة الخصخصة والبطالة والافقار والاعتداء على حقوق ومكتسبات العاملين خدمة لاصحاب رؤوس الاموال وارباب العمل، ويطالب الحكومة بالكف عن هذه السياسة فورًا.

يحيي المؤتمر كفاح جمهور المعلمين والمكسب الاولي الذي حققوه باضرابهم الاخير. ويعلن تضامنه مع جميع فئات العاملين المكافحين دفاعًا عن حقوقهم ومطالبهم العادلة، ويدعو جميع المتضررين من سياسة الحكومة الى مكافحتهم بكل الوسائل المشروعة.

* يطالب المؤتمر الحكومة برفع الحد الادنى للاجور الى ما يساوي الف دولار شهريًا.

* يطالب المؤتمر بأن يكون التعليم مجانيًا في كل مراحله بما فيها مرحلة التعليم العالي والجامعي. وبتوفير الظروف المناسبة لطلاب الجامعات والمعاهد العليا لانجاز تحصيلهم العلمي.

- المؤتمر الثالث عشر، وبعد مراجعته لاوضاع جماهير المواطنين العرب في الدولة، يقرر:

* شجب استمرار حكومة براك في ممارسة سياسة التمييز القومي ضد هذه الجماهير وضد سلطاتها المحلية.

* اعلان مساندته الثابتة لكفاح السلطات المحلية العربية، بقيادة لجنة رؤسائها، من اجل المساواة في الميزانيات، ولتوسيع مناطق نفوذها لتأمين احتياجات في تطور مدنها وقراها من الارض.

ويدعوها الى مواجهة اخطار المخطط الهيكلي القطري رقم ٣٥ (المعروف باسم «تاما ٣٥») بكفاح موحد ومدروس وبوضع مخططات استراتيجية لتطور مدنها وقراها الحالي والمستقبلي تحمي احتياجات هذا التطور من اخطار المخطط القطري المذكور.

* يشجب المؤتمر مخططات سلب والحاق اراضي المواطنين العرب بهدف تهويدها وحرمان اصحابها منها، ويحذر المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية من مساعي اوساط تعمل بخبث لشراء اراضي وبيوت في بعض القرى العربية لتقوم ببيعها لاحقًا لمنفذي مخططات التهويد.

* يطالب المؤتمر الحكومة بالكف عن سياسة هدم البيوت والتنكر للوجود الشرعي لقرى وتجمعات سكنية عربية «غير معترف بها» ويطالبها بالاعتراف بهذه القرى والتجمعات فورًا وتمكينها من التطور على اراضيها. وبتقديم الميزانيات والاحتياجات اللازمة لتوفير شروط الحياة العصرية لاهلها.

* يستنكر المؤتمر الموقف التعسفي لحكومات اسرائيل بما فيها الحكومة الحالية، المتنكر لمطلب مهجري قريتي اقرث وكفربرعم العادل بالعودة الى قريتهم. ويطالب الحكومة بتلبية هذا المطلب فورًا وبالشروط العادلة التي يرضى بها اهل القريتين.

* يشجب المؤتمر محاولات اجهزة واوساط سلطوية تأجيج وتفجير صراعات طائفية لتمزيق النسيج الاجتماعي لمجتمع الاقلية العربية في اسرائيل وانشغاله عن الكفاح الموحد ضد مظالم سياسة التمييز اللاحقة به.

ويدعو المؤتمر كل القوى الواعية والخيرة الى شد اليقظة ازاء هذه المحاولات ولافشالها.

* يحيي المؤتمر رئيس بلدية الناصرة واعضائها، وجبهة الناصرة وشعبها، على نجاحهم باقامة الائتلاف البلدي الشامل، الذي سيعود بالخير على الناصرة واهلها وعلى عموم المجتمع العربي في اسرائيل.

* يطالب المؤتمر الحكومة باطلاق سراح السجناء السياسيين ابناء الاقلية العربية في اسرائيل.

* يدين المؤتمر العنف ضد النساء، والقتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» في الوسط العربي في اسرائيل، ويندد بنهج التساهل الذي تمارسه الشرطة ومؤسسات رسمية في هذا الموضوع.

* يرفض المؤتمر مساعي السلطة للاضرار بتجمعات المواطنين العرب وبأراضيهم، والمتمثلة باسكان عملاء الاحتلال فيها وبالتخطيط لاقامة منشآت عسكرية عليها. ويحذر من هذه المساعي ويدعو الى مقاومتها.

- المؤتمر الثالث عشر، وبعد التباحث في اوضاع منظمات الحزب في المنطقة، ودراسته لخطة العمل المقدمة من لجنة المنطقة المنتهية التي تستهدف النهوض بمنظمات الحزب الى مستوى التحديات، يقر خطة العمل هذه لتكون مرشدًا لعمل هيئات ومنظمات الحزب في المنطقة حتى مؤتمرها الرابع عشر.

* يحيي المؤتمر لجنة الحزب المركزية ويعلن مساندته التامة لها في كل الاجراءات التي هدفت وتهدف الى تقوية الانضباط والنشاط الحزبي، ولابراز خصوصية حزبنا ونهجه الاممي، ولحماية جريدة «الاتحاد» وتطويرها كجريدة للحزب وكأداة في خدمة الجماهير العربية في اسرائيل ولمكافحة الافكار الرجعية والظلامية والانتهازية النفعية.

الشاعر الشيوعي نايف سليم في الخامسة والستين

* والدنا العزيز، رضعت الحزن وحيدًا وانت طفل صغير، لكنك حولته فرحا للآخرين عندما كبرت. ركبت الصعب صاعدا في درب الحياة، تفولذت شيوعيًا في المعارك ومواجهة العواصف، فجعلت الصعب سهلا والبعيد قريبا وانكرت مبدأ المستحيل واليأس. عصاميًا بدأت وعلى العدالة والاستقامة والنزاهة والاصالة نشأت، وبالصدق تعمدت، فكنت الوطني الابي الوفي لشعبه والشيوعي المنتصر لمبادئه والشاعر الثوري الانساني، القوي المحب للناس، كل الناس، والمنحاز للطبقة العاملة والفقراء.

والدنا العزيز، دمت لنا أبا رحيما ومعلما عليما. ونحن على ثقة ان النسر الذي حلق في الآفاق، بجناحين فولاذيين، سيظل محلقا في الآفاق، يتحدى العواصف والصعاب ويتجدد دوما لأنه نبع ثري لا ينضب، يغني ونغني معه: سأعيش رغم الداء والاعداء، كالنسر فوق القمة الشماء، شيوعي، شيوعي، افتخر بالصدق والاباء.

والدنا العزيز. ربيتنا وارضعتنا مبادئ الشيوعية. ونعتز بك شيوعيا اصيلا وفيًا لمبادئك، ولك ان تعتز بنا وبشيوعيتنا وبوعدنا لك، عهدا ان لا نحيد عن مبادئنا الشيوعية. وعهدا اننا سنبذل كل جهودنا لكي تظل الشيوعية دوحة وارفة وزيتونة ضاربة جذورها في اعمق اعماق الارض. خضراء دائما وطيبة. وابدًا على هذا الطريق.

(أفراد العائلة)

المطالبة بتقليص الضرائب والاعلان عن باقة الغربية منطقة تطوير أ

*** رئيس البلدية: هذه المطالبة جاءت بعد تراجع الحياة التجارية في المدينة ***

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - بعث رئيس بلدية باقة الغربية، د. زياد ابو مخ، امس الاحد، بكتاب خطي لوزيري المالية، ابرهام شوحط والتجارة والصناعة، ران كوهين طالبهما فيه بتقليص الضرائب المفروضة على اصحاب المحال التجارية في المدينة والاعلان عن باقة الغربية كمنطقة تطوير «أ».

وجاء في الرسالة المشتركة لهما: «مدينة باقة الغربية تحدها بلدتا باقة الغربية ونزلة عسي المحتلة، وفي مدخل البلدتين يوجد سوق تجارة حرة لكل المواد التجارية، الامر الذي ادى ويؤدي الى خسارة تجارية كبيرة لتجار مدينة باقة الغربية، وخصوصًا في السنتين الاخيرتين الامر الذي بدا ملحوظًا على كافة القطاعات في المدينة وزاد اكثر في اعقاب زيادة البطالة المتفشية في باقة الغربية».

وقال د. ابو مخ، في رده على سؤال، ان هذه البرقية تأتي في اعقاب الكثير من حالات التذمر التي يسمعها من تجار المدينة حول تراجع الوضع الاقتصادي في البلد، بعد ان كانت باقة الغربية تعتبر منطقة اقتصادية نشطة.

محققان يطالبان رئيس «الشاباك» سابقًا بشرفية

*** ويقولان انه منحهما تعليمات للتحقيق مع فلسطيني أدت الى موته! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت هيئة المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، النظر في طلب اثنين من محققي «الشاباك» سابقًا، الحصول على شرفية بقيمة (٢.٢) مليون شيكل، من رئيس «الشاباك» سابقًا يعقوب بيري.

وكانت المحكمة ادانت المحققين بالخروج عن القانون ومخالفة التعليمات، في تحقيقهما مع الشاب الفلسطيني المعتقل خالد شيخ علي، والذي توفي خلال التحقيق معه. وفرضت عليهما السجن الفعلي أربعة اشهر.

وقدم المحققان الدعوى للحصول على الشرفية بعد خروجهما من السجن، وأكدا فيها انهما تلقيا التعليمات الواضحة من بيري نفسه، لممارسة اسلوب التحقيق الذي نفذاه، والذي يختلف عن النهج القائم ويناقض التعليمات الرسمية القائمة للتحقيق مع المعتقلين.

وتبيّن ان يعقوب بيري، تنكر للتعليمات التي اعطاها للمحققين.

وطالب المحامي ايلي زوهر، الذي يترافع عن بيري، امس الاحد، بالغاء كل الملف وعدم النظر فيه، بادعاء ان مجرد التداول وبحث الموضوع في المحكمة، سيلحق الضرر بجهاز «الشاباك» وسمعته!!

وسيقرر في المحكمة، اليوم الاثنين، قبول طلب زوهر او رفضه.

توزيع المواد التموينية والملابس على عشرات اسر المعتقلين والشهداء في منطقة نابلس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين برئاسة احمد حبيب الله، امس الاول السبت، بزيارة عشرات بيوت اسر الاسرى والشهداء في منطقة نابلس، ووزعوا عليهم المواد التموينية والملابس، دعما لهم.

واطلع اعضاء الوفد على احوال افراد الاسرى والمعتقلين والشهداء، عن كثب واستمعوا الى معاناتهم ومطالبهم.

وناشد افراد الاسر عبر اعضاء الوفد، اعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر، الوقوف الى جانبهم والعمل على اطلاق سراح المعتقلين وزيارتهم في السجون للاطلاع على اوضاعهم عن كثب.

المقاومة اللبنانية تصفي العميل رقم (٢) في الميليشيات العميلة!

* توثيق العملية بالفيديو يعرض عملية مخططة باحكام * اسرائيل تتوعد وتشن غارات بحق المدنيين * احتفالات في بلدات عديدة شمالي المنطقة المحتلة * دبلوماسيون عرب: نجاح العملية سيؤدي الى تفكك الميليشيات العميلة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – نجحت المقاومة اللبنانية، امس الاحد، بتصفية عقل هاشم العميل رقم (٢) في الميليشيات اللبنانية العميلة للاحتلال الاسرائيلي، وذلك في عملية مخططة قرب بيته، جرى توثيقها عبر تصويرها بالفيديو، وجرى بثها لاحقا – وهذا يدحض الرواية التي حاولت اوساط العملاء بثها وكأنه قُتل بالصدفة!

واتضح من شريط التصوير ان عددا من العبوات جرى تفجيرها في وقت واحد، وجرت زراعتها في وقت سابق، وادت الى مقتل العميل، بينما لم تصب زوجته وابنه بأي اذى، رغم تواجدهما في البيت.

وبهذا فقد وجه «حزب الله» ضربة قاسية الى الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي، عبر قتل المسؤول الثاني فيها. وتوعدت اسرائيل على الفور «بالثأر» لمقتل هاشم رئيس اجهزة الامن في جيش لبنان الجنوبي الذي كان قائدا لأكبر لواء في هذه الميليشيا، ينتشر في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقال رئيس الحكومة ايهود براك «انه حادث خطير جدا ومؤلم جدا. سنسعى للحؤول دون تدهور الوضع عند الحدود الاسرائيلية – اللبنانية وان يتم الاقتصاص من المسؤولين» عن الهجوم.

واعرب براك عن «اقتناعه» بأن حزب الله اللبناني الذي سبق وتبنى المسؤولية عن العملية يقف وراء الحادث.

وقال نائب وزير «الامن» افرايم سنيه المعروف بعلاقاته الطويلة مع العميل المقتول ان «هذه الجريمة» لا يمكن ان تمر بلا رد. واعتبر ان موته لن يضعف جيش العملاء الجنوبي «الذي لن تؤدي هذه الضربة القاسية سوى الى زيادة غضبه»!!

واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن اغتيال الخائن مؤكدا ان احدى مجموعاته فجرت عبوة ناسفة عند الساعة ١٢.٤٥ ظهرا، لدى مرور موكبه في مسقط رأسه دبل حيث كان يقيم.

وقد قتل هاشم على الفور. وذكرت الاجهزة الامنية في المنطقة ان ضابطا من الميليشيا ذاتها كان معه في السيارة اصيب بجروح.

وتفيد حصيلة ان اربعة عناصر من الجنوبي قتلوا وجرح تسعة آخرون منذ مطلع السنة الحالية في هجمات للمقاومة.

ونزل انصار حزب الله، بعض ظهر امس، الى الشوارع في ضاحية بيروت الجنوبية بعلبك كما فعل سكان القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل للتعبير عن فرحهم.

وكان هاشم، ٤٨ عاما، رقيبا اول في الجيش اللبناني عندما انضم في ١٩٧٥ الى الميليشيا العميلة المعروفة باسم «جيش لبنان الجنوبي»، بعد انشقاق خياني عن الجيش اللبناني بقيادة الرائد سعد حداد شجعته اسرائيل. وزادت مسؤولياته مع الوقت ورفعت رتبته تحت قيادة اللواء المتقاعد انطوان لحد الذي اختاره الجيش الاسرائيلي في ١٩٨٤ لخلافة العميل سعد حداد.

وكان هاشم يعتبر في صفوف جيش لبنان الجنوبي، وفي اوساط الضباط الاسرائيليين بمثابة الخلف المحتمل للواء لحد، ولا سيما بعدما سرت شائعات قبل ثمانية اشهر حول احتمال استقالة هذا الاخير.

وافاد دبلوماسيون عرب اورد التلفزيون اللبناني تصريحاتهم ان «مقتله سيؤدي الى تفكك ما تبقى» من جيش لبنان الجنوبي الذي يضم حاليا اقل من ٢٥٠٠ عنصر في مقابل اكثر من ثلاث آلاف في ١٩٩٧ وفق مصدر مقرب من الميليشيا.

وقد زادت عمليات الفرار بشكل واضح من صفوف جيش لبنان الجنوبي خلال السنتين الاخيرتين، ولا سيما مسؤولون من اجهزة الاستخبارات، وتبع ذلك كشف عدد من شبكات تجسس لحساب اسرائيل في بيروت ومناطق لبنانية اخرى.



* الكولونيل عقل في زي جيش لبنان الجنوبي العميل *



* افراد حزب الله يوزعون الحلوى بعد الاعلان عن تصفية عقل هاشم *

* آمال شحادة *

عقل هاشم – يداه ملطختان بمجزرة صبرا وشاتيلا

* العميل رقم (٢) في الميليشيات العميلة يجر خلفه ملفا كبيرا تختلط فيه العمالة بالجرائم والسادية بحق لبنانيين ابرياء عزّل.. وهذا جعل الاحتلال يبني عليه توقعات كثيرة، اعدّه لتولي قيادة الميليشيات واعطاه الجنسية الاسرائيلية وسمح له بفرض «الخاوة» مما مكنه من جمع ثروة فاحشة *

* يعتبر «حزب الله» ان العميل عقل هاشم هو الشخصية الاولى في ميليشيات العميل انطوان لحد، ويشيرون الى ان لحد «لا حول له ولا قوة».

ودعت المقاومة اللبنانية الجميع الى تعقب اعضاء الميليشيا وتصفيتهم الى ان يتم تفكيكها، كما توجهت بدعوة الى اعضاء الميليشيا للالتزام بنداء الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله الداعي الى «التوبة والعودة والا فالموت مصيرهم».

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد» مع المكتب الاعلامي لحزب الله اعلن انه قد جرى التخطيط لهذه العملية مسبقا وبشكل دقيق، وذلك بزرع عدة عبوات ناسفة كبيرة في عمق المنطقة المحتلة من بلدة دبل حيث اقام عقل هاشم منزلا خاصا به لاستقبال زواره وضباط من الاحتلال الاسرائيلي. وفي الساعة الواحدة الا ربعا من ظهر امس، وبعد التأكد من ضمان العملية ووجود عقل هاشم هناك فجرت المجموعتان المسؤولتان في المقاومة العبوات في الوقت الذي صرخ أفرادها فيه: «يا ابا عبد الله».

واكدت المقاومة في حزب الله انها مستمرة في مواصلة القتال حتى زوال الاحتلال الاسرائيلي. وجرى في بيان لها «التأكيد على نهج المقاومة الثابت بمواصلة الجهاد حتى زوال الاحتلال، وفاء لدماء الشهداء الابرار واصرارا على اجتثاث هذه الطغمة الظالمة التي باعت نفسها للشيطان وجعلت نفسها أكياس رمل للعدو الصهيوني، وتسفيها لاجراءات وخطط العدو الصهيوني ورئيس اركانه شاؤول موفاز، قامت المقاومة بعمليتها».

واعتبر «حزب الله» عقل هاشم عميلا مجرما، فقد قام عقل هاشم في العام ١٩٧٧ على رأس مجموعة بمهاجمة بلدتي حانين ومارون الراس، حيث طرد اهليها ودمر العديد من المنازل وقام بقتل بعض المواطنين وكان قد شارك في تنفيذ مجزرة صبرا وشاتيلا.

وعقل هاشم (٤٨ عاما) من مواليد دبل، قضاء بنت جبيل، اب لخمسة اولاد وبكره الياس يدرس في احدى الجامعات الاسرائيلية. وفي العام ١٩٧٠ انتسب الى مدرسة الرتباء في الجيش اللبناني وتخرج منها عريفا. وفي العام ١٩٧٦ وصل الى رتبة رقيب وفي السنة نفسها عمل على تأسيس مجموعة حزبية بالتنسيق مع وباشراف المخابرات الاسرائيلية التي قامت بتدريبهم وبتمويلهم. وبعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٧٨، توسع نشاطه الى كافة قرى القطاع الغربي وكان له دور رئيسي في تأسيس «مجموعة امنية» تعمل لصالح الاستخبارات الاسرائيلية، خصوصا في قرى بنت جبيل وعيناتا وبيت ليف والناقورة ودبل ورميش وعين إبل.

بعدها عُين مسؤولا عن قيادة القطاع الغربي لما يسمى «جيش لبنان الحر» بعد اعلان «دولة لبنان الحر» من قبل العميل سعد حداد، واستمر في مسؤوليته حتى العام ١٩٨٢.

وبعد الاجتياح في هذه السنة عمل عقل على تطوير عمالته وعمله العسكريين، وجند العديد من العملاء. وعند تشكيل «جيش لبنان الجنوبي» العميل سنة ١٩٨٥ تمت ترقيته الى رتبة عقيد، وبعد سنتين، تم تكليفه من قبل الاستخبارات الاسرائيلية بالاشراف «الامني» على مختلف قرى القطاعين الغربي والاوسط وساعد المخابرات الاسرائيلية في تجنيد العديد من اللبنانيين المقيمين في الخارج خصوصا في كندا وامريكا وقبرص لارسالهم الى لبنان لجمع المعلومات عن المقاومة.

في العام ١٩٩٥ بدأت قيادة جيش الاحتلال بالسعي الجدي لتسليمه قيادة العملاء نظرا لارتباطه الوثيق معهم، مما خلق العديد من المشاكل بينه وبين انطوان لحد، وهذا بالاضافة الى تكليفه مهمة التنسيق مع قوات الطوارئ الدولية في الشريط المحتل وبعد سنة حصل على الجنسية الاسرائيلية.

* مسلسل جرائمه *

ومن العمليات التي قامت بها ميليشيات العميل لحد بقيادة عقل هاشم وراح ضحيتها لبنانيون ابرياء، في العام ١٩٧٨ واثناء الاجتياح الاسرائيلي دخل عقل هاشم، على رأس مجموعات من العملاء، الى العديد من القرى حيث قاموا باعتقال العديد من المواطنين وتصفية عدد منهم ثم امر برمي جثث الضحايا في بئر بلدة حانين. وفي العام نفسه قام عقل بقتل احد ابناء بلدة الجبين قضاء صور امام اهله.

عام ١٩٨٠، ارسل عقل مجموعة من العملاء، واعتقلوا احد ابناء عيتا الشعب وقاموا بتعذيبه حتى الموت واعادة جثته الى اهله.

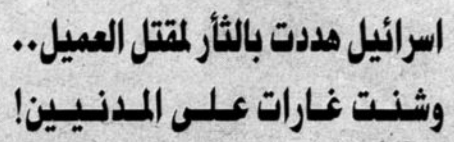
تنفيذ مجزرة سوق الخميس في بلدة بنت جبيل التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.

مهاجمة قرية برعشيت عام ١٩٨١ وقتل العديد من ابنائها في منازلهم.

وفوق هذا كله ساهم عقل هاشم في زج العديد من المواطنين والمناضلين في سجن الخيام، حيث تعرضوا لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي.

وهكذا فإن حقد اللبنانيين على عقل هاشم لا يقتصر فقط على عملياته الاجرامية ضدهم، بل وصلت تصرفاته اللاانسانية حتى مواطني قرى الشريط المحتل حيث فرض هناك «الخاوة» الامر الذي مكّنه من جمع ثروة مالية فاحشة.

العملية التي قتل فيها عقل هاشم ليست الاولى فقد تعرض قبل ذلك لعدة عمليات واصيب عدة مرات في السنوات ١٩٨٩ و ١٩٩٤ و ١٩٩٥. وفي العام ٩٤، كانت العملية الابرز حيث تم تفجير عبوة خلف المقعد الذي يجلس عليه عادة في صيدليته داخل بنت جبيل.



اسرائيل هددت بالثأر لمقتل العميل.. وشنت غارات على المدنيين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد ان هددت السلطات الاسرائيلية «بالثأر» لمقتل العميل عقل الهاشم، شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات على البلدات اللبنانية، موقعة اصابات بين المدنيين بالاساس، وعلم أن بيت المواطن محمد عباس في احدى القرى هدم كليًا!

واعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن غارة، امس الاحد، على موقع شمالي المنطقة المحتلة في جنوب لبنان اعقبت غارة على اطراف المنطقة نفسها.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت (١٢) صاروخا على اطراف بلدة ياطر الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من مدينة صور.

واطلقت الطائرات الاسرائيلية خلال الغارة الاولى ستة صواريخ على اطراف قرية مشعرون الواقعة على بعد ٥٠٠ متر داخل الشريط الحدودي المحتل.

وافادت الاجهزة الامنية في المنطقة ان الطيران الاسرائيلي كان يلاحق المقاومين اللبنانيين الذين تسللوا الى المنطقة المحتلة للقيام بعمليات ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة له.

ولم تعط الشرطة اللبنانية حصيلة بالضحايا المحتملين للغارتين وقالت مصادر في «حزب الله» ان ثمانية مدنيين اصيبوا بجروح.

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان قذيفة سقطت قرب حضانة للاطفال في «مرغاليوت» بالقرب من «كريات شمونة» قبل وقت قصير من بداية العمل فيها من دون تسجيل سقوط اصابات.

وقال المتحدث العسكري ان «الجيش الاسرائيلي يعتبر الحادث خطيرا جدا» مشيرا الى «انتهاك خطير للاتفاقات المعقودة عام ١٩٩٦ بشأن تجنب استهداف المدنيين على طرفي الحدود بين لبنان واسرائيل. وقد نفى مصدر في «حزب الله» ان يكون مسؤولاً عن اطلاق القذيفة.

هذا واعلن «حزب الله» ان مقاتليه هاجموا دورية اسرائيلية في منطقة حولا اللبنانية على بعد كيلومتر واحد من الحدود مع اسرائيل.

الآلاف شيعوا، أمس، جثمان المطرب الشاب بيان خليل

* المطرب، ابن المغار، توفي بعد سنة ونصف السنة من مقاومته لمرض عضال ألمّ به *

* المغار - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية المغار والآلاف من مختلف انحاء البلاد، بعد ظهر امس الاحد، جثمان المأسوف على شبابه المطرب الفنان بيان صالح خليل (٢٧ عامًا)، الذي كان توفي في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول السبت، اثر مرض عضال الم به، فوقع الخبر كالصاعقة على اهل قريته وآلاف محبيه والمعجبين به.

وقد ابن المرحوم كل من رئيس المجلس المحلي، اسعد عرايدة والاستاذين امين ابو جنب وفؤاد معدي والشيخ جبر معدي، وباسم العائلة عم الفقيد السيد خليل خليل. وقد اشاد المؤبنون بصفات الفقيد الحميدة وموهبته الفنية المميزة التي شاء القدر ان يقطفها وهي في اوج العطاء.

يذكر ان المرحوم بيان، كان بدأ حياته الفنية في جيل مبكر جدًا، ونال اعجاب الكثيرين منذ ذلك الحين، بصوته الساحر، واعتاد منذ تلك الفترة على اقامة الحفلات الموسيقية الساهرة، خاصة في حفلات الاعراس، وذاع صيته في مختلف انحاء البلاد. وهو ينتمي الى عائلة تضم خيرة الموهوبين في مجال العزف الموسيقي وكانوا شكلوا معًا فرقة موسيقية، جالت في انحاء البلاد، وعرضت بعض الفضائيات العربية حفلاته.

وكان المرض العضال الذي اصاب المطرب بيان، اشتد



عليه في الفترة الاخيرة بعد سنة ونصف السنة من مقاومته المتفائلة له، الا ان القدر شاء ان ينتصر المرض وتتوقف مسيرته الفنية في اوجها. وقد خلف وراءه زوجة.

* عفيف شليوط *

أمانة.. سلمولي على بيان خليل!

* فجع الوسط الفني في البلاد بنبأ وفاة الفنان مرهف الحس بيان خليل من قرية المغار، الذي غادرنا وهو في عز شبابه، وهو في قمة عطائه. بيان خليل مطرب تمتع بصوت رقيق، وقدم العديد من الاغاني الخاصة من كلماته والحانه وغنائه. وعندما طرح عليه السؤال في البرنامج التلفزيوني «سهرة بالالوان»، الذي بث ليلة رأس السنة الميلادية في القناة الاولى للتلفزيوني الاسرائيلي: «لماذا تفضل ان تغني من كلماتك وتضع بنفسك الالحان لاغانيك؟» اجاب: «مهما احس الآخرون بالفنان، فلا يستطيعون ان يشعروا كما يشعر، وان يحسوا كما يحس، فالفنان اقدر دائمًا على التعبير عن ذاته ونفسه».

ومن لا يعرف بيان خليل، وكم هو مرهف الحس، لا يستطيع فهم عمق اجابته، فبيان خليل كان انسانا في تعامله مع الآخرين، رقيق المشاعر، لا يمس احدًا بسوء او بكلمة. رقته تلزمك بمعاملته بالمثل، فهو عندما يدخل مكانًا ما يلزم الآخرين بالتزام الهدوء الرقيق بانسانيته، ويضفي اجواء خاصة سامية.

توفي بيان خليل دون ان يحقق مشروعين اعلن عنهما في اللقاء التلفزيوني ذاته وهما: اصدار البوم خاص بأغانيه وفيديو كليب. توفي وهو لا يزال يخطط ويبرمج للمستقبل، لكن القدر المحتوم ابى الا ان يمنعنا من سماع ابداعاته التي لم تنتج بعد، حارمة ايانا من فنه وصوته وحضوره المتميز. انتزعه منا القدر انتزاعًا، حارمًا ايانا من متعة التواصل، وحارمًا بيان من متعة العطاء.

اود ان اردد كلمات اغنيته امانة، لنكتشف رقة احاسيسه ولنتعرف على فنه:

أمانة .. أمانة.. سلمولي عليها
أمانة .. أمانة.. إسألولي عينيها
سلمولي سلموا .. اسألولي وافهموا
اسألوا قلبها الغايب ليه بيقسى عالحبايب
يا زمن فيك العجايب أمانة أمانة

**

احلفلك بالله يا عمري
وفي كتاب الله يا عمري
في هواك قلبي دايب
وعيني طعم النوم ما تدري
طال عذابي وطال صبري
أمانة أمانة

**

يومي بعدك ماله بكرا
وفي غيابك دربي صحرا
لا شمس تضوي نهاري
ولا أشوف بليلي جمرا
وفي بعادك أذرف الدمعة حرا
أمانة أمانة

**

أمانة سلمولي على بيان خليل، واسألوه ليه بيقسى على عشاق فنه ومحبيه، ويغادرهم وهم يذرفون الدموع الحارة على غيابه. تغمدك الله برحمته يا بيان وألهمنا الصبر والسلوان.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطلب عقد جلسة عاجلة في مركز نقابة المعلمين

* تل ابيب - لمراسلنا الخاص - ارسل رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين مفيد صيداوي، امس الاحد، برقية لسكرتير عام النقابة - ابراهام بن شباط، يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة لمركز نقابة المعلمين، لبحث الاتفاقية الجديدة مع وزارة المالية وآفاق النضال النقابي المستقبلي للمعلمين.

جماهير غفيرة تشيع جثمان الموسيقار الشاب وليم نخلة

* الموسيقار، ابن عيلبون، توفي اثر مرض عضال قاومه اكثر من ثلاث سنوات! *

* عيلبون - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من اهالي قرية عيلبون ومن قرى ومدن مختلفة في البلاد، عصر امس الاحد، جثمان المأسوف على شبابه الموسيقار الفنان وليم ابراهيم نخلة (اسكافي)، (٣٧ عامًا)، الذي توفي امس الاول السبت، اثر مرض عضال ألم به، منذ اكثر من (٣) سنوات.

وقد أبّن المرحوم المطران بطرس معلم في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون.

يذكر ان المرحوم وليم، كان قد اشرف على إنهاء رسالة الدكتوراة في الموسيقى العربية، في جامعة «بوسطن» في الولايات المتحدة، عندما الم به المرض العضال.. وكان المرحوم درس لمدة (٣) سنوات، قبل ذلك، في دار المعلمين موضوع الموسيقى. وكان يعزف على عدة آلات موسيقية، الا انه تخصص في آلة الكمان. وقد رافق العديد من المطربين المحليين والجوقات منها جوقة «بعاد» الراموية، وقاد جوقات مدرسية، ودرّس موضوع الموسيقى في عدة مدارس عربية.

ومن الجدير بالذكر ان وليم نخلة، كان شابًا محبوبًا من قبل جميع معارفه، دمث الاخلاق، ومحبًا لوطنه. وفي اثناء دراسته في الولايات المتحدة، التقى عدة فنانين من العالم العربي، منهم الفنان اللبناني مرسيل خليفة.

الاحتلال يصادر (٤٠٠) دونم اخرى في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا على مصادرة (٤٠٠) دونم لأهالي قريتي طمون وطوباس في محافظة جنين، تعود ملكيتها لعائلتي دراغمة وسوافطة، وذلك بهدف توسيع واقامة معسكر جيش احتلالي جديد.

وافاد الاهالي لـ «الاتحاد»، ان السلطات قامت بنقل وجرف آليات ومعدات كانت موجودة في معسكر «النبي يوسف»، في مدينة نابلس، وتم نقله الى منطقة طوباس، ولا تزال جرافات الاحتلال تجرف الاراضي التي صادرتها حتى كتابة هذا الخبر.

«كيان» نظمت محاضرة حول القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار نشاطاتها التثقيفية، نظمت جمعية «كيان»، محاضرة قدمتها جنان عبدو - مخول، حول جريمة القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»، استعرضت فيها دراسة اعدتها بالتعاون مع مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان وتركزت دراستها حول جريمة القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» لدى الجماهير الفلسطينية قبل وبعد قيام اسرائيل. واسهبت في الحديث عن مفهوم «الشرف» والقتل على تلك الخلفية في المجتمع العربي.

وساهم الحضور في النقاش وطرح الاسئلة والآراء.

في عامي (٩٨ و٩٩)

(٢٢) ماتوا في عكا بسبب المخدرات!!

* قائد شرطة الجليل: شح الميزانيات وقلة افراد الشرطة يحولان أحيانًا دون مكافحة المخدرات!! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات الشرطة ان (٢٢) شخصًا فارقوا الحياة، في عامي (٩٨ و٩٩)، في عكا بسبب الادمان على المخدرات.

وقال قائد شرطة لواء الجليل آلي طيلر، ان الشرطة قامت في الاشهر الاخيرة وتقوم حاليًا بنشاطات مكثفة تتخللها حملات مداهمة واسعة، بهدف القضاء على ظاهرة الادمان على المخدرات واقتلاعها من جذورها. واشار الى ان الشرطة تركز حملاتها في عكا القديمة لانها تعتبر مركزا لتجار ومدمني المخدرات. ونجحت في الاشهر الاخيرة في اعتقال العشرات ومصادرة كميات كبيرة من المخدرات، خاصة الهيروين والكوكايين. وقال، انه جرى في عام (١٩٩٩) فتح (٤٥٠) ملفا في المحكمة ضد اشخاص اعتقلوا بسبب تعاطي المخدرات او التجارة بها في عكا ومنطقتها.

وطالب طيلر السلطات بتوظيف ورصد الميزانيات الكافية وزيادة عدد افراد الشرطة، من اجل مواجهة ظاهرة تفشي المخدرات، مشيرًا الى ان الشرطة تتقاعس احيانا عن القيام بدورها بسبب شح الميزانيات وقلة عدد افرادها!!

المשרד לקליטת עליה

شعبة التخطيط والابحاث

شارع هليل ١٥ القدس
تلفون ٦٢٤١١٢١-٠٢ فاكس٦٢٣٥٢١٦-٠٢

مناقصة رقم ٢ / ٢٠٠٠

تعلن وزارة الاستيعاب عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ أعمال ميدانية لدراسات احصائية تنفذها الوزارة في أوساط القادمين الجدد والقدامى.

يكون التعاقد ساريا حتى نهاية العام الميلادي. وتحتفظ الوزارة لنفسها بحق تمديد أو وقف التعاقد وفقا لقانون الزامية المناقصات وقانون الميزانيات وما ورد في مستندات المناقصة.

١. تحق المشاركة في المناقصة لـ:
أ. شركة ذات خبرة في تنفيذ ما لا يقل عن دراستين احصائيتين (تشملان أعمالا ميدانية) في أوساط القادمين الجدد الذين وصلوا الى البلاد منذ عام ٩٠، وخبرة خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل في ادارة أعمال ميدانية في أوساط القادمين القدامى.
ب. شركة تتمتع بمؤهلات لترجمة الاسئلة الى لغات القادمين، ولديها طاقم يستطيع اجراء مقابلات مع القادمين الجدد وجها لوجه عبر الهاتف بلغاتهم.
ج. شركة لديها القدرة على ايجاد الوسط الحسابي للعينة وفقا للشرائح السكانية.
د. شركة لديها القدرة على اعداد ملف مغناطيسي جاهز للعمل على كمبيوتر SPSS-PC.

٢. شروط أساسية أخرى:
أ. تقديم كفالة بنكية لأمر وزارة الاستيعاب بمبلغ ١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٩٠ يوما من اليوم الأخير لتقديم العروض أي حتى ٤/٦/٢٠٠٠ ووفقا للشروط الواردة في مستندات المناقصة.
ب. شراء مستندات المناقصة وتقديم العرض في موعده.
ج. على الهيئة ان تكون شركة (اتحادا)، مشتغلا مرخصا ويدير حسابات وفقا للقانون.

٣. اعتبارات الوزارة:
أ. لا تلتزم الوزارة بقبول أي عرض، ويحق لها الغاء المناقصة أو جزء منها أو تقسيمها دون ابداء الاسباب في أي وقت تشاء.
ب. تدرس الوزارة عند فحص العرض معطيات مقدم العرض كالخبرة في اجراء مقابلات مع القادمين لدراسات احصائية مشابهة، توصيات من طالبي عمل من الهيئة، السعر المقترح، أوقات التنفيذ المقترحة، قدرة مقدم العرض على تنفيذ أعمال ميدانية بلغات أخرى وما شابه، لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض.

٤. عام:
أ. يمكن الحصول على المواصفات الفنية للمناقصة في وزارة الاستيعاب، شعبة التخطيط والابحاث، شارع هليل ١٥ الطابق الرابع، القدس ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠ اعتبارا من ٢٧/١/٢٠٠٠ وحتى ١٣/٢/٢٠٠٠. تسلم مستندات المناقصة عند ابراز صورة عن قسيمة الدفع.
ب. قيمة نماذج المناقصة ٢٠٠ شيكل جديد لا تسترد باي حال من الاحوال وتدفع في بنك البريد لأمر وزارة الاستيعاب حساب رقم ٨-٠٣٠٣٩-٠٠
ج. اسئلة استيضاحية:
يمكن توجيه اسئلة استيضاحية بواسطة الفاكس فقط رقم ٦٢٣٥٢١٦-٠٢ مع الاشارة الى الاسم، ورقم الفاكس لارسال الردود وذلك حتى يوم ٢٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.
لن يرد على أية اسئلة ترد بعد الموعد المذكور و/أو الاسئلة الموجهة بطريقة اخرى.
ترسل الاجابات بصورة مركزة لجميع الذين اشتروا مستندات المناقصة بدون الاشارة الى اسم السائل حتى يوم ٢٤/٢/٢٠٠٠ بواسطة الفاكس.
د. موعد التقديم:
تقدم العروض في مغلف مغلق حتى يوم ٦/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق المناقصات في طابق المدخل في وزارة الاستيعاب، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس.
لن ينظر في العروض التي ترد بعد الموعد الأخير.

نعي

آل قرواني وريناوي وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيديهم المأسوف على شبابهما

عدنان فرح قرواني
وجورجينا جورج قرواني
والطفلة ميرنا عدنان قرواني

الذين وافتهم المنية إثر حادث طرق مفجع. وسيشيع جثمانهم الطاهر اليوم الاثنين، الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى جميع آل خليل في المغار بوفاة المطرب المرحوم

بيان خليل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة المغار الدمقراطية

משרד התשתיות הלאומיות– המכון הגיאולוגי
وزارة البنى التحتية الوطنية - المعهد الجيولوجي

مناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠

يعلن المعهد الجيولوجي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتقديم خدمات حراسة في المعهد الجيولوجي في شارع ملخي يسرائيل ٣٠ القدس.
فيما يتعلق بشروط المناقصة وأية تفاصيل أخرى يرجى التوجه الى السيدة ايده بيثر في المعهد الجيولوجي تلفون ٥٣١٤٢٢٣-٠٢.
يمكن شراء نماذج المشاركة في المناقصة مقابل ٥٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العرض هو يوم الاحد ١٢/٣/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
يعقد اللقاء والجولة يوم الاثنين ٧/٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠.
المشاركة في اللقاء الزامية وتعتبر شرطا للمشاركة في المناقصة.

لجنة المناقصات

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠

بيع بضائع غير مطالب بها

تعلن سلطة الموانيء والقطارات - ميناء أشدود عن المناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠ لبيع بضائع غير مطالب بها في اوفرسيز كوميرس في المخزن رقم ١ خلف ميناء أشدود.

١) نحو ٢٩٠٠ كرتونة سجائر - للتصدير فقط.	١١) نحو ٢٦٧٠٠ ساعة يد بعضها مكسور.
٢) نحو ٦٠٠ كرتونة تحتوي على لفات قماش بقياسات مختلفة.	١٢) ٢٠٢ كرتونة تحتوي على زينة.
٣) حاوية تحتوي على قطع سيارات - مطلوب رخصة تجارة لقطع السيارات المستعملة.	١٣) ٤٦ كرتونة تحتوي على منتوجات تجميل. مطلوب مصادقة من وزارة الصحة
٤) ١٠ ماكنات حظ- للتصدير فقط.	١٤) ١٤٤ كرتونة تحتوي على كراميكا - مطلوب مصادقة من معهد المواصفات.
٥) سيارة + دراجة - للتصدير فقط.	١٥) ٦١ كرتونة تحتوي على أطباق.
٦) ٣١٠ كرتونة لأدوات الزينة.	١٦) ١١٧ كرتونة تحتوي على احذية - مطلوب مصادقة من معهد المواصفات والمقاييس.
٧) ٤٨٠ كرتونة تحتوي صحونا - للتصدير فقط.	١٧) نحو ٥٠ ماكنة خياطة.
٨) تجهيزات اطفاء حريق- للتصدير فقط.	١٨) ١١٥ كرتونة تحتوي على ادوات طبخ وتقديم.
٩) ٣٠٠ كرتونة تحتوي على قمصان.	١٩) ٤٦ كرتونة ملابس.
١٠) ٢٧ طبق تحتوي على نحو ٧ طن من الجرازي.	٢٠) طبقان يحتويان على مسكه. مطلوب مصادقة من وزارة الصحة.

- قائمة مفصلة بالبضائع موجودة على لوحة الاعلانات في مخزن الاوفرسيز.
- يمكن الحصول على نماذج المناقصة في البوابة ج في ميناء اشدود لدى موظفي الترخيص مقابل ٣٠ شيكلا جديدا للنموذج.
ايضاحات و/أو تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها في الاوفرسيز كوميرس تلفون ٩٠٣١٣٧-٠٥٣ لدى السيد يورام.
- يمكن معاينة البضائع في الاوفرسيز مخزن رقم ١ خلف الميناء يوم ٣/٢/٢٠٠٠ ويوم ٧/٢/٢٠٠٠ ويوم ١٠/٢/٢٠٠٠ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.
- تقدم عروض الشراء على نماذج العروض المذكورة موقعة من مقدم العرض ومرفقة بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لضمان تنفيذه في مغلف مغلق مختوم مكتوب عليه «عرض للمناقصة رقم ١ / ٢٠٠٠ الى صندوق المناقصات في ميناء اشدود في مخزن ٢٠٢ حتى يوم ١٠/٢/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠.
- لا يلتزم ميناء اشدود بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.
- يدفع الفائز ضريبة القيمة المضافة علاوة على السعر المقترح.
- لا يحق لموظفي السلطة المشاركة في المناقصة.

www.ashdodport.org.il

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة
في قضية رقم ٤٧/٢٠٠٠
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجها، واعيان المسلمين في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم فؤاد صالح سليم اضون بأجله الموعود بتاريخ ١٧/١٢/٩٩ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته غالية علي حسين اضون واولاده الخمسة منها: منى، مهى، راسم، مرفت وغازي فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم فؤاد المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان الخطيب

تعزية

جبهة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب تتقدم بأحر التعازي الى الرفيقة ايناس جبالي بوفاة الوالد

ياسر جبالي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب- جامعة تل ابيب

شكر على تعاز

عموم آل حجو وانسباؤهم واقرباؤهم في دير حنا وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

مؤيد فضل حجو

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والتعازي في الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٢٦/١/٠٠ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
جيلون ٢٣٠٢ د	غير مرتبط	١٠٠.٣	١٠٠.٣٢	٣٢.٠١	٥٠٠.٠
شاحر ٢٦٦١ ي	غير مرتبط	١١١.٥	١١١.٥٥	٦٣.٧٩	٤٠٠.٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٦/١/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠١١١	٣٤٢	٩.٩٥	٩.٨٥	٩٣.٥٢	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة رقم ط ر/م ق/ ٥٠٥٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م /٩٢٠/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٨١ قسيمة ٩(جزء). قطع ٢، ٧.
أهم تعليمات الخارطة: ا)تحديد خط بناء خلفي وجانبي من ناحية الشرق من ٣ متر الى صفر متر. ب) تحديد كل المباني القائمة وفقا للقائم. ج) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، داني ماس رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ .
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الطيرة

القانون الجديد للاحوال الشخصية في مصر يدخل حيز التنفيذ في نهاية الشهر القادم



* القاهرة – الوكالات – اعلن وزير العدل، فاروق سيف النصر، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وقع القانون الجديد للاحوال الشخصية، الذي يسهل طلب النساء للطلاق والذي كان البرلمان المصري وافق عليه، الاربعاء الماضي.

ونقلت صحيفة «الاهرام»، امس الاحد، عن الوزير قوله ان القانون «سيدخل حيز التنفيذ بعد شهر من نشره في الجريدة الرسمية» اي في التاسع والعشرين من شباط القادم.

ويتيح القانون الجديد للمرأة الحصول على الطلاق (الخلع) في حال تخلت عن حقوقها المالية واعادت الى زوجها مقدم الصداق. ويعطي القانون الجديد للمحاكم مهلة ثلاثة اشهر لاصلاح البين بين الزوجين قبل اعلان الطلاق.

واكد الوزير انه بموجب القانون الجديد «ان دور القضاة في دعاوى الخلع سيكون مجرد الاستجابة للزوجة واثبات الطلاق وذلك في حال فشل الحكمين في اقناعها بالصلح».

وافاد مصدر قضائي انه في حال لم يكن المقدم واضحا في عقد الزواج بامكان القضاة تحديد قيمته لكي تدفعه الزوجة لزوجها لدى حصولها على الطلاق.

ولا يطبق هذا القانون على القضايا العالقة حاليا، بل على القضايا التي تقدم بعد دخول القانون حيز التنفيذ.

ولقي مشروع القانون معارضة في البرلمان ادت الى تعديل بعض البنود فيه مثل الغاء اعطاء المرأة حق السفر من دون اذن زوجها.

الكويتيات ينوين الاحتجاج على حرمانهن من حق التصويت



* كويتيات يصغين للنقاش حول تصويت النساء في الكويت، داخل البرلمان الكويتي *

* الكويت – الوكالات – دعت مجموعة نسائية الكويتيات المحرومات من حق التصويت الى الاحتجاج امام لجان قيد الناخبين في شباط المقبل.

ونقلت صحيفة «الرأي العام»، امس الاحد، عن رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، شيخة النصف الصباح، قولها «اننا ندعو الكويتيات الى تسجيل اسمائهن في جداول قيد الناخبين» التي ستبدأ في شباط المقبل، عملية تحريرها وتعديلها.

وقد وضعت وزارة الداخلية قوائم الناخبين، التي اقتصرت على الذكور الذين يزيد عمرهم عن (٢١) عاما بعد ان شطبت منها اسماء الناخبين المتوفين وعدلت دوائر الذين غيروا محل سكنهم.

وتنظم الجمعيات النسائية سنويا تظاهرات للحصول على حق التصويت الا ان مسؤولي وزارة الداخلية لا يسمحون للمتظاهرات بدخول مراكز القيد.

وتتوقع وزارة الداخلية مشاركة كبيرة هذا العام بعد ان رفض مجلس الامة (البرلمان) في ٣٠ تشرين الاول الماضي، منح النساء الحقوق السياسية مخالفا بذلك رغبة الامير.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اصدر مرسوما يمنح المرأة حقوقها السياسية اعتبارا من انتخابات عام ٢٠٠٣.

والكويت هي الدولة العربية الخليجية الوحيدة، التي تملك برلمانا الا ان حق الانتخاب والترشح قاصر على الرجال الذين يحملون الجنسية الكويتية.

ستة قتلى في اعتداءات اصولية في الجزائر

* الجزائر – افادت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ستة اشخاص من بينهم اربعة عسكريين قتلوا يوم السبت، في اعتداءات نسبت الى اصوليين مسلحين في منطقة القبائل (مئة كم شرق العاصمة الجزائر).

واشارت صحف عدة الى ان عسكريين قتلا يوم السبت، في انفجار عبوة ناسفة عند مرور قافلة عسكرية في تقزيرت.

واوردت صحيفة «الوطن» ان مجموعة مسلحة اطلقت في اليوم نفسه النار على حاجز مرور في سيدي نعمان مما ادى الى مقتل جندي، كما قتلت امرأة مسنة من المقاتلين السابقين في حرب الاستقلال في الاربعة ناث اراثن.

من جهتها، اشارت صحيفة «لوكوتيديان دوران» الى ان عسكريا ذبح بأيدي اصوليين مسلحين عند حاجز مزيف بالقرب من القادرية في البويرة (١٢٠ كم الى الشرق من الجزائر).

وافادت صحيفة «لوماتان» ان احد عناصر مجموعة الدفاع الذاتي قتل بأيدي مجموعة مسلحة في تيمسرت في منطقة بومرداس (٥٠ كم الى الشرق من الجزائر).

واشارت صحيفتا «ليبرتيه» و «الصحافة» الى اكتشاف قوى الامن لـ ٢٨ اصبع ديناميت في بني عمران في بومرداس.

اما صحيفة «اليوم» فأشارت الى عثور قوى الامن على جثة راع مذبوح في عين دفلة (١٥٠ كم الى الغرب من الجزائر).

من جهتها، اشارت الصحف الصادرة امس الاول، الى مقتل سبعة اشخاص من بينهم ثلاثة من عناصر قوى الامن في هجمات نسبت الى اصوليين في الثانية (٥٠ كم الى الشرق من الجزائر) وسكيكدة (٥٠٠ كم الى الشرق) وسيدي بلعباس (٤٤٠ كم الى الغرب).

وقد اسفرت اعمال العنف المنسوبة الى جماعات اصولية مسلحة، منذ ١٣ كانون الثاني الحالي، عن مقتل اكثر من ١٥٠ شخصا من بينهم نحو خمسين من العسكريين واكثر من سبعين من الاصوليين المسلحين، وذلك بحسب حصيلة انطلاقا من المعلومات الواردة في الصحف.

اختتام اعمال الدورة الـ(١٧) لمجلس وزراء الداخلية العرب

* الجزائر – الوكالات – اختتمت الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقدة في الجزائر العاصمة اعمالها، بعد ظهر امس الاحد، كما اعلن التلفزيون الرسمي الجزائري.

واضاف ان الاعمال اختتمت قبل يوم من الموعد المحدد باعتبار ان المجلس ناقش كل الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وغادر العديد من الوزراء الجزائر العاصمة منذ مساء امس الاول السبت.

وكانت الدورة افتتحت يوم السبت، في الجزائر العاصمة بحضور الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي تسلم درعا من الرئيس الفخري في المجلس، وزير الداخلية السعودي نايف بن عبد العزيز.

وبحث وزراء الداخلية في تطبيق «الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب» الموقعة في القاهرة عام ١٩٩٨.

وتهدف الاتفاقية خصوصا الى تكثيف المراقبة لمنع تسلل العناصر الارهابية عبر الحدود العربية وتسهيل اجراءات تسليم المتهمين والمحكوم عليهم بالجرائم التي لها علاقة بالارهاب.

وشارك في الدورة الى جانب الجزائر كل من السعودية والبحرين وجزر القمر وجيبوتي ومصر والامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وعمان وفلسطين وقطر والسودان وسوريا وتونس واليمن.

في عريضة وقعها الاهالي:

اوضاع استقبال الجمهور في مؤسسة التأمين في الطيبة لا تُطاق!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – وقع عشرات المراجعين من فرع «مؤسسة التأمين» في الطيبة، امس الاحد، عريضة قدموها الى مدير المؤسسة في نتانيا شمعون بار ايلان، احتجوا فيها على الفوضى في استقبال الجمهور، من مدينتي الطيبة والطيرة وقرية قلنسوة.

فعدد سكان البلدات يبلغ ٧٠ الف نسمة، وعدد الموظفين قليل جدا. ويضاف الى هذا ان ممثلي الشركات والمؤسسات من المحاسبين يدخلون دون دور، وعلى حساب وقت المراجعين الذين يضطرون لقضاء ساعات طويلة. ويشير الموقعون على العريضة الى المبنى الضيق الذي لا يتسع للمراجعين، والذي يفتقر لقاعة ملائمة، ولكراس يجلس عليها المراجعون. فدائما تجد جمهورا كبيرا ينتظر خارج المبنى، صيفا وشتاء.

ويطالب الاهالي بتنظيم المبنى والاستقبال، وزيادة عدد الموظفين لتقصير فترة الانتظار الطويلة بشكل غير معقول.

ورغم ان اقامة فرع المؤسسة قبل سنتين في الطيبة سهل على الاهالي الذين كانوا يضطرون للسفر الى نتانيا، فإن ظروف هذا الفرع لا تُطاق. واستبدلت مصاعب الانتظار مصاعب السفر.

وقال مدير الفرع لمراسلنا: انه لا يستطيع القيام بشيء، ويجب التوجه الى المسؤولين في الادارة القطرية. واضاف: حتى الآن لم تصل شكاوى للفرع نفسه من السكان.

بعد الاعراب عن القلق لتكثيف القصف على العراق

نواب من حزب العمال البريطاني يطالبون الاسرة الدولية باعادة النظر في سياستها

* لندن – وكالات الانباء – قالت صحيفة «ذا اندبندنت»، امس الاحد، ان نواب حزب «العمال» البريطاني بدأوا يعربون عن القلق ازاء تصاعد دور القوات الجوية البريطانية خلال الشهر المنصرم في سماء العراق.

واضافت الصحيفة ان النواب انفسهم قلقون بسبب ما يصفونه بالحرب «المقنعة» التي تكلف دافعي الضرائب البريطانيين (٢ ٧) مليون دولار كل شهر والتي تتسع دائرتها.

ويشار الى ان الحملة العسكرية التي تقوم بها كل من واشنطن ولندن مستمرة منذ انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» في كانون الاول ١٩٩٨.

وذكرت الصحيفة، ان سلاح الجو البريطاني قام خلال آخر شهر من السنة الماضية بمئتي طلعة. وتابعت ان الطيارين البريطانيين الذين يقومون باعمال الدورية في سماء العراق تعرضوا «للخطر» (٥٧٠) مرة خلال السنة الماضية واطلقوا (١٣٤) صاروخا ردا على النيران التي تعرضوا لها.

ورأت مجموعة من النواب العماليين ان هذه العمليات تكلف غاليا ولا جدوى منها اضافة الى انها تلحق الضرر بالشعب العراقي. وهي ترى ان على المجموعة الدولية ان تعيد النظر في سياستها في الخليج.

ونقلت الصحيفة عن النائب الن سيمبسون، ان ليس بالامكان ان نقول للبريطانيين ما هو الموقف الحقيقي في العراق وأن «احدا لا يعرف او يهتم، لكننا ننفق اموالا هائلة لكي نقصف العراق».

وردا على استفسارات الصحيفة في هذا الاطار قالت وزارة الدفاع ان العمليات اليومية في العراق تعتبر ردا على انتهاكات بغداد لمنطقتي الحظر في شمال العراق وجنوبه لحماية الاكراد والشيعة!!

أطفال العراق يتسلمون شحنة اقلام الرصاص الاردنية

* عمان – الوكالات – سلمت لجنة اردنية مناصرة للعراق، امس الاحد، في عمان ثلاثة ملايين و (٢٥٠) الف قلم رصاص الى طلاب العراق، في تحد للحظر الدولي المفروض على بغداد منذ العام ١٩٩٠.

وحملت الاقلام على متن شاحنتين تابعتين للشركة



* شحنة اقلام الرصاص الاردنية لأطفال العراق *

الاردنية العراقية للنقل البري المملوكة للحكومتين الاردنية والعراقية. وكان يقود احداهما سائق اردني والاخرى سائق عراقي.

ورافقت الشاحنتين من عمان حتى الحدود العراقية الاردنية لمسافة (٣٨٠ كم) عشرات السيارات، التي اراد اصحابها من الاردنيين التعبير عن مناصرتهم لشعب العراق. وعلقت على السيارات المشاركة في الموكب اعلام الاردن والعراق بالاضافة الى لافتات كتب عليها شعارات مناهضة للحصار المفروض على بغداد مثل «مليون لا للحصار».

ورافق الشحنة، ايضا، فريق من التلفزيون الرسمي الاردني. وكان وزير الاعلام والثقافة صالح القلاب نفى اتهامات بأن عمان تعرضت «لضغوط أمريكية» لمنع ارسال الشحنة اطلقها سالم النحاس احد اعضاء لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق التي نظمت الحملة.

واكد القلاب ان الحكومة قدمت كل «التسهيلات» من اجل انجاح الحملة، وتعتبر ان «دعم العراق والوقوف الى جانبه واجب وطني وقومي».

وصرحت المتحدثة باسم الحملة عايدة الدباس بأن نحو «عشرين عضوا من لجنة التعبئة الوطنية سيتولون تسليم الشحنة في بغداد الى اتحاد طلاب العراق»، حيث ان الحكومة العراقية ترفض رسميا تسلم التبرعات.

وكانت اللجنة، التي تضم ممثلين عن احزاب سياسية ونقابات مهنية اقامت منذ الشهر الماضي (٢٠٠) مركز في انحاء المملكة في اطار حملة مؤيدة للشعب العراقي كانت تقضي اساسا بجمع مليون قلم رصاص فقط.

وتقضي الحملة، ايضا، بجمع آلاف التوقيعات على عريضتين ستوجههما اللجنة للحكومة والبرلمان الاردنيين لمطالبتهما برفع الحصار.

وتمنع قرارات الامم المتحدة دخول «المواد ذات الاستخدام المزدوج» الى العراق ومنها اقلام الرصاص، خشية ان يقوم العراقيون باستخدام مادة الغرافيت لاغراض عسكرية.

مكابي خدمات صحية تقيم المختبر الاحدث من نوعه في الشرق الاوسط

قررت ادارة مكابي خدمات صحية اقامة مختبر طبي حديث من نوعه في بارك تمار والمعروف في مدينة رحوفوت والذي يحتضن ارقى المؤسسات العلمية والتكنولوجية. ويعتبر المختبر الجديد أحدث مختبر في الشرق الاوسط ويمتاز بالمعدات والتقنيات الحديثة فيه.

المختبر المذكور والذي سينتهي العمل فيه في مطلع العام ٢٠٠١، ويشغل حوالي ١٥٠ عاملا مهنيا، يمتد على مساحة ٣ آلاف متر مربع، ويوفر خدمات مخبرية لحوالي ٨٠٪ من المؤمنين في مكابي خدمات صحية فضلا عن توفير كافة الخدمات المخبرية ويضمنها الفحوصات الوراثية.

(ع.ع)

د. احمد سعد

من مداولات المنتدى الاقتصادي في «دافوس»

دفع عجلة التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل مرهون بمدى التقدم في العملية السلمية

* يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في «دافوس» ليس فقط رؤساء دول ووزراء، بل كذلك ممثلو الانشطة الاقتصادية والمجمّعات الاحتكارية متعددة الجنسيات وعابرة القارات من حوالي ١٣٥ دولة اعضاء في هذا المنتدى.

واذا كان الموضوع المركزي المطروح على جدول اعمال منتدى «دافوس» في هذا المؤتمر هو مناقشة السياسة الاقتصادية الكونية ومدلولاتها وتحديد الموقف منها في ظل العولمة و«التجارة الحرة» وثورة «الانترنت»، فان ذلك لا يعني ان المؤتمر عبارة عن «ندوة اكاديمية» حول افكار وآليات طابع العلاقات الاقتصادية الدولية الممارسة في المرحلة الراهنة. فما يجري في المؤتمر هو محاولة املاء السياسة الاستراتيجية للدول الصناعية العظمى، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، في المجال الاقتصادي، واستغلال اروقة المؤتمر كمناسبة لعقد صفقات اقتصادية وتجارية.

وتبرز في هذا المؤتمر المشاركة الواسعة، العربية والاسرائيلية. ورغم عدم مشاركة رئيس الحكومة، ايهود براك، فان الحضور الاسرائيلي في المنتدى واسع، حيث يشارك وزيرا التطوير المناطقي، شمعون پيرس، والصناعة والتجارة، ران كوهين، وممثلو الاحتكارات والشركات الصناعية والتجارية الكبيرة في اسرائيل.

وينشط الوفد الاسرائيلي لعقد اتفاقات وصفقات تطبيع اقتصادية مع البلدان العربية، من المشرق والمغرب العربي. ويحاول قادة الوفد الاسرائيلي الاعتماد على وسيلتين في التوجه لدفع عجلة التطبيع. فشمعون پيرس يحاول من خلال لقاءاته مع ممثلي البلدان العربية الاقناع بأن تطبيع العلاقات الاقتصادية - التجارية واقامة مشاريع مشتركة اسرائيلية - عربية بمشاركة احتكارات اجنبية تخلق اجواء مريحة تسهم في دفع العملية السلمية في المنطقة. اما اصحاب الاحتكارات والاعمال والغرف التجارية الاسرائيلية فيحاولون الاقناع عن طريق اهمية الفرز بين العلاقات الاقتصادية والسياسية وكأنه لا رابط بينهما!

وفي مواجهة هذه المحاولات الاسرائيلية يظهر ممثلو الدول والاعمال من البلدان العربية تمسكهم بجدلية العلاقة بين الاقتصاد والسياسة، وان تطبيع العلاقات الاقتصادية - التجارية مرهون بالتقدم في العملية السياسية والتوصل الى تسوية سلمية شاملة في المنطقة.

ويبرز في هذا المجال الموقف المصري والفلسطيني الذي يدعو الى عدم الهرولة في تطبيع العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والبلدان العربية قبل التقدم في العملية السياسية والتوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، خاصة على ضوء سياسة المماطلة والمراوغة وعدم تنفيذ الاتفاقات المبرمة التي ينتهجها براك. فتطبيع العلاقات الاقتصادية قبل التوصل الى تسوية عادلة يضعف الموقف الفلسطيني والسوري واللبناني.

ومن هذا المنطلق اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في دافوس، (انظر «معريف» ١/٣٠) عن ارجاء موعد انعقاد المؤتمر الاقتصادي، الذي يشارك فيه ممثلون من الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وممثلون عن الاحتكارات الاوروبية والامريكية، الذي كان من المزمع عقده في القاهرة في شهر ايار، الى شهر تشرين الاول (اكتوبر). والسبب المركزي لهذا الارجاء هو، كما يؤكد موسى: «لنرى ماذا سيحدث للعملية السلمية».

وفي حديث مع صحيفة («هآرتس» - ١/٣٠) قال خالد اليزري، رجال الاعمال الملياردير السعودي رئيس مجمع «سعودي كابيل»، ان السعودية لن تسمح بصفقة اعمال مع اسرائيل ولن تعطيهم «الضوء الاخضر» قبل توقيع اتفاقات سلام «فاتفاقات اعمال تجري بين اصدقاء»!.

حتى «المكسب» الذي هللت له وسائل الاعلام الاسرائيلية، عن نتائج لقاء الوزير شمعون پيرس بولي العهد في البحرين، سليمان بن حمد آل خليفة، وكأنه تمخض عن اقامة علاقات اقتصادية بين البلدين، لم يكن في حقيقة الامر اكثر من مجرد حديث مجاملة. فالاتفاق الثلاثي الشفهي جرت صياغته بالشكل التالي كما جاء في («معريف» ١/٣٠): «تم الاتفاق على عقد علاقات اقتصادية بين الدولتين، وفقًا للتقدم في عملية السلام»!

ان ربط قضية التطبيع الاقتصادي واقامة اي شكل من التعاون وعلاقات التكامل الاقتصادي بين اسرائيل والبلدان العربية بمدى التقدم في العملية السياسية يعتبر من الاسلحة المتبقية بأيدي العرب للضغط على حكومة اسرائيل والزامها باحترام واقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية. ومن غير المعقول سياسيًا ومنطقيًا، التخلي عن ورقة الضغط هذه في وقت تواصل فيه حكومة اسرائيل نهجها الرفضي في ادارة ظهرها لمستحقات العملية السياسية. فتطبيع مختلف اشكال العلاقات الاقتصادية والثقافية مرهون، اولاً وقبل كل شيء، بتطبيع العلاقات السياسية على اساس التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ ٤ حزيران ١٩٩٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.



* رئاسة مؤتمر «دافوس» في سويسرا *

الدبلوماسية الروسية تسعى لاستعادة دورها من خلال استضافة المفاوضات المتعددة

* بقلم: ايغور غيديلاغين *

* تستضيف موسكو، اليوم الاثنين وغدًا الثلاثاء، المفاوضات المتعددة الاطراف لعملية السلام في الشرق الاوسط، وتأمل في الاستفادة من هذه الفرصة لاستعادة دورها على الساحة العالمية في المنطقة.

ويسعى الروس، الحريصون على عدم الدخول مجددًا في منافسة مع الولايات المتحدة حول هذا الملف، لابداء اهتمامهم المستمر في عملية السلام، التي يتشاركون في رعايتها مع الامريكيين بالرغم من مشاكلهم الداخلية.

وتضم لجنة متابعة المفاوضات المتعددة الاطراف الى جانب روسيا والولايات المتحدة واسرائيل والاردن ومصر والسلطة الفلسطينية والسعودية ممثلة دول الخليج، النرويج وتونس (عن دول شمال افريقيا) وكندا واليابان والاتحاد الاوروبي. وتشارك (٤٠) دولة في هذه المفاوضات.

وقال الخبير السياسي اندريه ماركوف، ان «ما يهم روسيا قبل كل شيء هو تعزيز دورها في عملية المفاوضات»، معتبرًا ان موسكو ستكون في مواجهة صعوبات بحيث ان «هناك تناقضًا بين الرغبة وامكانية القيام بذلك في الوقت الراهن».

وفي الواقع فان العملية المسلحة الروسية في الشيشان عزلت موسكو على الساحة الدولية حيث انها لم تتوقف عن تأكيد انها تقوم بعملية داخلية في الشيشان رافضة اي تدخل دولي.

واعتبر ماركوف ان روسيا لن تكون في الظروف الراهنة في وضع يخولها «ممارسة ضغوط» على اطراف النزاع في الشرق الاوسط في حين ان المرحلة الحالية للمفاوضات «تتطلب من راعيي عملية السلام لعب دور شرطي العالم».

وبالاضافة الى ذلك، فان العلاقات بين موسكو وتل ابيب تحسنت لكن روسيا لا تريد في الوقت نفسه تهديد علاقاتها مع اصدقائها العرب، على حد قول دبلوماسي غربي.

وكان خبراء سياسيون روس اعتبروا قبل اشهر ان موقف روسيا من ملف الشرق الاوسط لا يمليه سوى حرصها على الحفاظ على موقعها كراع لعملية السلام بدون التأثير بشكل فعلي على المفاوضات.

ويرى اولئك المراقبين ان وصول ڤلاديمير بوتين، الى السلطة كرئيس للوزراء ولاحقًا كرئيس بالوكالة، يوحي بتحرك دبلوماسي اكثر حزمًا بعدما اثبت الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات الروسية من خلال حرب الشيشان انه لا يخشى الوقوف في وجه المجموعة الدولية.

واعتبر مصدر دبلوماسي غربي ان هذا الاجتماع في موسكو سيفسح المجال امام الدبلوماسية الروسية «لاستعادة مركزها في الشرق الاوسط، اذا ارادت ذلك».

واكد السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، انه ناقش خلال لقائه الجمعة في موسكو بوتين ومسؤولين في وزارة الخارجية الروسية عملية السلام في الشرق الاوسط وانه «متشجع لرؤية ان الاطراف مصممون على العمل بجدية للتوصل الى السلام».

وكانت موسكو استقبلت في نهاية العام ١٩٩٩ على التوالي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلية، داڤيد ليڤي، ما يظهر رغبتها في عدم السماح للولايات المتحدة بتهميشها بشكل كامل في الشرق الاوسط.

واكد وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، لنظيره الاسرائيلي في ذلك الحين «رغبة روسيا في مواصلة لعب دور فعال» في هذه العملية.

(عن «و.ص.ف.»)

خلال زيارة موسكو

اولبرايت تهتم بتقييم «شخصية بوتين»!

* داڤوس - «و.ص.ف.» - تبدأ وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اليوم الاثنين، زيارة الى موسكو تستمر حتى الاربعاء، وذلك من اجل تكوين «فكرة اكثر دقة» عن شخصية ومشاريع الرئيس الروسي بالوكالة، ڤلاديمير بوتين.

وغادرت اولبرايت داڤوس السويسرية مساء امس الاحد. وتوجهت مباشرة الى موسكو لعقد اجتماع متعدد الاطراف يتناول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولكن هذه الزيارة ستشكل، اضافة الى هذه المباحثات، المناسبة الاولى للادارة الامريكية لاجراء اتصال مباشر على اعلى المستويات مع خليفة بوريس يلتسين، المرشح الاوفر حظًا للفوز في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٦ آذار في روسيا.

ومن المتوقع ان تلتقي اولبرايت مع بوتين صباح الاربعاء في موسكو، بعد اجتماعات الاثنين والثلاثاء حول الشرق الاوسط حيث ستجلس اولبرايت الى جانب وزير الخارجية ايغور ايفانوف الذي تعرفه، في المقابل، جيدًا، وتصفه بـ«الصديق الجيد».

وتأتي هذه الزيارة ايضًا في وقت تمر فيه العلاقات الروسية - الامريكية في مرحلة حرجة، بسبب الخلافات حول عدد من المواضيع، ومنها النزاع في الشيشان ونزع الاسلحة وعدم انتشار الاسلحة النووية والتعاون الروسي مع ايران والسياسة المعتمدة ازاء العراق، من دون الاشارة أيضًا الى سلسلة معقدة من قضايا التجسس.

واعترف المتحدث باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن، انه «من الواضح ان الروس والامريكيين على خلاف عميق في شأن عدد كبير من المواضيع المتعلقة بالسياسة الخارجية، وبنوع خاص حول الشيشان».

واكد روبن ان وزيرة الخارجية الامريكية «ترغب في تكوين رأيها الخاص حول الطريقة التي يزمع بوتين اعتمادها طالما يشغل الآن منصب الرئيس بالوكالة. وسنحكم عليه انطلاقا من تصرفاته».

لا تقرأ هذه الاخبار

رجل اعمال مارس أعمالاً مشينة ضد طفل!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، رجل الاعمال بيزان إيزبي، يسكن في «چان هعير» في تل ابيب، بممارسة الاعمال المشينة ضد طفل في التاسعة من العمر في غرفة الحمام «الجاكوزي»!!

وتبيّن من لائحة الاتهام ان المتهم مارس الاعمال المشينة ضد الطفل قبل سبع سنوات، ويومها اخفى الطفل الامر عن والدته ولم يبلغها بما تعرض له. وبالصدفة عرفت الوالدة عن الامر عندما كانت تتصفح احد دفاتر ابنها، فقد كتب في مذكراته عن الامر وما تعرض له من رجل الاعمال!!

وتقرر فرض الحكم في موعد لاحق.

مارس الاعمال المشينة ضد طفل واعطاه "شيكل واحد"!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في بئر السبع، امس الاحد، لائحة اتهام ضد صموئيل بملودكر، (٥٨ عامًا)، من بئر السبع، متهم بممارسة الاعمال المشينة ولواط ضد طفل في الحادية عشرة من العمر!!

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان بملودكر، كان لوحده في بيته، رأى مجموعة اطفال يلعبون في الشارع بمحاذاة بيته، خرج الى الشارع، ونادى احدهم طالبا مساعدته في امر ما. وما ان دخل الولد الذي لبى الدعوة الى المنزل، حتى اقفل بملودكر الباب، قدم الحلوى الى الطفل، داعبه ومارس ضده الاعمال المشينة، قيده ولاطه!! وبعد ان انهى ممارساته المشينة اعطاه شيكلا واحدا، الا ان الطفل رفضه، رماه في وجه بملودكر، خرج مباشرة الى مركز الشرطة وقدم شكوى.

وتبيّن ان الشرطة عملت على تحضير وتقديم لائحة الاتهام. بعد اسبوع من تنفيذ الممارسات المشينة، وستنظر المحكمة، اليوم الاثنين، في طلب الشرطة تمديد اعتقال المتهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

لائحة اتهام ضد متدين مارس الاعمال المشينة ضد قاصر!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة، امس الاحد، لائحة اتهام في المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد ايلان مورخي، رئيس لجنة في كنيس ويعلم فيه التوراة، تتهمه فيها بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الثالثة عشرة من العمر تتعلم التوراة في الكنيس، على مدى سنتين.

وحظرت المحكمة امس نشر تفاصيل لائحة الاتهام، وسمحت فقط بالنشر عن تقديمها.

استغل منصبه ومارس أعمالاً مشينة ضد مجندتين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادين العقيد كوبي يعقوبي، امس الاحد، في اطار صفقة ادعاء، بسلوك لا يلائم منصبه.

وكانت النيابة قدمت ضده لائحة اتهام تبيّن منها، انه استغل منصبه كقائد لقاعدة في سلاح الهندسة ومارس الاعمال المشينة ضد مجندتين تعملان في القاعدة.

وطرد يعقوبي من صفوف الجيش وجرد من رتبته العسكرية بعد انكشاف الامر. وستصدر المحكمة قرارها ضده في وقت لاحق قريبًا.

تكريم مدير مدرسة شعب "ب" بخروجه الى التقاعد

* شعب – لمراسلنا – اقامت الهيئة التدريسية في مدرسة شعب «ب»، مساء امس الاول السبت، احتفالا في «قاعة الجليل»، كرمت فيه مدير المدرسة كامل علي سعدة، بمناسبة خروجه الى التقاعد، حضره حشد كبير من المدعوين.

افتتح الاحتفال، المربي رضوان السيد احمد، وتحدث فيه عفو فاعور، رئيس مجلس شعب المحلي، والمربي نائل دراوشة، والمربي ياسر فاعور مدير مدرسة شعب «أ»، والمربي صبحي القاسم، الذي تحدث باسم نقابة المعلمين، والمربي ابراهيم شحادة، باسم الهيئة التدريسية في المدرسة «ب»، واجمعوا على الاشادة بما يتمتع به سعدة من استقامة وخصال طيبة وحميدة وانسانية في التعامل مع جمهور المعلمين والطلاب.

والقى الشاعران يوسف سعدة وشاكر خطيب، قصائد بالمناسبة.

واجزل المربي كامل علي سعدة، الشكر للجميع على اللفتة الكريمة لتكريمه، مبرزا علاقاته الطيبة مع جميع المعلمين والطلاب واهالي القرية. وعمل مديرًا للمدرسة منذ (١٩٦٤).

دورة حول النحل في نتانيا لمهندسين ومرشدين زراعيين من فلسطين

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بدأ ٣٠ مرشدًا ومهندسًا زراعيًا فلسطينيًا من الضفة الغربية وقطاع غزة، امس الاحد، دورة في مجال تربية النحل ينظمها قسم التعاون الدولي في وزارة الخارجية.

وقال المهندس الزراعي فارس الجابي ان هذه هي اول دورة تعقد في سنة الـ ٢٠٠٠، التي سيتخللها العديد من الدورات. ويشارك فيها ٣٠ مهندسًا وخبيرًا زراعيًا في مجال النحل. وستتواصل الدورة حتى يوم الخميس القادم.

واضاف الجابي ان الدورة مهمة جدًا لكل المشاركين، وانهم سيتلقون خلالها العديد من المحاضرات وسيقومون بعدة جولات ميدانية.

تقديم لائحة اتهام ضد مقدم متهم بالسرقة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العسكرية، امس الاحد، لائحة اتهام الى محكمة خاصة في «الكرياه»، ضد المقدم كامل عويضة، من وحدة الارتباط العاملة في جنوب لبنان المحتل، تتهمه فيها بسرقة مبلغ (١٨) الف شيكل، مخصص للارامل واليتامى من افراد «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل.

وتبيّن من لائحة الاتهام ان عويضة حاول القاء التهمة على اختفاء المبلغ على قائد الوحدة التي يعمل فيها.

وبمصادقة من قائد هيئة الاركان العامة للجيش، جرد قائد اللواء الشمالي العسكري، عويضة من منصبه وطرده من عمله.

يسرا تفوز بأوسكار ال...



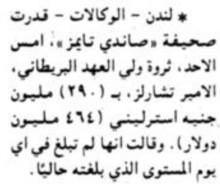
* القاهرة – وكالات الانباء – في الوقت الذي تواصل فيه الفنانة المصرية المعروفة يسرا تصوير مشاهدها في الفيلم السينمائي الجديد «الوردة الحمراء»، تلقت اتصالاً هاتفيًا من الاذاعية المصرية نادية صالح، رئيسة اذاعة الشرق الاوسط، لتخبرها بفوزها بجائزة اوسكار الشرق الاوسط كأحسن ممثلة لعام ١٩٩٩، وذلك للعام الخامس على التوالي.

المعروف ان يسرا قد بدأت خلال الاسبوع الماضي، في مدينة الغردقة، التي تقع على ساحل البحر الاحمر في تصوير «الوردة الحمراء» الذي يشارك فيه ايضًا النجم المصري (بعد غياب) احمد رمزي، والفنان مصطفى فهمي، بالاضافة الى عدد من الوجوه الجديدة.

وتدور احداث الفيلم، الذي كتبه السيناريست عبد الحي اديب، وتخرجه ايناس الدغيدي، حول عدد من الانحرافات التي يتورط فيها البعض مستندين الى حماية زعيمة حزب معارض، يسعى منافسوها لكشف ماضيها الملوث.

ومن المقرر ان تغني يسرا في الفيلم مجموعة من الاغنيات التي كتبها الشاعر الغنائي مجدي كامل، ولحنها حسين الامام، وتفكر في طرحها على شريط كاسيت يواكب عرض الفيلم.

ثروة الامير تشارلز (٤٦٤) م...





* لندن – الوكالات – قدرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ثروة ولي العهد البريطاني، الامير تشارلز، بـ (٢٩٠) مليون جنيه استرليني (٤٦٤ مليون دولار). وقالت انها لم تبلغ في اي يوم المستوى الذي بلغته حاليًا.

واشارت الى ان الرقم لا يشمل العائدات الزراعية، التي يجنيها الامير من دوقية كورنواي، التي اعلنت في القرن الرابع عشر لسد احتياجات ولي العهد.

ويتمتع الامير تشارلز بعائدات هذه الدوقية، التي اقامها الملك ادوارد الثالث عام ١٣٣٧، لكنه لا يستطيع التصرف بالملكية نفسها.

وقد دفعت التقديرات، التي نشرت حول ثورة تشارلز، بعض نواب حزب «العمال» الى المطالبة بأن يخضع الامير لضريبة الدخل كأي مواطن وأي مؤسسة تجارية.

...بأوسكار الشرق الاوسط



...سارلز (٤٦٤) مليون دولار فقط!!



احتفال في سخنين اختتامًا لدورة حول التربية للمواطن والمشاركة الاجتماعية

* سخنين – لمراسلنا – قام المركز اليهودي – العربي للسلام، جفعات حبيبة، فرع نهاريا، بتوزيع شهادات على اكثر من (٤٥) مربيًا من (٢٠) قرية من الجليل، في ختام دورة في موضوع التربية للمواطنة والمشاركة الاجتماعية.

وحضر اللقاء، رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا الذي اكد على اهمية المشاركة الاجتماعية في حياة المجتمع، وان السلطة المحلية بدون التفاف شعبي لا يمكن ان تحقق اهدافها.

اما د. ساره اوستسكي فأشارت الى اهمية تطبيق المعلمين والمربين لما تعلموه، مع الطلاب. ونوه رياض كبها الى دور فرع نهاريا في خدمة المدارس العربية.

وناشد مدير الثانوية محمد حيادرة جمهور المربين النظر الى اهمية التربية كاستراتيجية في حياة مجتمعنا العربي.

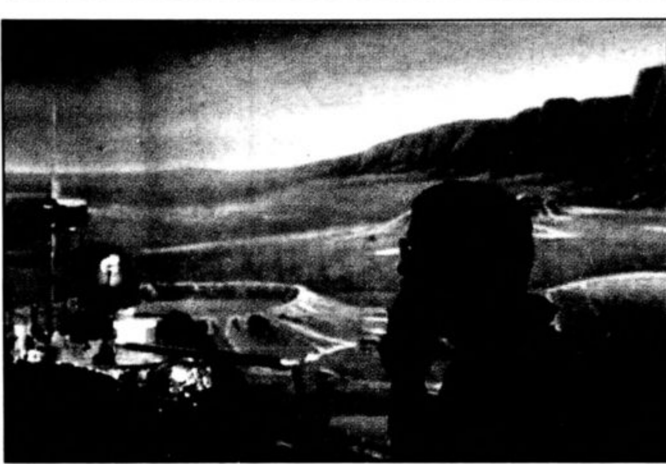
اما فضيل زبيدات نائب رئيس البلدية فتوجه في حديثه للمدارس بأن تضع في سلم اولوياتها قضية الانتماء، والعمل الشعبي والمشاركة الاجتماعية.

هذا وأدار الاحتفال مركز الدورة مفيد غاليه وتحدث سمير عواد عن مضامين الدورة التي تنعكس على حياة المدرسة.

وقام الخريجون قبيل الاحتفال بجولة في سخنين برفقة مركز الفرع غزال ابو ريا واستقبلهم مدير المركز التربوي في سخنين محمد ابو ريا واستمعوا الى محاضرة من حسن دغيم، مدير «سلطة ذات جودة» في جمعية «سيكوي»، حول العمل البلدي وعلاقة السلطة المحلية بالمواطن.

هذا وجرى الاحتفال تحت رعاية شركة فضيل زبيدات وابنائه.

اشارة مجهولة تعيد الامل في الاتصال بالمركبة «مارس بولار لاندر»



* بآسادينا – «و.ص.ف.» – افاد مصدر في مختبر الدفع النفاث في پاسادينا بكاليفورنيا ان المركبة الفضائية «مارس بولار لاندر» قد تكون ارسلت اشارة ضعيفة وان المسؤولين عن البعثة سيحاولون الاتصال بالمركبة مجددًا. واعلن المختبر في بيان ان المسؤولين عن المشروع ارسلوا مجموعة جديدة من الاشارات الى المريخ للتحقق مم اذا كانت الاشارة التي التقطها طبق الاستقبال في جامعة ستانفورد – بريطانيا كان مصدرها مركبة «مارس بولار لاندر».

وجدير بالذكر ان المركبة التي حطت على كوكب المريخ في الثالث من ديسمبر مع المسارين الصغيرين «اموندسين» و«سكوت» لم تصدر اي اشارة منذ هبوطها. واذا تأكدت الاشارة التي تم التقاطها فانها ستكون الرسالة الاولى من المركبة.

وقد ارسل المختبر اشارات الى المركبة، مساء امس، ليتلقى ردها اليوم. الا ان فك رموز الاشارات التي يلتقطها الصحن في جامعة ستانفورد سوف يستغرق اياما.

واعلن ريتشارد كوك المسؤول الاول عن المركبة ان «اختبار هذا الاسبوع محاولة يائسة بالفعل ولا اريد ان يتحمس احد»، مضيفًا انه «اذا تم التأكد من ان الاشارة ليست من المركبة فانها يمكن ان تكون من مصادر عدة قريبة او بعيدة عن الارض».

وكان المهندسون على الارض قد حاولوا من دون جدوى خلال ديسمبر الماضي ثم يناير الحالي الاتصال بالمركبة الضائعة وتمت المحاولة عبر المركبة «مارس غلوبال سورفايور» الموجودة في مدار حول المريخ منذ عام ١٩٩٧. واضاف بيان المختبر انه اذا كانت الاشارة من المركبة فان ذلك يعني وقوع عطلين: اما تعطل جهاز الارسال على متن المركبة او ان اجهزة نقل البث على متن المركبة «مارس غلوبال سورفايور» لا تعمل، لكنه من غير المحتمل «ان يعود جهاز الارسال المعطل الى العمل من تلقاء نفسه ولسنا نعلم اذا كان من الممكن تصحيح العطل في اجهزة البث». وختم البيان بالقول ان «حتى لو كانت الاشارة مصدرها مركبة «مارس بولار لاندر» فان «الامل ضئيل بالحصول على بيانات علمية» لكنه سيمنح الفريق «المكلف» التحقيق حول فقدان المركبة عوامل اضافية «لاستبعاد» اسباب فشل المهمة.

قبل السفر الى خارج البلاد:

التطعيم ضد الصفري وامراض اخرى ضروري!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حذر د. يسرائيل بوسطمان مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى «روتشيلد» في حيفا جميع المواطنين من خطورة عدم التطعيم قبل مغادرة البلاد، والمكوث ايام طويلة هناك لاحتمال الاصابة بالصفري من النوع الخطير، أو امراض معدية اخرى.

وجاء تحذير د. بوسطمان في اعقاب وصول شاب (٢٣ عامًا) من حيفا الى المستشفى في حالة صعبة تبيّن انه اصيب بفيروس الصفري من نوع (A) لدى جولته في امريكا الوسطى.

وقال د. بوسطمان: «ان الشاب قام قبل اربعة اشهر بزيارة عدة دول من دون ان يحصل على التطعيم اللازم قبل سفره. وبعد ايام من عودته الى البلاد، ساءت حالته الصحية اذ شعر بضعف في جسمه وارتفعت درجة حرارته وراح يتقيأ. ولدى وصوله الى الطبيب المعالج لم يتمكن من تشخيص حالة فحوله للعلاج في المستشفى، وكان في حالة خطيرة جدًا هددت حياته، فقررنا بذل الجهود لزرع كبد له، وبالمقابل باشرنا بتقديم علاج متواصل له مساعدة في الخروج من حالة الخطر».

ولم يفكر الشاب بأهمية الحصول على التطعيم، رغم التحذيرات الكثيرة لضرورة تلقي التطعيم قبل السفر لدول مثل التي زارها. وقال لدى تحسن وضعه انه لم يفكر بتلقي التطعيم لانه حصل عليه قبل ثلاث سنوات لدى سفره الى الهند.

وحذر د. بوسطمان، من الاستهتار في التحذيرات التي يعلن عنها الاطباء في الوقاية الصحية، لان ذلك قد يشكل خطرًا جديًا على حياة الشخص.

العولمة: قناع تختفي وراءه الرأسمالية الهمجية

بقلم: وليام تاب



يدّعي الخطاب السائد للعولمة طابع الجبر، طابع القانون الموضوعي الذي لا مفر من الخضوع لمقتضياته، ويفهم من هذا الادعاء ان شكل العولمة السارية هو الشكل الوحيد الممكن لها، وان تصور خيار آخر لا يعدو ان يكون امرا طوباويا.

على ان التاريخ يعلمنا عكس ما يدعيه اصحاب هذا الخطاب. فالتاريخ لا تحكمه «القوانين الاقتصادية المجددة»، بل هو ناتج تفاعل بين هذه القوانين وردود فعل المجتمع لها. فردود الفعل هذه هي التي تحدد اطار العلاقات الاجتماعية التي تعمل من خلالها تلك القوانين الاقتصادية. وعليه فان المقاومة المنظمة والمتماسكة في مواجهة الخضوع الاحادي الجانب لمقتضيات هذه القوانين المزعومة هي التي تكيف التاريخ الحقيقي بدرجة لا فعالية عن تحكم منطق التراكم الرأسمالي الخالص.

وهذا هو معنى الصراع الاجتماعي (صراع الطبقات) في التاريخ. فهو يحكم امكانات التوسع الاقتصادي واشكاله، والذي يتم في اطار العلاقات الاجتماعية التي يرسمها وينظمها النضال السياسي والاجتماعي.

تتصدى شعوب العالم اليوم لتحديات تختلف عما كانت عليه بالامس. هذه التحديات هي ناتج التغيرات التي طرأت في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية خلال العقود الثلاثة الماضية.

فقد اقيمت هذه العلاقات في اعقاب الحرب العالمية الثانية، على اسس كانت قد انتجتها هزيمة النازية. ففي الغرب خلقت هذه الهزيمة ظروفا ملائمة في صالح الطبقات العاملة ليست مسبوقة في ماضي تاريخ الرأسمالية، فانتج التوازن الجديد في ميزان القوى شروطا اتاحت تنفيذ مشروع التسوية التاريخية في المواجهة بين رأس المال والعمل، هذا المشروع الذي اصبح يعرف بـ«الدولة الاشتراكية الديموقراطية». اما انتصار الاتحاد السوفياتي والثورة الصينية فقد خلق هو الآخر اطارا ملائما للنضال السياسي شجع بدوره الرواج الاقتصادي من خلال الضغط الذي فرضه على رأس المال فالزمه بقبول التسوية المذكورة. وفي ذات الزمن التأريخي ادى مد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث الى تصفية الكولونيالية، الامر الذي فسح المجال لتنمية حثيثة في الجنوب. ولكن انطلاقا من الاعوام ٦٨-٨١ دخلت الرأسمالية في ازمة هيكلية، ادت الى التخلي عن السياسات الكينزية، والى صعود اليمين المحافظ الى سدة الحكم في امريكا وبريطانيا، ثم اعقبها انهيار مشروع التنمية في العالم الثالث والنظام السوفياتي، الامر الذي خلق من جديد ظروف ملائمة للعودة الى تحكم منطق رأس المال. واليوم يكمن هجوم رأس المال وراء ستار العولمة، فيسعى الى استغلال ظروف التوازن الاقتصادي-السياسي الجديد في صالحه من اجل الغاء المكاسب التاريخية للطبقات العاملة للشعوب.

الادارة الرأسمالية للأزمة العالمية:

تتجلى ازمة الرأسمالية الهيكلية في ان الارباح المستخرجة من الاستغلال الرأسمالي لا تجد منافذ لها بالدرجة الكافية في الاستثمارات المربحة القادرة على توسيع القدرات الانتاجية، وبالتالي فان هذه الاموال الفائضة معرضة دائما لتبخيس قيمتها، اي انهيار على نمط ما حدث في الثلاثينيات. الا اذا توافرت فرص اخرى للاستثمار في انشطة مالية مربحة تحل محل نقص الربحية في الاستثمار المنتج.

والشغل الشاغل للسلطات العليا التي تتحكم في اخذ القرار على الصعيد العالمي - اي مجموعة «السبع» او «جي سفن»، والمؤسسات الدولية التنفيذية التابعة لها كصندوق النقد الدولي هو كيفية منع تبخيس رؤوس الاموال وحدوث الانهيار. وفي هذا الاطار - اي اطار ادارة الازمة، تقوم عولمة السوق المالية وتعميم العملات وعجز ميزان الولايات المتحدة وديون العالم الثالث وارتفاع اسعار الفائدة النقدية، بدور اساسي.

وتعمل هذه الآليات بشكل يكمل بعضها البعض.

فحرية التحويلات المالية تعطي فرصًا للربح السريع في المضاربة المعتمدة على تقلبات اسعار الصرف التي تلازم تعميم العملات. واسعار الفائدة المرتفعة تفرض نفسها بصفتها ثمن تأمين الاموال المعرضة للخسارة في المضاربة. وعجز الولايات المتحدة يعطي اكبر فرصة للاستثمار المالي المربح، هذا العجز الذي تتم تغطيته بواسطة فائض الاموال العائمة، الامر الذي يمد بدوره اجل استخدام الدولار كقاعدة للنظام النقدي الدولي، في غياب بديل، كما يتيح استمرار الانفاق العسكري الهائل للولايات المتحدة. كذلك تقوم الديون الخارجية للعالم الثالث بدور مماثل فتقدم فرصا للاستثمار المالي المربح. لذلك لا تسعى السلطات العليا الحاكمة للبحث عن «حل مشكلة الدين الخارجي»، بل تنشغل بادارة هذه الديون فقط، اي ضمان استمرار عملية الاقتراض والتسديد من قبل دول العالم الثالث. كذلك فان سياسات التكيف المفروضة على البلدان الضعيفة اي الجنوب والشرق هي ايضا وسائل لادارة الازمة المالية العالمية، لا غير. فصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لم يتحركا خلال عقد السبعينيات لوضع حدود على الاستدانة المفرطة في تلك الفترة، اذ وجد فيها وسيلة فعالة لاستيعاب فائض الاموال السائلة وادارة ازمتها.

وتتضمن سياسات التكيف هذه مجموعة اجراءات ذات طابع انكماشي، منها: تخفيض الاجور والنفقات الاجتماعية، وتحرير الاسعار، والغاء الدعم، وتخفيض سعر الصرف، والخصخصة، والغاء دور الدولة.

ومن دون شك، فانه لولا مثل هذه الاجراءات مجتمعة، لكانت ضخامة حجم الاموال السائلة التي لا تجد منفذاً لها في الاستثمار قد اثقلت على الاسواق المالية وهددت بانهيار مالي خطير.

فالعولمة، اذن، هي تجلى «لازمة الرأسمالية الهيكلية».

اما «حل الازمة» - وهو ما لا يفكر به قادة النظام الرأسمالي نظرا لاصطدامه بمصالح رأس المال المهيمن - فهو عملية تفترض اصلاحات اساسية في القواعد الاجتماعية التي تحكم توزيع الدخل وتشكيل الاستهلاك واخذ القرار في مجال الاستثمار، اي بمعنى آخر، تفترض مشروعا اجتماعيا متناسقا آخر، يتجاوز مبدأ الخضوع لقانون الربحية البحت، ويفرض حدودا تحول دون تحكم رأس المال بلا منافس له.

(«رسالة العراق» شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي»)

جرائم الحرب والشرعية الدولية

بقلم: نصر ناجي

* وزارة الصحة العراقية اعلنت في نهاية الاسبوع الفائت حصيلة الضحايا الذين سقطوا جراء الحصار الجائر من قوى الامبريالية.

ومنذ فرض العقوبات الجائرة، قبل تسع سنوات انه خلال شهر ديسمبر الماضي لاقى نحو (١٤) الفا من العراقيين حتفهم ليصل عدد ضحايا العدوان الغربي المستمر، الى مليون وربع المليون مواطن عراقي توفوا منذ بدء الحصار في آب ١٩٩٠، جراء النقص في الادوية والمواد الغذائية الذي يعانيه الشعب العراقي منذ حرب الخليج الثانية، التي خلفت ضحايا ومآسي وجرائم بحق الشعب العراقي باسم الشرعية الدولية، وقوانينها الجائرة.

ومع انتهاء هذه الحرب التي قادتها الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفاؤها من الغرب والدول العربية، فان الحصار والعدوان المتمثل بغارات الولايات المتحدة وبريطانيا على الاراضي العراقية شبه اليومي ما زال يوقع الضحايا من المدنيين العراقيين وممتلكاتهم. ويعتبر عدوانا سافرا على حرمة دولة مستقلة، دون ان تحرك الشرعية الدولية ساكنا ازاء هذه الجرائم التي تقترف بحق دولة آمنة، لا يروق نظام الحكم فيها لحامي حمى الشرعية الدولية.

فيعمد الى الحاق الخسائر والتدمير فيها للنيل من صمودها واخضاعها للامبريالية وخدمة مصالحها الاقتصادية في الخليج العربي والشرق الاوسط.

ولتحقيق هذا الهدف. تمارس الولايات المتحدة وبريطانيا نشاطات متعددة عسكريًا وسياسيًا، وبشكل متواز، بالعدوان السافر المستمر على المحافظات العراقية، وبالتعاون مع قوى المعارضة العراقية لاسقاط نظام الحكم وتنصيب نظام يدور في فلك هذه الدول، ويخدم مصالحها وهي ترصد الميزانيات الضخمة لتحقيق هذا الهدف بالتعاون مع اعداء النظام القائم، الذين لا يتورعون عن مد ايديهم للتعاون مع اعداء شعبهم الذي يعاني الامرين جراء هذه السياسة الارهابية الاستعمارية.

فحرب الخليج ومشتقاتها، وتكاليفها المروعة بدأت تستنزف موارد وميزانيات دول الخليج التي بدأت تشكو من عجز بطيء في ميزانياتها الهائلة، التي تنفقها على هذا العدوان الارهابي المستمر، على دولة عربية بتمويل عربي لصالح الدول الامبريالية وخدمة لمصالح حلفائها ودعما لاحتلالهم للاراضي العربية. فالحصار الجائر والتنكيل المستمر والاصرار على ارسال مزيد من فرق التفتيش - التجسس، على العراق من رالف ايكيوس الى باتلر، لتكريس الحصار، ومواصلة العدوان يلقي بظلاله المشبوهة، على النوايا الحقيقية الكامنة خلف هذه الممارسات، والصمت الدولي الذي تفرضه الولايات المتحدة. وتعمد الى تكريسه بشتى الوسائل، يصبان في مستنقع آسن مشترك مع ما يجري في الشيشان من قبل دولة عظمى كانت بالامس القريب ندا ومنافسا لقوى الامبريالية، فاصبحت مصالحها مشتركة في تدمير الشعوب، لتحقيق اهدافها في ظل صمت متفق عليه من حماة حقوق الانسان، والشرعية الدولية.

فالسكوت على العدوان الإرهابي على دولة عربية يلتقي في الاهداف من خلال صفقة مشبوهة مع ما يجري من تدمير وانتهاج سياسة الارض المحروقة التي ينتهجها الروس في الشيشان، وصمت مقابل صمت، بحيث تندرج هذه الاعمال في اطار سياسة الارهاب الدولي المنظم الذي تمارسه هذه الدول لتحقيق اهدافها تارة بمحاربة الارهاب الشيشاني وتارة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقي، من خلال استغلال قوتهما عسكريا واقتصاديا وسياسيا.

وهذه الجرائم ينبغي ان لا تمر بدون عقاب، من قبل محاكم دولية لمحاكمة مجرمي الحرب.

(ام الفحم)

**سوريا...

الاقتصاد السوري يعاني من سريان مفعول بعض القوانين الصادرة عام ١٩٤٩

* اعتبر النائب السوري، رياض سيف، خلال جلسة للبرلمان ان المصارف السورية عاجزة بشكل كامل عن اداء دورها الطبيعي وقال انها تحولت الى قناة تمنح منها القروض لغير مستحقيها حيث بلغت قروض المصرف الصناعي غير القابلة للسداد (١.٨) مليار ليرة سورية».

والمعروف ان هناك خمسة انواع من المصارف المتخصصة في سوريا: تجارية وصناعية وزراعية وعقارية وتسليف شعبي.

من جهة ثانية، اعتبر سيف رجل الصناعة والاعمال انه كان «من المفترض ان يتحمل القطاع الخاص عبئا رئيسيا في التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل وزيادة الانتاج القومي، الا ان قصور القوانين وغياب المناخ الضروري لنمو هذا القطاع بشكل طبيعي جعله قطاعا خائفا فوضويا مكبلا عاجزا عن اداء دوره الوطني المأمول في عملية التنمية».

ويشار الى انه رغم مرور نحو ثمانية اعوام على اقرار اول قانون ليبرالي عام ١٩٩١ فان الاستثمارات «لم تتجاوز الثلاثة مليارات دولار». كما ان التحصيل الضريبي في سوريا يتصف بالعشوائية وغياب العدالة حيث يتحمل الاكثر فقرا في المجتمع النسبة العظمى من العبء الضريبي ويتهرب من جمعوا الثروات الطائلة سواء بشكل شرعي او غير شرعي من دفع ضريبة عادلة».

ومن المتعارف عليه ان الحد الادنى الضروري للمعيشة يجب ان يعفى من الضريبة، بينما ما زالت القوانين الضريبية التي صدرت عام ١٩٤٩ تصر على اعفاء المئة ليرة الاولى من الراتب فقط!

**الجزائر...

اختتام الاحتفالات بذكرى الف عام على تأسيس العاصمة الجزائر



* اختتمت الاحتفالات بذكرى مرور الف عام على تأسيس الجزائر العاصمة مساء امس الثلاثاء باطلاق اسهم نارية هائلة في سماء العاصمة.

وتجمع سكان العاصمة في الساحات العامة وعلى شرفات المنازل واسطح الابنية لمشاهدة الاسهم النارية التي اطلقت من مركز قيادة البحرية الجزائرية. وقد استقبلوا لاكثر من (٤٥) دقيقة بصرخات الفرح والزغاريد والتصفيق الاسهم النارية التي كانت تضيء سماء العاصمة.

وخلال الاحتفالات، التي بدأت في ١٥ كانون الثاني، قدمت عدة فرق فنية من مختلف انحاء البلاد عروضا كما قدم سينمائيون افلامهم في اطار مهرجان سينمائي.

ومن هؤلاء السينمائيين الممثل الفرنسي روجي هانان، المولود في الجزائر. وقد قدم فيلمه «الشمس» في النادي السينمائي في العاصمة الجزائرية. اما الصحفي الفرنسي جان دانيال فقد قدم، ايضا، في المركز نفسه فيلمه الوثائقي عن البير كامو «من المأساة الى السعادة».

لكن الحفلة الغنائية، التي كان يفترض ان يقدمها عدد من الفنانين وعلى رأسهم مغني الرأي الشاب مامي وبمشاركة مقدم البرامج الفرنسي فريدريك ميتران، فقد ارجئت الى منتصف شباط المقبل.

وقد احتفلت الجزائر بمرور الف عام على تأسيسها في القرن العاشر في عهد الملك البربري بولوقين بن زيري في عهد الملوك الزيريين الذي دام من العالم ٩٤٥ الى العام ٩٧١.

واسست الجزائر العاصمة التي كانت تدعى آنذلك «الجزائر بني مزغنة» على اراضي قبيلة بني مزغنة وعلى انقاض مدينة «ايكوزيوم» الرومانية التي كانت نشأت بدورها على انقاض مدينة تجارية فينيقية قديمة.

**اليمن..

حركة تجارية نشطة يشهدها مرفأ عدن

* عدن – اعلنت شركة «يمنفيست»، المستثمرة لمرفأ عدن اليمني، ان حوالي (٨٠٠) الف حاوية مرت عبر الرصيف الجديد للبضائع في مرفأ عدن منذ افتتاحه قبل تسعة اشهر.

واضاف المدير العام للشركة «اوغوستين بنغ» انه يأمل في العام الجاري عبور (٣٠٠) الف حاوية في هذا المرفأ التاريخي في جنوب اليمن.

ويستوعب الرصيف الجديد (٥٠٠) الف حاوية في العام حاليا وهو مزود بنقطتين واربعة ممرات للارساء حديثة للغاية بطول يبلغ (٧٠٠) متر.

واضاف رئيس الشركة ان الرصيف سيزود في نهاية هذا العام بممر خامس قابل لاستيعاب بضائع اكبر حاملات الحاويات في العالم.

وتتوقع الشركة رفع قدرة هذا الرصيف على الاستيعاب الى مليوني حاوية في المستقبل بهدف رفع حصتها من العبور الاقليمي للبضائع.

ويقدر حجم البضائع، التي تمر عبر هذا الرصيف الى المنطقة بسبعة ملايين حاوية في العام حاليا ومنها (٢.٦) مليون حاوية يرسو في مرفأ دبي، المركزي التجاري الاساسي في الخليج الذي يحتل المركز الاول اقليميا والعاشر عالميا.

ويشكل الرصيف الجزء الاساسي من منطقة تخزين حرة تعول السلطات اليمنية عليها من اجل اعادة اطلاق الحركة الاقتصادية في عدن وجنوب البلاد.

ويقع المرفأ في خليج صغير تحميه طبيعيا المياه العميقة يعمل فيه ايد عاملة محلية رخيصة.

وترسو السفن في عدن من دون اي انحراف عن خط الابحار الاساسي في حين ان التوقف في مرفأ دبي يتطلب انعطافا للقوارب يستغرق ثلاثة ايام.

واكد رئيس الشركة «شهد هذا المرفأ تاريخيا حركة ناشطة قبل وصول البريطانيين» الذين حولوا المدينة الى محمية، مضيفا «سوف يعود المرفأ الى سابق نشاطه».

**الامارات..

نحو تشكيل جمعية للدفاع عن الصحفيين في الامارات

* تبنى اكثر من ١٢٠ صحفيا يعملون في دولة الامارات مشروعا لانشاء جمعية للدفاع عن الصحفيين وحرية التعبير.

واكد المشاركون في اجتماع عقد في دبي حيث سيكون مقر الجمعية انه تم اقرار مشروع النظام الاساسي لـ«جمعية الصحفيين» وميثاقها.

وسيتم انشاء الجمعية، التي كانت موضع نقاشات منذ سنوات، عند الحصول على الضوء الاخضر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ومنذ تشرين الثاني انشئ في دبي ناد للصحافة مزود باجهزة بث متطورة جدا.

ويؤكد المشروع ان بين اهداف «جمعية الصحفيين» خصوصا الدفاع عن حقوق الصحفيين ومصالحهم بما يمكنهم من اداء رسالتهم والعمل على تكريس مبدأ حرية الصحافة انطلاقا من ثوابت المجتمع وآداب المهنة».

كما «تهدف الجمعية الى تحقيق النهوض بالصحافة الاماراتية لتكون الوجه المعبر والصادق عن الامارات خاصة والوطن العربي بشكل عام».

وفي الاشهر الماضية دعا عدد من المسؤولين في دولة الامارات بينهم وزير الاعلام والثقافة، عبد الله بن زايد آل نهيان، الصحفيين الى كشف التجاوزات في مؤسسات الدولة.

الكويت..

رسوم على الموتى في الكويت، بهدف تعزيز الاقتصاد الوطني!

* فرضت الحكومة الكويتية رسوما بقيمة ثلاثين دينارا! (نحو مئة دولار) على دفن الميت لتبدأ بذلك مرحلة جديدة ستضع حدا لسياسة الحكومة، التي كانت تقوم حتى الآن على اخذ المواطن الكويتي على عاتقها منذ ولادته حتى وفاته.

وسيفرض المجلس البلدي لمدينة الكويت، ايضا، رسما بقيمة دينار واحد (٣.٣ دولارات) لتسليم الشهادة، التي تسمح بدفن الميت.

وكانت جميع اجراءات دفن الموتى في الكويت مجانية في السابق.

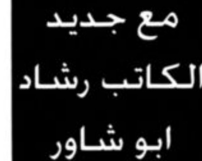
وتأتي هذه الرسوم الجديدة في اطار سلسلة من القرارات اتخذتها البلدية وشملت رسوما على رخص البناء والمطاعم.

كما فرضت الحكومة خلال الاشهر القليلة الماضية رسوما على الخدمات الطبية وزادت سعر الوقود في محاولة لاعطاء دفع للاقتصاد وسد العجز في الموازنة الاكبر منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وهناك اتجاه، ايضا، «لتحرير» الاقتصاد! عبر فتح البلاد على الاستثمارات الاجنبية وتشجيع الكويتيين على العمل في القطاع الخاص.

وفي الوقت الحالي فان (٩٢٪) من الايدي العاملة المحلية، التي تبلغ (٢٢٢) الف كويتي تعمل في القطاع الحكومي حيث الاجور جيدة ودوام العمل مريح بينما يسيطر العمال الاجانب على القطاع الخاص.

وكانت الحكومة حتى الآن تأخذ على عاتقها جميع الكويتيين من الولادة حتى الوفاة وتعفيهم من اي ضرائب. اما خدمات التعليم والطبابة والسكن والكهرباء والماء فهي شبه مجانية.



«رائحة التمرحنة» - رائحة فلسطين

بقلم: ياسين معتوق *

*انها رحلة زيارة قام بها رشاد ابو شاور الى فلسطين، ورشاد الزائر (العائد) بالجوهر وبغير المنظور وغير المرئي، ليس هو رشاد ابو شاور الكاتب، انما هو رشاد الطفل والفتى الذي اقتلع من ارضه، وشرد في رحلة العذاب والمعاناة.

انه ضغط المخزون الكبير لذاكرة الزمان والمكان عند رشاد ابو شاور، الكاتب الذي كتب لأريحا ونابلس والخليل وباختصار لفلسطين وكأنه هناك فيها، ولم ينزح تحت قوة الارهاب والقتل الصهيوني - البريطاني في المرة الاولى من قريته ذكرين المحتلة عام ١٩٤٨ وبقوة الاحتلال الصهيوني العسكري في المرة الثانية من اريحا عام ١٩٦٧.

في كتابه «رائحة التمر حنه»، الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر» اللبنانية، يمزج رشاد بين الفرح والحزن، بين الماضي والحاضر، بين الذاكرة والراهن المعاش مع ان رشاد ابو شاور، الكاتب والمناضل يعيش مع ملايين من شعبه مرحلة انكفا ء المشروع/ الحلم.. المشروع الوطني والقومي لتحرير فلسطين، وحق العودة وتقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية.

ها هو على جسر «اللنبي» تحت اشعة الشمس المحرقة يتصبب عرقا وتطول الساعات دهرا بانتظار السماح له بالعبور الى معشوقته.. اريحا. جنود العدو يتلذذون باذلاله، واذلال كل ابنا ء الشعب الفلسطيني العابرين لهذا الجسر ذهابا وايابا، من اريحا وبقية الضفة الغربية المحتلة الى الاردن وبالعكس.

منذ ان وطئت قدما رشاد ابو شاور ارض اريحا بدأت تمتزج وتتشابك الصور عنده، بين الماضي والحاضر، ذكريات الطفولة والفتوة، وما هو مرئي راهنا، وهو الذاهب ليتعرف الى بستان فيه شجرة فاكهة بعينها، او لممر ضيق وان يعبره، او شارع كان يقطعه، او لبيت مرسومة صورته في ذاكرته، او اختلاس نظرة من جبل من جبال اريحا، فقدماه قادتاه لرؤية مخيم عين السلطان الذي عاش فيه الطفولة وبعض الفتوة، لم يجده، وانما وجد البديل مجموعة من الفيلات او البيوت الفخمة التي اقيمت لعدد من مسؤولي السلطة الفلسطينية.

لم ينس رشاد حقول الكرمة، او عنب الخليل، كما يجب تسميته لذا ما انفكت عيناه تجولان بحثا عنها وعن شجرة التين التي كان يتسلقه ابحثا عن كيزانها الناضجة. لكن الصورة ليست هي الصورة، فهي غير واضحة تماما، فالالوان ليست هي، والابتسامة والرحابة ليست هي في مدن وقرى الضفة الغربية التي يختزن رشاد ذكرياتها.

على الرغم ان رشاد في اريحا التي يحبها كثيرا، وهي جز ء من حبيبته فلسطين، لكن ذكرين لا زالت بعيدة جدا، رغم ان بعض كيلومترات معدودة تفصله عنها.

ذكرين مسقط رأسه، هو لا يعرفها لانه غادرها طفلا لكنه يحفر مكانها في قلبه قبل ذاكرته، فهي حنينه وعذابه لان والدته زينب رحلت الى جوار ربها بحادث مأساوي، وهو ما حفر حزنا فيه لا يكاد يفارقه. وحنينه يغلب عليه الايمان بعودتها اليه وعودته اليها حتى وان طال الزمن، وهذا ما يعلمه لابنائه حتى الطفل كنفان الذي لا يتجاوز السابعة من عمره. وهذا الايمان بعودة ذكرين تحكم تصرفاته التعبيرية، فهو لم يستطع رؤية عصفور مسجون في قفص، وهو الذي يعتبر ذكرين مسجونة، فاطلق سراح العصفور، واقنع الفتى علاء بان الحرية خير من السجن. وللسجن حكاية اخرى وخاصة في اريحا حيث كان والد رشاد المناضل الشيوعي الراحل محمود ابو شاور احد رواده دخولاً وخروجًا.

ولم يكن رشاد يلقي نكتة للفكاهة وهو يقف في بيت صديقنا المشترك انطوان شلحت في مدينة عكا يتأمل البحر من ورا ء الزجاج، حين سمع هدير طائرات عسكرية، اسرائيلية طبعا فقال للحضور: لا تخافوا انه طيران (اسرائيلي). هي ليست نكتة فعلا لكنه اراد التلميح الى اختلاف الحال، لان هذه الطائرات نفسها هي التي كانت تزرع الموت والدمار في مخيمات الشعب الفلسطيني، شمالاً وجنوبًا، كما هو الحال في المدن والقرى اللبنانية، لعقابها على مقاومة الاحتلال والنضال من اجل العودة. ويعيدنا هذا الموقف، من باب المجاز، الى ما يقوله المثل الفلسطيني عن مدينة عكا: «لو ان عكا تخاف هدير البحر، لما جاورته».

ولقطاع غزة حكاية جديدة - قديمة عند رشاد ابو شاور الكاتب. وفي الكتاب يحكي عن اول زيارة له الى غزة هاشم - غزة هذه الرقعة الجغرافية الصغيرة والاكثر كثافة سكانية في العالم والاكثر فقرا تحت الاحتلال، لم يتبدل حالها كثيرا تحت السلطة الفلسطينية، رغم ظهور المباني المرتفعة (الابراج) وتطور العمران، الذي يسكنها اصحاب الشأن من المسؤولين.

رغم ذلك واجه رشاد هذا الواقع بالضحك، فهو يعرفهم جيدا، وهم لم ينفكوا يوما عن مطاردته ومراقبته لكتابته التي تفضح سلوكهم. ضحكه هذا دفع احدى عاملات ادارة الثقافة في غزة لنعته بأنه قنبلة ضحك، وزاد عليها الشاعر احمد دحبور قنبلة ضحك حزينة.

زيارة رشاد الاولى للوطن استوجبت الزيارة الثانية، ربما لانه يمني النفس بأن شيئا يتطور الى الافضل، ولكن عبثا، فعمل على تعويض ذلك بمزيد من مل ء عينية من مدن فلسطين وقراها.

نابلس مدينة النار والنور - الكنعانية كتب رشاد عنها روايته «شبابيك زينب»، ورغم انه لا يعرفها جيدا فقد عوض ذلك عن طريق قرا ءة تاريخ المدينة وجغرافيتها وديمغرافيتها، وعادات وتقاليد اهلها وعائلاتها. فلم يبق الكثير يعلق بذاكرته من زيارته لها مرة او اثنتين في فتوته مع والده لسماع الخطيب الشاعر الراحل كمال ناصر، لكن عودته كاتبا وروائيا كبيرا زاد على ملامح المدينة في ذاكرته وقرا ءاته معنى جديدا وهو الوفا ء للزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر، فمساجد وساحات وشوارع ومدارس باسمة، تخليدا له، وعرفانا له يوم قاتل في قرية الفالوجة الفلسطينية عام ١٩٤٩، وحوصر وجرح فيها قبل تلقيه امر الانسحاب الذي رفضه من القيادات العليا. جمال عبد الناصر الذي قاد وتزعم مرحلة النهوض الوطني والقومي العربي.

وحين يكون الوفا ء لجمال عبد الناصر من شعب فلسطين، يكون وفا ء رشاد ابو شاور للمناضل الفلسطيني الراحل الاستاذ صالح برانسي احد مؤسسي حركة «الارض» الفسطينية واحد ابرز قادتها.

مهما كانت الرحلة شاقة ومحفوفة بالمخاطر، ومهما كانت النتائج والمخاطر لرحلة ليست طويلة بحساب الكيلومترات من اريحا الى الطيبة والواقعة داخل «الخط الاخضر»، وهي بلد صالح برانسي، فهي تهون من اجل لقا ء لا يطول لاكثر من بضع ساعات يقضيها بصحبة هذا المناضل وفا ء وعرفانا ايضا.

وواجب وفا ء آخر من ورا ء هذه الرحلة هو رؤية قرية الطيبة، قرية صديق عمره ودربه الشهيد حنا مقبل، وهذا هو الوفا ء المفقود في عصرنا.

ايا كانت عذابات الرحلة الاولى والثانية لزيارة الوطن، على جسر «اللنبي» دخولا وخروجا وسياسة الاذلال والارهاب، الامر الذي ضغط على حنجرة احد المواطنين الفلسطينيين على هذا الجسر وهو في طريق عودته الى عمان، فصاح: وينك يا ناجي العلي! وناجي العلي الشهيد ورسام الكاريكاتير الذي اخافت رسومه ضعفا ء المبادئ والثوابت، لان كل رسم له كان بيانا سياسيا بل وابلغ في وصف اللحظة السياسية». ايا كانت هذه العذابات تبقى عذابات رشاد الزائر العائد الى المنفى اكبر، لانه لم يعد للارض للوطن، لان حقه في العودة، او حقه في التنقل بحرية، وساعة يشا ء دون جنود الاحتلال واذلالهم لم يتحقق بعد، والى ان يتم ذلك سيواصل رشاد رحلة العذاب مع اربعة ملايين فلسطيني لاجي ء، وسيواصل الكفاح بطريقته.

(تونس، خاص بـ«الاتحاد»)

* -كاتب فلسطيني مقيم في تونس*

البيئة الالكترونية ونهاية الحياة الشخصية...

كتّاب ومثقفون في مواجهة التلفزيون والانترنت!

* بقلم: تركي علي الربيعو*

* في مقالة له بعنوان «مجرة غوتنبرغ الى توسع» يناقش فيها ما يخبئه المستقبل للكتاب امام هجمة الكمبيوتر، يرى الروائي الايطالي امبرتوايكو صاحب الرواية الشهيرة «اسم الوردة»، ان التعارض الحقيقي ليس بين الكمبيوتر والكتاب، او بين الكتابة الالكترونية وبين الكتابة المطبوعة او تلك التي هي بخط اليد، وانما في كوننا نحيا في بيئة الكترونية جديدة، هي كونية بما فيه الكفاية، لكن لا يمكن تسميتها قرية اذا كان المقصود بكلمة قرية مستوطنة بشرية يتفاعل اناسها بعضهم مع بعض بقدر من الود والحميمية، وان اهم سمة لهذه البيئة الالكترونية الجديدة هي الوحدة والعزلة.

من وجهة نظر المفكر الفرنسي اللامع ريجيس دوبريه ان العزلة هي العلامة الفارقة لعصر المجال التلفازي الذي يتأسس على حساب عصر المجال الخطي، بصورة ادق، على حساب مجرة غوتنبرغ وامبراطوريته. يكتب دوبريه في كتابه المتميز والموسوم بـ«الميديولوجيا، ١٩٩٦» وبلغة تفصيلية: للاستعلام عما يجري في الخارج يجب مشاهدة التلفزيون، وبالتالي البقا ء في المنزل. انه بمثابة تحديد اقامة برجوازية لان شعار «كل واحد لنفسه» موجودضمنا، اردنا ذلك او لم نرد. في شعار «كل واحد في منزله» الغا ء تعبئة المواطن يبدأ بالتجميد الجسدي لمشاهد التلفاز. وهنا يتسا ءل دوبريه: هل تصبح الفردية خلوة عائلية مع اللاقط الفردي؟ بصورة اخرى مع المذبح المنزلي للتفكير والتبذير؟

في مقال نشرته «اللوموند ديبلوماتيك» (ايلول ١٩٩٨) كتب ماتيواونيل تحت عنوان لافت للنظر «الانترنت وافول الحياة الخاصة» ويحمل عنوانا فرعيا دالا هو «الحرية الفردية في سوق البيع» يقول: عندما كانت مجمل المعلومات المتعلقة بشخص ما لا تزال محفوظة في منزله، كان هذا الشخص مسيطرا على هذه المعطيات الشخصية، ووحدها الرقابة الجسدية كانت قادرة على تهديد الحياة الخاصة والتعدي على الحق «في العيش بسلام، بعيدا عن انظار الآخرين» وفق ما ينص على ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان، لكن تطور المعلوماتية سمح بدمج المعلومات السرية والخاصة ومركزتها. فاي معطى يجري ادخاله الى بنك المعلومات ومن ثم الكشف عنه يبطل كونه ملكية حصرية لانه لا يمكن عند افشائه الطلب ممن اطلعوا عليه ان ينسوه». والباحث اونيل يأتي بأمثلة عديدة، وعلى سبيل المثال فعندما يفحص الطبيب المريض ويدخل نتائج الفحص الى حاسوب المستشفى، فمن هو يا ترى المالك الحقيقي للمعلومات: اهو الطبيب الذي انتجها؟ ام المستشفى صاحب ا الحاسوب؟ ام اخيرا المريض باعتباره مصدر المعلومات؟ والنتيجة التي يقودنا اليها اونيل، انه مع الانترنت بات الولوج الى المعطيات المتعلقة بحياة الافراد في متناول الجميع، هكذا انفجرت فقاعة الحياة الحميمة بلا رجعة - والتعبير له - وباتت الحرية الفردية التي ترعاها القوانين معروضة في سوق البيع، واصبح الانسان مجرد سلعة في اقتصاد السوق، ولم يعد ذلك البورجوازي كما ظن ريجيس دوبريه، الذي تم تحديد اقامته امام جهازنا اللاقط والذي ما مل عن التشدق بانه سيد نفسه؟! والاخطر من هذا ان الانسان قد اصبح مجرد رقم على شاشة الكمبيوتر كما يذكر مؤلفا «فخ العولمة» اللذان يستشهدان بقول لمدير شركة الكمبيوتر الامريكية ميكرو سيستمز جون جيج يقول فيه «اننا نتعاقد مع العاملين لدينا بواسطة الكمبيوتر، وهم يعملون لدينا بالكمبيوتر ويطردون من العمل بواسطة الكبيوتر ايضا».

من الروائي الايطالي امبرتو ايكو الي ريجيس دوبريه الى هانس مارتين وهارالد شومان مؤلفي «فخ العولمة» الى عديدين لا مجال لذكرهم الآن، هناك سخرية تستبطن رؤيتهم للقرية العالمية كما تصورها الهولندي ماكلوهان. فالحميمية التي تتميز بها القرية العالمية باتت في خبر كان كما يرى ايكو، وانها قد انفجرت والى غير رجعة كما يرى اونيل. ويعلق ريجيس دوبريه على ذلك بقوله: شكرا ماكلوهان على العزلة التي باتت خلوتنا العائلية. العزلة الكابوس كما يصفها جوزيه ساراماغو الكاتب البرتغالي الحائز جائزة نوبل للآداب عام ١٩٩٨.

يقول ساراماغو: هكذا بتنا نعيش هاجس ما يتحقق امام اعيننا من سيناريو الكابوس الذي تنبأت به قصص الخيال العلمي: كل فرد منا يقفل على نفسه في شقته يعيش في عزلة عن كل شي ء وكل الناس في وحدة رهيبة، وهو موصول بالانترنت وعلى اتصال بالكرة الارضية كلها. انها نهاية العالم المادي والتجربة والاحتكاك الملموس، الجسدي..انه ذوبان الاجساد في عصر المسوخ الجديدة (ساراماغو، عالم الاتصالات، اي جدوى، لوموند ديبلوماتيك، كانون الاول/١٩٩٨).

يروي لنا الاديب الياباني كنزابورو اوي الحائز على جائزة نوبل للآداب ١٩٩٤، الحادثة التالية في مقال له نشره في اللوموند ديبلوماتيك تحت عنوان «انا والانترنت» يقول: ذات ليلة - وكنت في وضع نفسي صعب بسبب انتحار شقيق زوجتي - وهو سينمائي كان افضل من تحاورت معهم في مسائل الفكر والفن، شخص يفهمني في العمق وافهمه - تلقيت رسالة بالفاكس من نيويورك موقعة من الكاتب الفلسطيني ادوارد سعيد». ويضيف «لن انسى ابدا الشعور بالنجاة الذي انتابني في تلك الليلة. كنت كالغريق الذي وجد فجأة ما يتعلق به، وقد قادتني هذه التجربة الى التصريح علنًا بان ما تقدمه تقنية الفاكس من امكان تبادل مع كتاب من كل انحا ء العالم شكل مصدر امل بالنسبة لي، واني اتمنى اقامة طاولة مستديرة دولية يتصل عبرها كتاب من جميع الجنسيات بعضهم ببعض بواسطة الفاكس» ولكن الاديب الياباني سرعان ما يستدرك حتى لا تجرفه فورة حماسة للفاكس بقوله: بالطبع سخر مني المثقفون اليابانيون الشباب، فالفاكس قد مر عليه الزمن، وكيف يمكن اقتراح فكرة بالية كهذه في عصر البريد الالكتروني والانترنت؟ في كل حال، لا عجب في ان يتقدم روائي مثلي بافكار تنتمي الى عصر مضى.

واذا كان العصر هو عصر البريد الالكتروني والانترنت فان الاديب الياباني صاحب العقلية القديمة يجد نفسه مدفوعا الى التساؤل: ماذا اتوقع من الانترنت، في هذا الزمن الذي تقوم فيه لغة سلطة واحدة بسحق الدول والعلاقات الدولية وحتى الكرة الارضية كلها؟ هل من الممكن ان يتحول الانترنت، الى وسيلة مقاومة للافراد؟ المفكر الفرنسي ريجيس دوبريه يشك في ذلك لان الخاضعين من وجهة نظره اعتمدوا الثقافة المسيطرة التي تسود في اجهزة الاتصال الحديثة، اي ثقافة خصومهم. وهذا ما ينتبه اليه الاديب الياباني الذي يرى ان افراد المقاومين يستعيرون بالجملة ادوات التعبير عن مقاومتهم من المجموعة المسيطرة. والسؤال هو هل يعني هذا نهاية العالم وإحكام السيطرة عليه؟

من دوبريه الى الاديب الياباني هناك بحث مضن عن لغة كفاحية بديلة، لا بد ان جوزيه ساراماغو يذهب الى ابعد من ذلك عندما يدعو المواطنين الى التخلي عن سلبيتهم واستسلامهم لاغرا ءات الخطاب المبشر بالعصرنة والتقدم والتقنية. فهو يرى ان من واجبهم العصيان والتمرد لان العالم ما زال محكومًا بالاستغلال، والمتلاعبين بالعقول بحسب عبارة هربرت شيللر لا يزالون نشيطين ويمتلكون كل ادوات السيطرة. وهذا ما يراه امبرتوايكو الذي يشدد بدوره على امكانية خروج الناس من عزلتهم التي تفرضها البيئة الالكترونية الجديدة.

اللافت للنظر ان هناك اجماعا من قبل هؤلا ء الكتاب على ان الكتاب هو حصن المقاومة الاخير، فريجيس دوبريه يبحث لنا عن عزا ء في عصر السيطرة الشاملة، وعزاؤنا الوحيد من وجهة نظره هو ان التلفاز، بالرغم من انه يذهب ابعد من الكتاب المطبوع الا انه اقل عمقًا. وهذا ما يؤكده امبرتوايكو الذي يعلن انه «ستبقى الكتب من الامور التي لا يستغنى عنها، ليس من اجل الادب بل من اجل اي ظرف»؟ وهذا يعني ان مجرة غوتنبرغ الى توسع، وان امكانية المقاومة لعصر الاستهلاك الفوري للصورة تظل قائمة. وقد يفسر هذا لماذا يتقدم روائيون مثل الاديب الياباني بافكار تنتمي الى عصر مضى؟

(«السفير»)

«الهوية ا لفلسطينية في شعر سميح القاسم» - دراسة للطالبة اماني يونس من عرعرة

* بقلم: مفيد صيداوي*

* اهدتني الطالبة اماني يونس من عارة، طالبة المدرسة الثانوية في عرعرة، دراستها وبحثها في موضوع اللغة العربية بمستوى خمس وحدات، عن الشاعر الكبير سميح القاسم. وكان موضوع البحث «الهوية الفلسطينية في شعر سميح القاسم». ويقع في (٦٢) صفحة من القطع الكبير. للسنة الدراسية (١٩٩٩/ ٢٠٠٠).

ان اماني تنضم في مدرسة عرعرة الى كوكبة من الطلاب الذين درسوا ويدرسون الادب التقدمي، فقد سبقها الطالب ابراهيم صيداوي بدراسة هامة عن الشاعر محمود درويش في السنة الدراسية ٩٧-٩٨.

وتأتي اماني لتكمل النصف الثاني من البرتقالة، لتكتب عن صنو محمود درويش وصديقه سميح القاسم. فيا هلا بمثل هذه الابحاث في مدارسنا

لنعمق الوعي الوطني والسياسي والكفاحي في عصر عز فيه الكفاح والنضال. والاهم من ذلك في عصر يحاول تخريج طلاب لا يعرفون شيئًا عن شعبنا وعن تاريخه النضالي.

واذكر احدى طالباتنا في احدى دور المعلمين عندما طلبت منها التحضير لمداخلة عن محمود درويش كيف تحدثت عنه وكأنها تتحدث عن شخصية من كوكب آخر!

* البحث:

تقسم الطالبة بحثها الى اربعة فصول بعد المقدمة والتمهيد، يتحدث الفصل الاول عن ملامح من من سيرة سميح القاسم الشخصية، وهو يحوي السيرة الذاتية لشاعرنا.

قسمت هذا الفصل الى، هوية الشاعر، عائلة سميح القاسم، سميح القاسم والعمل، تعليمه الابتدائي والثانوي، سميح والتجنيد، نشاطات سميح القاسم.

ولكنها عندما ذكرت الحركات الاحزاب التي كان سميح عضوًا فيها مثل لجنة الدفاع عن الارض ولجنة المبادرة الدرزية، نسيت انه كان عضوًا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضوًا في اللجنة المركزية، ومحررًا في صحفه (انظر ص ٨ من الدراسة)، واكتفت بما كتبه روبرت كابل في كتابه «اعلام الادب العربي المعاصر» (ص ١٠٧٨) وربما لم تلتفت لذلك المرشدة المربية كفاح عقل.

ثم نجد مجموعة غنية ومهمة من صور سميح القاسم مع شخصيات سياسية وادبية مختلفة، حبذا لو وضعت في نهاية الدراسة وليس مباشرة بعد الفصل عن حياة الشاعر.

في الفصل الثاني تطرقت الطالبة الى ملامح من سيرة الشاعر الادبية: «سميح القاسم الشاعر»، «ابداع سميح القاسم الادبي» و«اصدارات سميح القاسم الادبية»، فجمعت (٤٢) عنوانًا من كتبه. وثبتت شهادات ايليا الحاوي، محمود درويش ونبيه القاسم في حديثهم عن تجربة القاسم الشعرية.

الهوية الفلسطينية في شعر سميح القاسم

السنة الدراسية: ١٩٩٩/٢٠٠٠

في الفصل الثالث ناقشت الطالبة ما هو المفهوم العام للهوية وتعريف الهوية معتمدة على عدة مصادر: د. شريف كناعنة من جامعة بير زيت، د. محمد حبيب الله وعطا الله قبطي.

في الفصل الرابع تحدد دراستها حول الهوية الفلسطينية في شعر سميح القاسم. وتثبت مقولة الشاعر حول الهوية من خلال مقابلة شخصية معه مما يجعل لبحثها اهمية خاصة فهو يقول: «للهوية والانتماء اكثر من دائرة فهي لفظة مركبة جدًا تتعدى التعبير القانوني والعرقي الى معاني الثقافة والحضارة والوجدان. هوية الانسان اشبه بفسيفساء من مقومات متعددة ابتداء من انتمائه الاسري الصغير مرورًا بالانتماء الوطني والقومي وانتهاء بالانتماء الانساني. لهذا المفهوم انا اعرف نفسي قبل كل شيء بانني شاعر عربي ذو ميول انسانية عالمية اما انتماءاته الاخرى مثل الطائفة والدين والوطن فهي بمثابة المرتبة الثانية لدي لا اكثر، ومن المعروف انني شاعر عربي فلسطيني وانني ضد التجزئة القومية وارفض التعصب المطلق او العائلي وحتى الاقليمي» - (الدراسة ص ١٨) وتجتزئ اماني بعضًا من قصائده لتحاور هذه الابعاد لدى سميح القاسم.

ثم تنتقل الى مفهوم الوطن لدى الشاعر. وكذلك المرأة في شعره، وبعدها تنتقل الى القرية في شعره.

وتناقش بعد ذلك الاسلوب العام في قصائده واستخدام الاساطير القديمة، في شعره، واستخدام الحوار، ثم ملامح القرية الفلسطينية، وملامح من التاريخ العربي. وقد اعتمدت (١٩) مؤلفًا بينها موقع الشاعر على الانترنت.

وأخيرًا، نتمنى للطالبة اماني التقدم والنجاح في دراسة الادب العربي التقدمي، ونتمنى ان تقدم مدرسة عرعرة الثانوية المزيد من هذه الدراسات. وكذلك جميع مدارسنا، والى الامام.

(عرعرة)

صدور دراستين ومجموعة قصصية للكاتب احمد بدران في القاهرة

* عن منشورات «مركز الحضارة العربية» في القاهرة صدرت، مؤخرًا، دراستان ومجموعة قصصية للكاتب احمد بدران ابن قرية كابول.

الدراسة الاولى تحمل عنوان «التوجهات النقدية لرواية عودة الروح» لتوفيق الحكيم وتتناول اهتمامات النقاد وتوجهاتهم النقدية والفكرية الى الرواية. ويؤكد الكاتب ان اختياره على هذه الرواية وقع لعدة اسباب اهمها:



١- انتماؤها الى روايات النشأة،

٢- مكانتها بين هذه ا لروايات،

٣- قربها، من ناحية زمنية، من نهاية فترة النشأة ومساهمتها في تطور الرواية العربية وفي التمهيد لروايات فترة النضج والوعي القومي. وجاءت هذه الدراسة في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط.

ومن الخلاصات، التي تتوصل اليها هذه الدراسة، ان معظم النقاد في دراساتهم للرواية لم يهملوا دراسة النواحي الاسلوبية والشكلية واعتبروها في غاية الاهمية في تشكيل المضامين، لان الخوض بموضوع صلة العمل الادبي بالبنية الاجتماعية والواقع الذي نشأ به لا يكفي وحده لتقديم صورة نقدية واضحة المعالم.

الدراسة الثانية تحمل عنوان «الخطابة عند الخوارج»، وتقع في (٦٤) صفحة من القطع المتوسط. ويطرح الكاتب فيها السؤال التالي: اين يقف الخوارج، كأول اتجاه ثوري معارض في تاريخ الاسلام، من فن الخطابة؟ واهم ما نذهب اليه ان الخطيب الخارجي لم يكن واليًا او اميرًا اوملكًا يأتي جمهوره من برجه العاجي، كما يفعل ولاة بني امية، ولم تكن له مكانة ائمة الشيعة التي تعلو على مكانة بقية العامة، وانما كان الخطيب الخارجي حاملاً للسيف، قبل ان يكون حاملا للكلمة، وهو فرد من افراد الكتيبة، يشعر بشعور رفقائه ويتألم بألمهم ويجاهد كجهادهم.



اما المجموعة القصصية فقد جاءت تحت عنوان «الهاجس»، وتقع في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط. وتضم ثماني قصص قصيرة (سننشر واحدة منها في الصفحات الادبية ضمن ملحق يوم الجمعة القادم).

«الغد الجديد» عن مؤسسة توفيق زياد في ايار القادم

* العدد التجريبي الاول من مجلة بعنوان «الغد الجديد»، سيصدر في شهر ايار القادم، عن مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع في الناصرة. وقد اعلنت المؤسسة انها ستكون مجلة فصلية فكرية سياسية ثقافية اجتماعية يساهم في الكتابة لها مفكرون وادباء وباحثون من البلاد والعالم العربي.

وجاء الاعلان عن اصدار المجلة في اجتماع عقدته الهيئة الادارية للمؤسسة، مؤخرًا، في اطار بحث واقرار المشاريع المستقبلية. وقد تقرر تشكيل هيئة استشارية تضم نخبة من الباحثين في مجالات الفكر المختلفة كمرجعية لهيئة تحرير المجلة.

وفي بداية الاجتماع جرى احياء ذكرى المرحوم الدكتور سامي جرايسي، احد الاعضاء المؤسسين وعضو الهيئة الادارية، الذي ساهم في اعمال المؤسسة بكل نشاط.

وقد اقرت الهيئة الادارية مواصلة التحضيرات لعقد مهرجان الناصرة الاول للشعر في اواسط ايار القادم، كما اقرت انطلاق «منتدى الزياد» وهو لقاء شهري يعقد في دار المؤسسة في الناصرة مساء اول يوم خميس، من كل شهر، حيث تناقش في كل لقاء احدى القضايا الفكرية الادبية الثقافية الفنية.

وتجري في هذه الايام التحضيرات لاصدار كتاب يحوي عددًا من الدراسات عن توفيق زياد الشاعر والاديب والانسان، اضافة الى كتاب آخر بدأت المؤسسة التحضير له عن انتاج الشاعر الراحل عصام العباسي.

عدد جديد من «المدائن»



* صدر مؤخرًا عدد جديد من مجلة «المدائن»، عاجًا بالمواد والتقارير العديدة الشائقة في مختلف المجالات.

ومن مواد العدد: «وجبة الافطار وتأثيرها على التحصيل المدرسي» و«حرائق الغابات. تمدها بالحياة!» و«الروتين الزوجي خطر يكاد يفتك بكل بيت» و«خطأ عالمي كبير. الالفية الثالثة لا تبدأ عام (٢٠٠٠)!»، بالاضافة الى تقارير عن الزلازل والتنويم المغناطيسي، ومادة سياحية شاملة عن تركيا.

وفي الملف الادبي ساهم كل من الادباء: نبيه القاسم ود. فهد ابو خضرة وزكي درويش.

«جمعية تراث المجيدل» تصدر كراسًا عن القرية المهجَّرة

* اصدرت جمعية تراث قرية المجيدل، مؤخرًا، كراسًا شاملاً عن قرية المجيدل المهجرة ومعالمها.

ونجد في الكراس المرفق بالصور الملونة مواد عن مساحد القرية وكنائسها والمجلس المحلي حتى عام ١٩٤٨، والعيون والينابيع والمقابر والمعاصر والمدافن القديمة وغيرها.

مسرح «السرايا» اليافي يفتتح عام (٢٠٠٠) بمسرحية «قمر غائم»

*** بقلم: سليم شومر – يافا ***

* مع بداية الالفية الثالثة، ينهض مسرح «السرايا» بعمل آخر رائع، ويفتتح موسمه الجديد بمسرحية «قمر غائم».

مسرح السرايا – يقع هذا المسرح في اقدم واجمل المناطق في يافا القديمة، حيث هيئ هذا المكان ليكون ملكًا للمسرح المحلي، فهذا المكان الاثري يوحي لنا بالكثير من الاشياء، بل ويعود بنا الى السنين العابرة، فتقف في المخيلة امجاد الثقافة والعلم، التي كانت تفتخر بها يافا ومازالت، وتتمنى اليوم، ان يعود لها هذا التاريخ العريق.

لقد قدم لنا هذا المسرح، في الموسم الماضي، مسرحية «ايتام يافا»، التي رشحت لجائزة افضل عمل مسرحي للعام ٩٩، ومسرحية «الليلة نرقص ثانية»، وغيرها. لقد شارك مسرح «السرايا» في العديد من المهرجانات وقدم عروضه في عديد من القرى والمدن العربية في البلاد.

*مسرحية «قمر غائم» *

«قمر غائم» هي مسرحية كوميدية اجتماعية ساخرة وناقدة، تعرض واقعًا مريرًا، نعيشه اليوم في هذه البلاد.

سعادة وسماحة، عاطلان عن العمل، يلتقيان كل يوم، وينتظران شخصًا يدعى «فرج»، لكن هذا الشخص لا يظهر ابدًا.

«فرج» هو الرمز الذي يمثل كل ما يتمناه الجميع، رمز للحرب تارة، وللسلام تارة اخرى.. وينضم الى الحبكة المسرحية فوزي وموفق. فوزي هو صاحب سلطة ونفوذ، ويغير شخصيات. موفق هو رجل مثقف، يحمل شهادة الدكتوراة وليس لديه مهنة.

انها مسرحية تحتوي على النقد الاجتماعي الذي يعالج الواقع بصورة فكاهية جذابة.. هوية المسرحية كتبها عماد جبارين، اخراج اديب جهشان، مثلها كل من: عماد جبارين (في دور سعادة)، جوني عربيد (في دور سماحة)، موسى زحالقة، شادي سرور وماجي مدبك. موسيقى علاء ابو عمارة، ديكور اوري اور، تصميم ازياء ايليت يافا، حركة عديت سوفيرور، اضاءة يغئال عزراتي، مساعد مخرج جابي عربيد، انتاج فارس حنانيا ودينا زوهر.

مؤلف هذه المسرحية، هو خريج قسم المسرح في جامعة تل ابيب، عمل في المسارح العربية والعبرية، من اهم اعماله: «ذاكرة النسيان» لمحمود درويش، و«ساخون وطني» لمحمد الماغوط.

جوني عربيد، خريج معهد «روت ديخس»، ثلاث سنوات حركات فنية وتمثيل، مثل في عدة مسرحيات وشارك في اعمال سينمائية وتلفزيونية ايضا، اهم مشاركاته في فيلمي «العلبة السوداء» و«زواج مزور».

موسى زحالقة، خريج مدرسة الفنون المسرحية في معهد «هكيبوتسيم»، اخرج مسرحيتين، يعمل مدرسًا ومرشدًا للدراما والمسرح.

شادي سرور، خريج قسم المسرح في جامعة تل ابيب عام ١٩٩٩، اشترك بعدة ادوار مسرحية، اهمها «ثمانية واربعين»، «ثلاث اخوات»، ويمثل في مسرح «جبينة» في حيفا.

الموسيقار علاء ابو عمارة، خريج كلية الموسيقى، في بلغاريا، يعمل في الموسيقى العربية الحديثة المعبرة عن الشخصية العربية.



* مشهد من مسرحية «قمر غائم» *

رحلة الفرقة النصراوية للفنون «موّال»

مسيرة خمسة وعشرين عاما من النجاح والابداع

* تعود الفرقة الفنية للفنون «موال» في الايام القادمة لتقديم عروض جديدة من «اوبريت البيت». وتأتي هذه العروض استمرارا للنجاح الكبير الذي حققته الفرقة على المستوى المحلي والفلسطيني والعربي والعالمي، منذ سنوات طويلة. الفرقة اليوم مهنية اكثر مجربة اكثر وقادرة ان تعطي الصورة المشرقة للجماهير العربية في البلاد. في كل مكان حلت فيه الفرقة جلبت المجد والاعتزاز لجماهيرنا العربية، وها هي اليوم تواصل الطريق بابداعها الجديد، ومن المهم استعراض تاريخ هذه الفرقة المبدعة وعطائها والمحطات الهامة في تاريخها وقدرتها على مواصلة مشوار الابداع بالرغم من كل العقبات.

* من مخيمات العمل التطوعي الى آفاق العالم الرحبة *

خطوات حثيثة تميزت بها مسيرة الفرقة النصراوية للفنون «موال» منذ تجربة عملها الاولى التي بدأت باسترجاع فولكلورنا الجميل في الرقصات الشعبية بالملابس التقليدية التي اعتاد ان يرتديها شباب وصبايا ابناء شعبنا في المناسبات البهيجة، وعرضت هذا الفلكلور على المسارح وفي سهرات مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وذلك باشراف وتدريب الثنائي نهاد ومعين شمشوم.

ولكن الانطلاقة الفعلية للفرقة كانت في الثمانينيات، فقد تتابعت العروض في السنوات ١٩٨٢ – ٨٤ – ٨٦ على مسارح الناصرة وخارجها، وقام المدربان نهاد ومعين شمشوم بتصميم الرقصات على الحان معزوفات موسيقية محلية وعالمية معروفة، ولاقت العروض اعجاب وتشجيع الجمهور ورجال الفن، واعتبرتها الصحافة المحلية «قفزة نوعية» و «انها تشكل بعدا جديدا في حياة الجماهير الفلسطينية في اسرائيل الثقافية والحضارية والفنية».

وانطلقت الفرقة الى العالم الخارجي، ودعيت لتقديم عروضها في اليونان وبلغاريا سنة ١٩٨٧ في ذكرى يوم الارض، ورافقها رئيس بلدية الناصرة آنذاك القائد المرحوم توفيق زياد.

وكتبت الصحافة اليونانية الكثير عن نجاحات الفرقة وعلقت على المستوى الفني لعروض الفرقة بأنه كان مثيرا لدهشة الجمهور اليوناني. وعلق احد الصحفيين اليونان: «تعودنا ان نرى الفلسطيني مذبوحا في لبنان، او كما تصوره الدعاية الصهيونية ارهابيا يتجول في اوروبا بقنابله. وهذه هي المرة الاولى التي نراه يجول بيننا حاملا حضارته واصالته خاطفا اعجابنا وتقديرنا بقنابل حضارية. ان صح التعبير» وواصلت الفرقة مسيرتها، وتركت الاحداث السياسية بصماتها على اعمال الفرقة وكانت الانتفاضة الباسلة، وخرج المارد من القمقم..وكانت مغناة «موال» تعرض قصة شعب تشرد في بقاع الارض منذ ١٩٤٨، وبقيت اقلية على الارض الام فتمسكت بها، وحافظت على الهوية والكيان، وناضلت ضد سياسة الاكراه والخنوع حتى حققت الانتفاضة ما عجزت الجيوش العربية عن تحقيقه، وفرضت التحول في عقلية المحتل، وبدأت تباشير السلام تنير الدرب المظلم.



* فرقة «موال» في مهرجان جرش *

* من الناصرة الى فرنسا واسبانيا.. *

وانطلقت مغناة «موال» ابداعة جديدة للفرقة، وقد انصهر فيها النص والتمثيل والموسيقى والغناء والرقصات الشعبية والزي الفلكلوري والاخراج الرائع. وتلقفت المسارح هذه الرائعة. وحطت الفرقة رحالها في فرنسا وشمال اسبانيا لتشارك في مهرجانات «البيرنية» صيف ١٩٩٤، وعلى مدى خمسة اسابيع قدمت العروض يوميا في الاسواق الشعبية وعلى المسارح الصيفية وفي القاعات ملهبة حماس الجماهير الفرنسية والاسبانية، حاملة رسالة القائد الراحل توفيق زياد ليتردد كل ليلة نشيد «اناديكم واشد على اياديكم» ولم يجد المدير الاداري لمهرجان مونتياك الا أن يكتب انها افضل فرقة شاركت في المهرجان وانه يعتبرها كفرقة من الدرجة الممتازة.

وتنقلت الفرقة لتقدم عروضها في مختلف مدن الضفة الغربية، وقطر، ودار الاوبرا المصرية، ومهرجان جرش، وعلى مسرح ارتيمس كان الابداع الذي لا حدود له مما دفع الصحفيين محمد ضاهر ومنية سمارة ان يكتبا: «فعلها النصراويون، اشعلوا ارتيمس بالقضية فانتصرت وانتصروا، ليلة امس كانت ليلة نصراوية، فقد استطاعت هذه الفرقة الفلسطينية ان تنتزع الاضواء وان تقدم افضل عرض قدمته فرقة تراثية طوال سنوات المهرجان».

* «اوبريت البيت».. رسالة الحق الفلسطيني *

ولم تسكر الفرقة من نشوة النصر وبعد رحلة اخرى في مهرجانات شمال فرنسا عادت لتبحث عن ابداع جديد، ولتحقق قفزة نوعية في العطاء، وكانت المنطقة قد اجتازت رحلة الانتفاضة واصبحت على ابواب المفاوضات للانسحابات المرحلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع لتصل الى اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وبرز الصراع على القدس كموضوع الساعة. وجاء «اوبريت البيت» عملا ضخما يحمل رسالة الحق الفلسطيني والامل الفلسطيني والمستقبل الفلسطيني، وتضافرت الجهود: النص وضعه الشاعر سميح القاسم، والمهندس ماهر خوري ابن عكا لحّن كلمات اغاني الاوبريت، والفنان الناشئ معين دانيال لحن الرقصات. بينما اعضاء الفرقة يندفعون الى المسرح بالملابس التي صممها الفنان غصوب سرحان الذي رافق الفرقة وصمم لها كافة الملابس التي ظهرت بها على المسارح، يرافقهم الصوت الجبلي للفنان خليل ابو نقولا الذي ارتبط اسمه بكل ابداعات الفرقة. ولتعتلي الى جانبه خشبة المسرح الفنانة الناشئة صاحبة الصوت المخملي الرخيم، فيروز الفلسطينية. ريم شمشوم، والاثنان يخطوان على المسرح الذي صمم ديكوره ابن طمرة الفنان احمد كنعان. وقد نجح مدربا الفرقة، الثنائي نهاد ومعين شمشوم، في سبر غور القيم الروحية التي احتواها الاوبريت، ليصيغا الحركات والرقصات التعبيرية ليربط بينها وبين الغناء المخرج رياض مصاروة بينما جوقة الانشاد تبث روح الصمود والثقة والكرامة.

وكانت عروض رائعة في الناصرة وعكا ومفراتس وقطر ومدن الضفة الغربية، وغزة لتؤكد للمشاهدين ان قضيتنا حية ولا تراجع عن حقنا في القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة.

وكان هذا العمل الجديد قمة ما يمكن ان تقدمه فرقة فنية افرادها من الشباب والصبايا الناشئين والهواة، وقد نجح مدربا الفرقة في صقلهم وتحويل اجسامهم الى قطع فنية متحركة تؤدي كل عضلة فيها دورها بدقة.

وكانت آخر عروض للفرقة في تشرين ثان الماضي، في قاعة «المتناس» في نتسيرت عيليت حيث قدمت ستة عروض لطلاب المدارس الثانوية شاهدها اربعة آلاف طالب وعرضين للاهالي حضرهما الف من المشاهدين، وفيها تم تقديم الاوبريت في قالب جديد مع تجربة عروض سنتين متتاليتين، وحققت العروض نجاحات فاقت كل تصور، وقد تفاعل الطلاب مع المشاهد على المسرح وقدروا عاليا روعة ما شاهدوا.

بقي ان نذكر ان الفرقة واصلت نشاطاتها بدعم من بلدية الناصرة ضمن امكانياتها المحدودة (الدعم توقف منذ انتخابات المجلس البلدي قبل اكثر من سنة)، ودائرة الثقافة العربية، ومؤسسة التعاون، والجمعية المسيحية العالمية (قبل وفاة طيب الذكر المرحوم الدكتور سامي جرايسي)، وشخصيات معطاءة من ابناء شعبنا وجمهور المشاهدين، لكن اكبر دعم يتدفق من عطاء الشباب والصبايا اعضاء الفرقة الذين ما ان يغادر فوج منهم الفرقة لينطلقوا لمسار جديد في حياتهم حتى تنضم افواج جديدة تبدأ عملية التدرب الشاق لتواصل المسيرة في العروض المحلية وفي قطر ودار الاوبرا المصرية وغيرها.

نحيي اعضاء الفرقة من شباب وصبايا على هذا العطاء والابداع المتواصل، ومدربي الفرقة الثنائي نهاد ومعين شمشوم اللذين واصلا الانطلاقة رغم كل العراقيل والصعوبات المالية، كما نشكر كل من ساهم ودعم الفرقة وشجعها في ابداعاتها، والى غد مشرق تتوفر فيه القاعات الحديثة للنشاطات الفنية في الناصرة، والى توفر بناء يخصص لتعليم الرقص الفولكلوري والحديث بانواعه.

علاء ربيع عاد الى الطيبة



* علاء ربيع، تجربة قصيرة في سخنين *

عاد لاعب الوسط الطيباوي علاء ربيع الى فريقه الام هبوعيل الطيبة بالأمس، بعد مغامرة قصيرة لمدة ثلاثة اشهر قضاها في صفوف اتحاد ابناء سخنين من الدرجة الممتازة.

وجاءت عودة علاء بعد تغيير الادارة في الطيبة، حيث طلب رئيس الادارة الجديد، رجل الاعمال صلاح جبارة من اللاعب، العودة الى فريق بلده، لتقويته في محاولة المنافسة على بطاقة الصعود للدوري الممتاز.

وقد وافق رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم على الطلب، ومنح الاستغنا، على الفور لعلاء ربيع، الذي قد يشارك في مباراة الفريق القادمة امام نتسيرت عيليت.

اجتماع هام للادارة الطيباوية الجديدة مع اللاعبين

افادني صلاح جبارة رئيس ادارة فريق هـ. وهبيب الطيبة ورئيس الجمعية العثمانية بأنه سيعقد اجتماعا مهما وهاما مع اللاعبين الطيباويين مساء يوم الاربعاء، الاسبوع الجاري، وسيكون على جدول الاجتماع تطلعاته المستقبلية من الفريق كذلك التغييرات المهنية والادارية التي من المقرر اجراؤها في الفريق وكيفية ترتيب الديون المستحقة للاعبين الذين لم يتلقوا مستحقاتهم منذ فترة طويلة، وكذلك الطرق الناجعة لعودة الفريق لمسيرة الانتصارات لكي ينافس بشدة وبجدية على احتلال المرتبة الاولى في الدرجة القطرية التي تؤدي في نهاية المطاف التي الارتقاء للدرجة الممتازة.

وعلمت من صلاح جبارة أن اسماء عدة للاعبين مطروحة لتعزيز الفريق امثال الحارس ناحشون الذي سبق له الدفاع عن مرمى بني يهودا وكذلك لاعب خط الوسط يسرائيل لاعب ب. بئر السبع وكذلك امكانية احضار قلب دفاع اجنبي ولم يستبعد صلاح استدعاء قلب الدفاع الروماني ماريوس كيربيجي. وخلال الايام القليلة القادمة سيتم التفاوض مع هؤلاء اللاعبين او قسم منهم بغية الاتفاق معهم لتعزيز الفريق الطيباوي.

(عبد اللطيف مصاروة)

مؤتمر الرياضة والتعليم العالي لطلاب الثواني عشر

برعاية منظمة تطوير الرياضة والتعليم في الوسط العربي ومشروع الموهوبين العرب (لهبوعيل «كتر» تل - ابيب)

دعوة

منظمة تطوير الرياضة والتعليم في الوسط العربي تبادر بقيام مؤتمر الرياضة والتعليم العالي لطلاب الثواني عشر في المدارس الثانوية، وذلك يوم الخميس الموافق ٣/ ٢/ ٢٠٠٠ في مركز اشكول بايس - الطيرة المثلث (بجانب المدرسة الثانوية). وذلك نظرا لأهمية موضوع التعليم العالي في مجتمعنا من اجل العلو بابنائنا الى التقدم في كافة النواحي الحياتية لمواكبة التقدم والتطورات الحاصلة في العالم العربي والغربي.

يطرح المؤتمر امام الطلاب المشتركين الامكانيات العديدة للتعليم العالي وطرق التوصل الى المعاهد العليا في البلاد.

هجرة سورية جديدة الى اليونان والمنتخب السوري سيلعب بمحترفيه

* دمشق - «و.ص.ف» - توجه امس الاول السبت الى اليونان هداف الوحدة الدولي محمود محملجي (٢٧ عاما) للانضمام الى نادي فيكي فولوس (درجة ثانية).

وأكد اللاعبان ان كلا منهما سيحصل على ٦٠ الف دولار كمقدم عقد اضافة الى ١٥٠٠ دولار راتبا شهريا.

وبذلك يرتفع عدد السوريين المحترفين في اليونان الى ٦ لاعبين حيث سبقهما كل من محمد عفش (ايونيكوس، درجة اولى) وخالد الظاهر وسيد بيازيد (برودفتيكي، اولى) ومحمد مصطفى (ايوس نيكولاوس ثانية).

من جهة ثانية، اكدت مصادر في اتحاد الكرة ان الجهاز التدريبي للمنتخب سيستعين بجهود اللاعبين المحترفين في اليونان اضافة الى اللاعب عمار ريحاوي الذي يلعب في صفوف النصر الكويتي وذلك خلال تصفيات كأس الامم الآسيوية.

وأشار المصدر الى ان ريحاوي سيكون ضمن تشكيلة سوريا في مبارياتها الوديتين مع الكويت في الكويت اليوم والاربعاء المقبل.

خسارة قاسية لفتيات بلدي اخاء الناصرة

مني فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بخسارة قاسية في مبارياته البيتية امام فريق آسا تل ابيب والتي اجريت ظهر اول امس السبت، على استاد الناصرة عيلوط وبأحد عشر هدفا مقابل لا شيء.

وقد ظهر فارق المستوى والخبرة بصورة واضحة خاصة ان الفريق الضيف، تمكن من تسجيل اربعة اهداف خلال الدقائق العشر الاولى من المباراة.

وبدا واضحا للجميع، خاصة ان المباراة اقيمت «كبروفة» اولى قبل مباراة مكابي الاخاء مع مكابي عكا وشهدها جمهور كبير زاد عن (٨٠٠) متفرج، ان غياب الفريق النصراوي عن المباريات بصورة منتظمة في الفترة الاخيرة، اثر سلبيا على اداء اللاعبات، بالاضافة الى اصابة عدد منهن وغياب البعض الآخر.

مثل فريق الفتيات في هذه المباراة:

ميسون ابو لاشين، ريم ابو داوود، انجليك عبود، تحرير خليلية ايتي بن مارجي، ماريانا عبيد، رنا شنبور، رانية سخنيني، عبير ابراهيم، امينة حسن، دعاء نخاش ولعبت فلسطين حسن، لبنى زعبي ومنار خطيب كبدلات.

(ايمان حمدوني)

النقطة الثالثة

نس تسيونا - اتحاد شباب يافا ١:١

(لمراسل خاص)

سجل لنس تسيونا: ناتان ماركوس (د/ ٨٣)

سجل لاتحاد شباب يافا: ايلي يتسحاكيان (د/١٥)

ملعب نس تسيونا: ١٠٠ متفرج

حكم المباراة: كيدان ليناني

تركيب اتحاد شباب يافا

مالكا (٥.٥)، يتسحاكيان (٦)، كازلكوني (٦)، الياس خوري (٦)، جال (٥)، جوريفتش (٥)، كندبوتي (٦)، نعماني (٥)، عوفري (٥) (مشيح) فزانا (٥)، رامي ملحم (٥.٥).

مباراة جيدة قدمها لاعبو اتحاد شباب يافا، عصر اول امس السبت، في نس تسيونا امام الفريق المحلي. ولولا قلة الحظ وسوء التسديد لعادوا بنقاط المباراة الثلاث.

بدأ لاعبو شباب يافا التسجيل في الدقيقة الخامسة عشرة بكرة سددها المدافع يتسحاكيان داخل الشباك لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني، حاول لاعبو شباب يافا تعزيز تقدمهم، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، خاصة بعد ان بدأ الاعياء، والتعب يظهر على ادائهم. واستغل لاعبو نس تسيونا ذلك لتسجيل هدف التعادل قبيل النهاية بسبع دقائق عن طريق البديل ماركوس، ليحصل كل فريق على نقطة واحدة وهي الثالثة لشباب يافا هذا الموسم.

تايسون هزم فرنسيس بسهولة ويتطلع للقاء لويس



* تايسون، اثبت انه ما زال البطل *

* مانشستر (انجلترا) - حقق الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق فوزا سريعا على منافسه البريطاني جوليوس فرنسيس في مباراة على الوزن الثقيل اقيمت في مانشستر (شمال انجلترا) امام ٢١ الف متفرج واوقفها الحكم في الجولة الثانية لعدم التكافؤ.

ونجح تايسون في ارسال منافسه الى ارض الحلبة مرتين في الجولة الاولى وثلاث مرات في الجولة الثانية قبل ان يتدخل الحكم روي فرنسيس لوقف المباراة.

وتفوق تايسون الذي كان اصغر ملاكم في التاريخ يحرز لقب بطل العالم في وزن الثقيل عندما كان في العشرين من عمره، على منافسه تماما ولم يترك له المجال حتى في توجيه اي لكمة باتجاهه.

واستهل تايسون المباراة بسيل من اللكمات الى وجه فرنسيس المجهول نسبيا على خارطة الملاكمة. وسقط فرنسيس ارضا قبل نهاية الجولة الاولى بـ ٤٤ ثانية، ثم مرة ثانية، قبل ان ينقذه الجرس معلنا نهاية الجولة.

وفي مطلع الجولة الثانية انهال تايسون على «فرنسيس» واسقطه مجددا ثلاث مرات فاضطر الحكم الى وقف المباراة معلنا فوز تايسون.

وكانت المرة الاولى التي يلاكم فيها تايسون خارج الولايات المتحدة منذ خسارته امام مواطنه جيمس باستر دوغلاس في شباط عام ١٩٩٠ في طوكيو.

ورفع تايسون رصيده الى ٤٧ فوزا مقابل ٣ هزائم في ٥٠ مباراة ونال ٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ٧.٥ ملايين دولار)، اما فرنسيس فمني بخسارته الثامنة في ٢١ مباراة.

وقال تايسون: «كنت اعرف جيدا ان فرنسيس سيقاوم كثيرا خصوصا انه يلعب بين جمهوره لكنني كنت مصمما على انهاء المباراة بسرعة».

واضاف «كنت في قمة لياقتي البدنية ولو توجب علي خوض الجولات الاثنتي عشرة لكنت صمدت حتى النهاية».

وكشف «أمل في لقاء لينوكس لويس فهو بطل العالم حاليا، لكن يتوجب علي اولا ان اخوض بضع مباريات قبل مواجهته وانا متأكد بأني سأخرج منتصرا عليه».

نتائج المباريات المؤجلة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

هبوعيل كتسرين - بيتار صفد ١:٦
هبوعيل الريحانية - هبوعيل فسوطة ١:صفر

الجليل الغربي

هبوعيل شباب المزرعة - هبوعيل شباب جولس ٢:٢
هبوعيل ترشيحا - هبوعيل كسرى (توقفت دقيقة ٧٥ صفر:٣)
هبوعيل كابول - هبوعيل المكر ٢:٣
مكابي يانوح - مكابي البعنة ٢:٣

المفراتس

هبوعيل شباب طمرة - هبوعيل شفاعمرو ٤:١
هبوعيل الكعبية - هبوعيل الشيخ دنون ١:١
بيتار شفاعمرو - هبوعيل شباب عكا ٦:١
بيتار عكا - مكابي كريات بياليك ٢:١
هبوعيل وادي سلامة - هبوعيل خلة الشريف طمرة ٣:٤

يزراعيل

بيتار العفولة - بيتار مجدال هعيمق ١:١
هبوعيل دبورية - هبوعيل يكنعام (توقفت دقيقة ٧٥ ٣:١)

حيفا

هبوعيل ابوسنان - هبوعيل بسمة طبعون صفر:صفر

شومرون

مكابي الفريديس - بيتار برديس حنه صفر:صفر

الشارون

مكابي اور عقيبا - هبوعيل جلجليا ٣:٢

الجنوب

هبوعيل رهط - متسبيه رامون ٧:١

نهائيات كأس الأمم الافريقية

* تبدأ اليوم مباريات المرحلة الثالثة من الدور الاول لنهائيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين، والتي تستضيفها غانا ونيجيريا معا.
وكانت الفرق الستة عشر المشاركة قد انهت امس الاول المرحلة الثانية، حيث لعب كل منتخب مباراتين.

المجموعة الاولى

في المجموعة الاولى تحققت حتى الأن النتائج التالية:
غانا - الكاميرون ١:١
ساحل العاج - توغو ١:١
غانا - توغو ٢:صفر
الكاميرون - ساحل العاج ٣:١
واصبح الوضع في المجموعة كما يلي:

١ - الكاميرون	٢	٤:١	٤
٢ - غانا	٢	٣:١	٤
٣ - توغو	٢	١:٣	١
٤ - ساحل العاج	٢	١:٤	١

وستقام اليوم آخر مباراتين لتحديد هوية الفريقين اللذين سيتقلان لمرحلة ربع النهائي. وستكون المباريات كما يلي:
غانا - ساحل العاج
الكاميرون - توغو

* * *

المجموعة الثانية

النتائج التي تحققت حتى الان في هذه المجموعة كانت كما يلي:
جنوب افريقيا - الغابون ٣:١
الكونغو الدمقراطية - الجزائر صفر:صفر
جنوب افريقيا - الكونغو الدمقراطية ١:صفر
الجزائر - الغابون ٣:١
واصبح الموقف في المجموعة كما يلي:

١ - جنوب افريقيا	٢	٤:١	٦
٢ - الجزائر	٢	٣:١	٤
٣ - الكونغو الدمقراطية	٢	صفر:١	١
٤ - الغابون	٢	٢:٦	صفر

وتستكمل مباريات هذه المجموعة بعد غد الاربعاء، كالتالي:
جنوب افريقيا - الجزائر
الكونغو الدمقراطية - الغابون

* * *

المجموعة الثالثة

النتائج التي تحققت حتى الان كانت كما يلي:
مصر - زامبيا ٢:صفر
بوركينا فاسو - السنغال ١:٣
مصر - السنغال ١:صفر
زامبيا - بوركينا فاسو ١:١
واصبح الوضع في المجموعة كالتالي:

١ - مصر	٢	٣:صفر	٦
٢ - السنغال	٢	٣:٢	٣
٣ - بوركينا فاسو	٢	٢:٤	١
٤ - زامبيا	٢	١:٣	١

وستقام مباريات المرحلة الاخيرة غدا لتحديد هوية الفريق الثاني، الذي سينضم لمصر في مرحلة ربع النهائي. المباريات
مصر - بوركينا فاسو
السنغال - زامبيا

* * *

المجموعة الرابعة

النتائج التي تحققت في هذه المجموعة كانت كما يلي:
نيجيريا - تونس ٤:٢
المغرب - الكونغو ١:صفر
نيجيريا الكونغو صفر:صفر
تونس - المغرب صفر:صفر
واصبح الوضع في اللائحة كما يلي:

١ - نيجيريا	٢	٤:٢	٤
٢ - المغرب	٢	١:صفر	٤
٣ - الكونغو	٢	صفر:١	١
٤ - تونس	٢	٢:٤	١

وستقام المباريات الاخيرة لهذه المجموعة يوم الخميس القادم لتحديد هوية الفريقين الصاعدين لدور ربع النهائي وستكون على النحو التالي:
نيجيريا - المغرب
تونس - الكونغو

تثبيت اماكن ومواعيد تصفيات البطولات العربية وكأس العرب للرجال فقط

* من فايز وهبي *

* دمشق - «و.ص.ف.» - ثبتت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم التي اختتمت اجتماعاتها، نهاية الاسبوع الماضي، في دمشق اماكن ومواعيد التصفيات الاولية لبطولة الامير فيصل العربية السادسة عشرة للاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام نهائياتها في ضيافة اهلي جدة السعودي من ٢١ آب الى ١ ايلول، وكأس الكؤوس العربية الحادية عشرة التي ستقام نهائياتها في ضيافة الهلال السعودي من ٨ الى ١٩ تشرين الثاني.

ابطال الدوري

ستقام نهائياتها بمشاركة ٩ فرق وهي اهلي جدة المضيف والشباب السعودي حامل اللقب اضافة الى ٧ فرق ستتأهل عن المجموعات الاربع التالية:

المجموعة الاولى: تضم الاتحاد القطري والهلال السعودي والنصر العماني والقادسية الكويتي والاهلي الاماراتي والنصر العماني والمحرق البحريني وسيتأهل منها الى النهائيات اول وثاني بطولة مجلس التعاون الخليجي المقامة حاليًا في الكويت.

المجموعة الثانية: سيتأهل منها فريق واحد، وتضم الاهلي المصري والهلال السوداني والاهلي اليمني، وترك للاندية الثلاثة الاتفاق على مكان وموعد التصفيات على ان تختتم مبارياتها قبل ٤٥ يومًا من انطلاق النهائيات.

المجموعة الثالثة: ويتأهل منها فريقان، وتضم شباب بلوزداد الجزائري والكوكب المراكشي المغربي والصفاقسي التونسي الذي سيستضيف التصفيات التمهيدية على طريقة التجمع في وقت يحدد لاحقًا.

المجموعة الرابعة: ويتزهل منها فريقان، وتضم الجيش السوري وبطل فلسطين والفيصلي الاردني الذي سيستضيف التصفيات في عمان من ٥ الى ٩ تموز.

كأس الكؤوس

وتشارك في نهائياتها ٨ فرق عرف اربع منها وهي الهلال صاحب الضيافة والاتحاد القطري حامل اللقب وعناية الجزائري وشباب المحمدية المغربي عن المجموعة الثالثة بعد تأهلهما تلقائيًا لاعتذار ابطال تونس وليبيا وموريتانيا عن المشاركة الى جانب ٦ فرق ستتأهل عن المجموعات المتبقية.

المجموعة الاولى: ويتأهل منها فريق واحد، وتضم ابطال البحرين وقطر والامارات ولم تحدد اسماء الفرق ولا مكان وموعد تصفياتها.

المجموعة الثانية: ويتأهل منها فريق واحد، وتضم الزمالك المصري والوحدة اليمني والهلال السوداني وسيتفق لاحقًا فيما بينها على مكان وموعد تصفياتها.

المجموعة الرابعة: ويتأهل منها فريقان، وتضم جبلة السوري وبطل فلسطين والوحدات الاردني الذي سيستضيف التصفيات على طريقة التجمع في عمان من ١٩ الى ٢٩ حزيران.

كأس النخبة

من جهة ثانية، ثبت الاتحاد العربي اقامة مباريات كأس النخبة العربية السادسة التي يستضيفها الفيصلي الاردني من ١٩ الى ٢٦ تموز بمشاركة الجيش السوري والاتحاد القطري والشباب السعودي.

كما استحدث بطولة جديدة حملت اسم كأس الامير فيصل لمنتخبات الشباب تحت ١٨ سنة على ان تقام خلال عام ٢٠٠١.

كأس العرب للرجال

اكد امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاتحاد العربي لن يسمح، في مسابقة كأس العرب الثامنة المقرر اقامتها في الكويت في نيسان ٢٠٠١، تكرار ما حدث في البطولة السابعة التي اقيمت في قطر والتي لم تحقق النجاح المطلوب من الناحية الفنية بسبب مشاركة بعض الدول بمنتخباتها الاولمبية او الرديفة.

وشدد على ان الاتحاد لن يسمح الا بمشاركة المنتخبات الوطنية لان ذلك سيرفع من شأن البطولة فنيًا واعلاميًا وجماهيريًا.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج مباريات امس الاول السبت

* واشنطن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات امس السبت ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

ديترويت بيستونز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٩٠ - ٨٨
مينيسوتا تمبروولفز - يوتا جاز	٩٦ - ٩٤
انديانا بيسرز - ميامي هيث	٩٤ - ٨٤
شيكاغو بولز - تورنتو رابتورز	٨٩ - ١٠٦
بورتلاند ترايل بلايزرز - سان انطونيو سبيرز	٨١ - ٦٧
واشنطن ويزاردز - كليفلاند كافالييرز	١٠٣ - ٩٨
اورلاندو ماجيك - اتلانتا هوكس	١٠٣ - ٨٧
تشارلوت هورنتس - فينيكس صنز	١٠٠ - ٧٩
دالاس مافريكس - دنفر ناغتس	١٠٧ - ٩٦
سياتل سوبر سونيكس - ميلووكي باكس	٩٩ - ١٠١
لوس انجليس كليبرز - نيوجيرزي نتس	٩٨ - ٩٣

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر
١ - ميامي هيث	٢٦	١٦
٢ - نيويورك نيكس	٢٥	١٦
٣ - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٢٤	١٩
٤ - بوسطن سلتيكس	٢٠	٢٣
٥ - اورلاندو ماجيك	٢٠	٢٥
٦ - نيوجيرزي نتس	١٧	٢٧
٧ - واشنطن ويزاردز	١٤	٣٠
- المجموعة الوسطى:		
١ - انديانا بيسرز	٢٨	١٥
٢ - تشارلوت هورنتس	٢٤	١٨
٣ - تورنتو رابتورز	٢٤	١٩
٤ - ميلووكي باكس	٢٤	٢٠
٥ - ديترويت بيستونز	٢٢	٢١
٦ - كليفلاند كافالييرز	١٨	٢٦
٧ - اتلانتا هوكس	١٦	٢٦
٨ - شيكاغو بولز	٨	٣٣

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:		
١ - يوتا جاز	٢٧	١٥
٢ - سان انطونيو سبيرز	٢٨	١٦
٣ - مينيسوتا تمبروولفز	٢٤	١٧
٤ - دنفر ناغتس	١٩	٢٢
٥ - دالاس مافريكس	١٧	٢٦
٦ - هيوستن روكتس	١٦	٢٧
٧ - فانكوفر غريزليز	١٢	٣٠
- مجموعة الهادي:		
١ - لوس انجليس ليكرز	٣٤	٩
٢ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٣٣	١٠
٣ - ساكرامنتو كينغز	٢٧	١٤
٤ - سياتل سوبر سونيكس	٢٨	١٧
٥ - فينيكس صنز	٢٤	١٨
٦ - لوس انجليس كليبرز	١١	٣٢
٧ - غولدن ستايت ووريرز	٩	٣٢

عند قدوم الليل..

امل ليلي..
كما امل نفسي احيانا..!
وكم اكرهه...
كما تكرهني نفسي احيانا..
عندما يلهو بذكائه في محيط ذاكرتي..
وتعصف نظرات خبيثة في عيونه السوداء!
لا!
انا لا اكرهه.. !
لاني صديقة لنفسي ورفيقة لليلي..
فأنا احبه.
كما لم احب شيئًا!
لانه يذكرني بطفولة عشقت الحياة..
عندما كانت تمرح في سماء الحرية
بعيدا عن اعداء البراءة...
وبعيدا عن سجون الآثام..!
كل ما يعرف بالأسى يتجوف في باطني..
انا احتقره.. احتقر ليلي!!
لانه يخاطبني..
قد كثروا..
وارض الوطن تتعطش الى بسماتهم...!
يذكرني بكل مشهد احتلت ساحته الدموع..
بكل طفولة ملقاة على عتبة الزمان!
بكل شعب مقهور تتعثر ايامه..
وتصرخ في عيونه لوعة الحرمان!
لقد اشرف الفجر
وسواعد الظلام قد انشبت مخالبها في ذاكرتي المتلثة!
وها هو يقبل الصباح...
وتراني احتفل بانتظاره!

مجدلا فايز حنا

في لهفة مشرقة كلآلئ البستان!
لماذا؟
الأني اعشق سكونه؟
ام اعشق نجومه؟
ام لعلها لهفة الى التحدي..
ربما اعشق نجومه..
لان نورها في ظلمة السحب
هو ربيع حرية يبدد طغيان الشتاء..
لكن اكره سكونه..!
لانه سكون طفولة حُرمت بهاء الحياة!
لطالما اشفقت على ليلي الحزين
الذي اعتاد على ارتداء كافة الوان ذاكرتي
ليتني أعامَل بالمثل!
ليته يكرهني!
ليته يحتقرني!
ما احلاه من ليل..!
احبني بمحبتي.
وعشقني بظلمي وقساوتي.
انه يفهمني..
كما لم يفهمني احد!!

(حيفا)

عمي وطن

حسين سعدي

الآن فهمت سر اهتمام عمي وطن بالوطن. نعم فاسمه وطن. وليس هذا فحسب. فالذي سماه بهذا الاسم والده. وبذلك فتكون الوطنية جارية في كل قطرة دم في عروق عمي وطن..

كنت في الثالثة عشرة من عمري عندما فارقت روح عمي الوطن. يا للعجب!

ما كان احد يرى عمي وطن في نهاية حياته الا ويعتقد انه ما زال في الاربعين او الخمسين من عمره. ولكن هيهات هيهات. كما كان يقول رحمه الله. فقد تجاوز السبعين قبل وفاته بسنة...

ولكن عمره الحقيقي كما كان يقول لي دائما يزيد عن ذلك بكثير. فقد عمل سنين طويلة في خدمة الوطن. وكل سنة في خدمة الوطن هي بمقدار دهر، فكم من دهر عاش عمي وطن..

يتفق علماء النفس على ان الانسان يستطيع ان يتذكر اشياء وصورا كثيرة من طفولته.. وانا ايضا اتذكر امورا وصورا كثيرة من طفولتي..

ولعلني لا اذكر صورة اوضح واجل من تلك التي يجلس فيها عمي وطن في صحن بيتنا يتبادل الحديث مع جارنا ابو شرف بحضور ابي. وانا متقوقع عند ركبتي ابي. اتشبث واداعب سرواله الاسود القديم المتجدد ابدا، الذي اشتراه يوم ولدت. كما يقول «وعلى شرفي». وقد كنت البكر بين ابنائه. بعد ان حرمه الله الخلف سبعة عشر عاما. اما الآن فرزق ابي من الابناء كثيرا. فلديه اثنا عشر ولدا.

لم تكن احدى هذه الجلسات تنتهي دون ان يحمر وجه عمي وطن فيصبح كالدم. وتنتفخ عروقه ويبح صوته. في محاول ابي ان يسكته فاشلاً، او ان يقنعه بان الحزن والغضب مضران بصحته. خاصة وانه مصاب.. مصاب بمرض السكري.. ثم يثور عمي وطن مرة اخرى كالثور الهائج في وجه جارنا ابو شرف متهما اياه بالعمالة والسقاطة و..

وعندما تنتهي هذه الجولات الماراثونية من الاقتتال والصياح كان يقوم جارنا ابو شرف ليغادر منزلنا فيلح عليه ابي الحاحا شديدا بأن يبقى بعض الوقت ايضا.. الا ان جارنا ابو شرف يتحجج بحجج مختلفة. ويترك الصحن ويخرج متمتما. وبعد ان تروق الامور وتعود المياه الى مجاريها يبدأ عمي بالعودة على شريط الحوار المصور رويدا رويدا. كأنما في التصوير البطيء تارة يغضب. وتارة يهدأ. يتلفظ بكلمات لا اعي منها غير وطن.. هذا الوطن. دمنا الوطن.. الوطن لنا..

لم تكن هذه الصورة صورة وحيدة بل كانت هناك عدة صور مشابهة...

لا ادري ما الذي دفعني مرة لكي اسأل عمي وبجرأة غريبة ماذا يعني وطن. فطوى عمي رجلا على رجل. واسند ظهره الى ظهر الكرسي الخشبي الذي كان يجلس عليه. ووضع يده على خده الزهري المكتنز. فظهر امامي بصورة اشبه ما تكون بصورة احدى الشخصيات التاريخية التي لم اعرف من هي الا قبل بضع سنوات- على الرغم من انني كنت اراها في كل منزل ادخل اليه. عندما قال استاذ التاريخ: «هذا هو جمال عبد الناصر» مشيرا الى صورة في كتاب التاريخ الذي يملكه وقد اكل الدهر عليه وشرب...

بدأ عمي حديثه. كان يستعمل كلمات صعبة للغاية. لم اكن افهم منها الا القليل القليل. ولكني كنت ادرك كلمة واحدة هي. وطن. وطن.. وطن.

ما هذا الهراء. وطن. وطن.. اني لا افهم شيئًا! ولكن الامور اخذت تتضح بعد قليل. فقد بدأ عمي وطن يسرد لي حكاية جميلة - حكاية مطاردة - عنف - قوة - قتل - دماء - ولكن النهاية كانت حزينة!

اطفاء نور عين عمي وطن من جراء رصاصة مطاطية اطلقها هؤلاء الجبناء عليه في يوم قال لي انه «يوم الارض» - يقولها ويضحك - الغريب انه يضحك..

فسألته بحزن: لماذا تضحك؟؟ قال لاني فقدتها في دفاعي عن الوطن...!

لم تكن هذه الحادثة التي ما زلت اتخيلها واتخيل كل لحظة منها رغم اني لم ارها ابدا تفعل شيئًا اخر. غير ان تدخل الحزن والخوف والدمع الى قلبي. ولكنها لم تكن اقوى من تلك اللحظة التي رأيت فيها دمع ابي يسيل على خديه. وجموع الجيران تتوافد الى بيتنا لكي تقدم العزاء بوفاة عمي.. لقد مات عمي وطن.. والغريب انه مات في نفس اليوم الذي مات فيه جارنا ابو شرف..

سار موكب الجنازة. كان في تلك الجنازة ما لا يزيد عن عشرة اشخاص. انا وابي وبعض الجيران تسير بخطى الاسى. نحمل جثمان عمي الراحل. وكان امامنا موكب آخر يشيع جثمان شخص آخر. جثمان جارنا ابو شرف..

لم اذكر يومًا قبل ذلك اليوم كرهت فيه شخصًا. ولكني في هذا اليوم كرهت جارنا ابو شرف - شعور لم اذق طعمه من قبل - فالمئات التي احتشدت على باب المسجد في وسط القرية اتت لتشيع جثمان «ابو شرف». واكاليل الزهور التي رفعت. اتت لتزين قبر «ابو شرف». وصفوف العسكر اتت لتؤبن ابا شرف. حفر قبره في وسط المقبرة ومئات الناس بكت «ابو شرف»..

ونحن ننتظر خارج المقبرة لندفن عمي وطن. وعندما انهوا دفن «ابو شرف». دخلنا المقبرة فلم نجد حتى مكانًا لندفنه لقد صادروا حتى ارض المقبرة...

(البعينة)

«نسمة الشفاء انتَ»

※ غادة صدقي ادريس※

نسمة الشفاء انت
في بلدي.. في صرحي
لنا المجدُ ... لنا الفخرُ
ان تجرع.. زهورَ الرياحينْ
وعصير البساتينْ
من نسمةِ الشفاء، فنسمةُ الشفاء انتَ

***

نسمة الشفاء انت
ودواء لكل داء
لأسى الماضي - ونزيف الحاضر
ولضلوع الانسان الملتهبة
والرئات المدخنة
والابدان المرتجفة المتصدعة
فنسمة الشفاء انت!

**

كنت مجربًا وكنت حكيما
لكل سائل مفتون
وحائر حزين
صدقت سماعتك الطبية
وحاستك الروحية
وحبرك المخطوط
على الوصفية الطبية
فنسمة الشفاء انت

**

الجهد منك طال.. وطال
والعرق منك سال.. وسال
وما زلت.. وما زلت
انسانًا.. طبيبًا
لكل لفظة آه.. آه
من انسان يطفو
على وجه بحر الآهات الصافي
آه.. آه ثم آه
فنسمة الشفاء انت
نسمة الشفاء انت

(الطيبة)

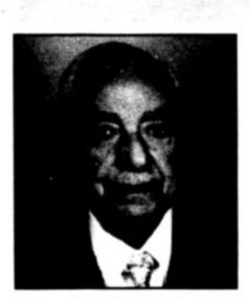
امي والذكرى الحزينة

عدلة شداد - خشيبون

وتذكرت ذاك اليوم..
وتلك الساعة..
وذاك الموقف المشؤوم..
تذكرت..
كابوس عاودني
وحلم اتعبني.. وارهقني.
دموع خفية..
لم تؤازرني...
وصرخات مكبوتة..
لم تساعدني..
وبقيت وحدي.. وحيدة الا منك
فطيفك .. ما زال يلاحقني..
وصوتك.. الحنون..
ما زالت الوحدة تسمعني.
كابوس ارهقني..
وجعلني.. للحزن اسيرة..
الوحدة.. ما زالت تجرحني...
تشد على القلب.. تطعنني.
فيهزني الحنين..
وتحرقني العاطفة..
وتكبلني القيود..
فتكون العاصفة.. واطرق مفكرة..
لم تسق سيارة..
ولم تمت بحادث..
ولم تحرق قشًا. ولم تقترب منهاالنار..
لم تذهب للبحر.. ولم تغرق في اعماقه..
هي. امي..
لم تمرض..
ولم تشرب جرعتين من الدواء..
بل جلست بهدوء...
تربي احفادها..
تزرع فيهم.. بذرة الايمان.
وحب الانسان..
وطيبة القلب.. والحنان..
وهكذا..
بهدوء اعصاب..
انتهى دورها..
وخرجت من مسرح الحياة..
وصعدت الى السماء...
لتمطر السماء...
حبات مطر.. فيها..
حب ووداد..

(كفركنا)

الفقر والبؤس



اسحاق جفلاوي

شد النضال وقاوم الاغلالا ... ما فاز شعب بالتمني منالا
واجمع صفوف الكادحين لعلها ... يومًا تهز الظالمين نضالا
الفقر والبؤس وكل رذيلة ... سلبت من الوطن الحبيب جمالا
والعنصرية اصبحت جرثومة ... مرضًا تسوس في العقول عضالا
حتى الديانة ترجموها سياسة ... وتوكلوا بالمؤمنين ضلالا
ناديت يا رب الخليقة لو ترى ... كيف المشعوذ يجمع الاموالا
اعجب بشعب مزقوه تحزبًا ... كالببغاء يردد الاقوالا
حكموا الرعية واستباحوا عقلها ... جعلوها نصفا يشبه التمثالا
زعموا بأنا دولة موفودة ... للعدل باتت تضرب الامثالا
يا ظالمون لقد بلغ السيل الزبى ... وغدا التقي منافقًا محتالا
يحيا الغني اذ يجوع فقيرها ... والمحسنون يقترون نوالا
الفقر جرم للجياع مذلة ... وامرها لو ضوروا الاطفالا

(رمات غان)



تبدد الامل بوضع لقاح للايدز بعد اصابة مومسات كن يعتبرن محصنات ضده

* باريس - «و.ص.ف.» - بددت اصابة مجموعة من المومسات، كان يعتقد انهن محصنات ضد فيروس الايدز، الأمال بالتوصل الى لقاح يقي من المرض، وفق ما اكدت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية اليوم الخميس.

وتنتمي النساء الست الى مجموعة من (٤٣) مومسا في كينيا، كن اثرن حيرة العلماء، لعدم انتقال الفيروس اليهن طيلة ١٥ عاما على الرغم من تعرضهن له.

ولاحظ العلماء، ان اولئك النساء يحملن في دمائهن عددا كبيرا من الكريات البيضاء، المدمرة للخلايا اللمفاوية التي يتكاثر فيها الفيروس.

وحاول العلماء، في جامعة اوكسفورد اثارة ردة فعل مناعية مشابهة من خلال ابتكار لقاح يحتوي على جزيئات من فيروس الايدز داخل فيروس غير معد لجدري البقر.

واظهرت التجارب الاولية فعالية اللقاح الذي ادى الى تحفيز انتاج الكريات البيض لدى القرود وحمايتها بالتالي من الاصابة بفيروس الايدز.

وكان من المقرر ان تبدأ تجارب للتحقق من عدم سمية اللقاح على ثلاثين متطوعا في بريطانيا هذا العام على ان تليها تجارب اخرى في نيروبي اذا سار كل شيء جيدا. اما المرحلة التالية فكان من المقرر ان تبدأ بعد خمس سنوات وتشمل مئات الاشخاص في كينيا.

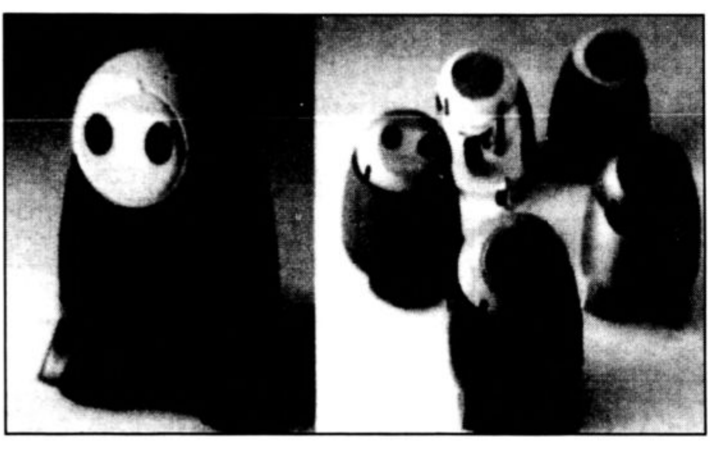
الا ان المجلة اشارت الى ان اصابة المومسات بالفيروس قد تعيد التجارب الى خانة الصفر.

ولاحظت سارة رولاند -جونز الباحثة في جامعة اوكسفورد ان المومسات الست اللواتي توقفن عن ممارسة البغاء، اصبن بالفيروس. واشارت الى ان مناعتهن تراجعت على ما يبدو عندما لم يعدن معرضات باستمرار للفيروس «وذلك يعني ان المحافظة على المناعة تفترض التعرض للفيروس باستمرار».

وعليه فان ذلك يعني ان بعض الاشخاص قد يحتاجون الى تلقي جرعات متكررة من اللقاح للتحصن ضد الفيروس وهو امر غير ممكن ماليا في الدول الفقيرة حيث ينتشر الايدز بصورة كبيرة.

اما لقاح اوكسفورد فسيقتصر استخدامه - في ضوء المعطيات الجديدة - ضمن تركيبات من عقارات عدة لتحفيز انتاج الاجسام المضادة لمقاومة الفيروس.

خادمة آلية ذات مواهب متعددة



* عرضت شركة «ان.اي.سي NEC» مؤخرا الخادمة الألية، المبينة في الصورة مع زميلاتها الخادمات من بنات جنسها، والتي اطلقت عليها الشركة اسم «آر. ١٠٠ R-100». وهذه الخادمة قصيرة القامة (طولها ٤٤ سنتيمترا وعرضها ٢٨ سنتيمترا)، خفيفة الوزن (اذ يبلغ وزنها ٩ . ٧ كيلوغراما)، بيضاوية الشكل، تسير على ثلاث عجلات، عيناها عبارة عن آلتي كاميرا رقميتين، اذناها ميكروفانات لتلقي الاصوات وتسجيلها، وهي خادمة مطيعة تستجيب للأوامر الصوتية، صامتة لا تتكلم الا عندما يراد لها ذلك، وتنام وتصحو كسائر مخلوقات الله، وثمنها معقول ومنطقي. اما الخدمات المتعددة التي تؤديها هذه الخادمة فهي التعرف على عشرة اشخاص مختلفين من خلال آلتي الكاميرا في عينيها، وتسجيل وبث رسائل صوتية للشخص المعني وارسال رسائل عبر البريد الالكتروني E-MAIL الى شبكة الانترنت. واذا ما تذكرت، وانت خارج المنزل، انك نسيت اغلاق جهاز التلفزيون او الفيديو او حتى مكيف الهواء، فما عليك الا ان تطلب منها القيام بذلك عن طريق جهاز التحكم عن بعد (ريموت كونترول). الا ان الشركة الصانعة صرحت ان في مقدورها انتاج نسخ اخرى من «آر-١٠٠» قادرة على نطق وفهم الجمل الثلاثمائة بالانكليزية، وانها تأمل طرح هذه الخادمة في الاسواق بحلول عام ٢٠٠١ وبسعر ٢٠٠٠ دولار فقط.

عزل مورثة تمنع نمو الالياف العصبية مجددًا في النخاع الشوكي

* باريس - «و.ص.ف.» - نجح باحثون من جنسيات مختلفة في تحقيق انجاز طبي كبير يتمثل في عزل مورثة (جينة) تمنع اعادة نمو خلايا النخاع الشوكي بعد اصابتها في حالات كتلك التي ادت الى شلل الممثل الامريكي كريستوفر ريف الذي اشتهر بدور «سوبرمان».

ويتوقع ان تلقي الدراسة التي اعدتها ثلاث فرق بحث ونشرتها مجلة «نيتشور» البريطانية، الضوء على سبب وكيفية ومكان توقف الالياف العصبية المبتورة او التالفة في الجهاز العصبي المركزي (الدماغ والحبل الشوكي خصوصا) عن النمو مجددا بعد اصابتها، مما يؤدي الى الشلل مدى الحياة.

وكان العلماء، يعتقدون حتى الآن ان الخلل يكمن في مادة النخاعين التي تغلف الاعصاب.

وتعمل مادة النخاعين البيضاء، مثل الغلاف البلاستيكي الذي يحمي الاسلاك الكهربائية فتقوم بعزل الاعصاب التي تغلفها للسماح بمرور الاشارات الكهربائية عبرها صعودا ونزولا.

وكانت دراسات سابقة لاحظت ان عجز الالياف العصبية عن النمو ناجم عن بروتينات غامضة في النخاعين.

وتوصل العلماء، الى عزل مورثة لم تكن معروفة حتى الآن تتحكم بانتاج تلك البروتينات، كما جاء في الدراسة.

ويفسح هذا الاكتشاف المجال امام انتاج ادوية يمكن ان تعطل انتاج تلك البروتينات.

وكتب اخصائيا الاعصاب في جامعة ستانفورد، بن بار وجي ال غولدبورغ انه «لا يزال امامنا الكثير قبل ان نتمكن من الاستفادة من هذا الانجاز لمساعدة المرضى».

واضافا «ان الاكتشاف يشكل خطوة اولى في طريق طويلة ستساهم في التوصل الى طرق جديدة لعلاج مرضى يعانون من مشكلات في الجهاز العصبي بما فيها اصابة النخاع الشوكي والسكتة الدماغية».

وقام بالدراسة فرق من شركة «سميثكلاين بيتشام» البريطانية لتصنيع الادوية وجامعة زيوريخ والمعهد السويسري للتكنولوجيا وجامعة يال وكلية الطب في جامعة هارفارد.

وكان ريف (٤٦ عاما) اصيب بالشلل بعد وقوعه عن صهوة حصانه قبل خمس سنوات. وقد اعرب عن امله في السير مجددا في عيد ميلاده الخمسين.

التلقيح ضد الانفلونزا يمكن ان يخفف كلفة علاج الاطفال في الولايات المتحدة

* بوسطن «الولايات المتحدة» - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف ميدسين»، ان كلفة اصابة الاطفال بالانفلونزا باهظة جدا، مشيرة الى ان تنظيم حملة تلقيح عامة يمكن ان يكون اكثر توفيرا.

وعاين باحثون من جامعة فاندربيلت في ناشفيل (تينيسي) كلفة الانفلونزا على مدى ١٩ عاما انطلاقا من ملفات اطفال تقل اعمارهم عن ١٥ عاما، آخذين في الاعتبار كلفة الدخول الى المستشفى والاستشارات العادية سواء في المستشفى في عيادة الطبيب بالاضافة الى الادوية.

واعلنت الدكتورة ماري غريفين اخصائية الطب الوقائي «نعرف ان نحو ٣٠٪ من الاطفال يصابون بالانفلونزا سنويا والذين في سن الدراسة ينقلون العدوى في المنطقة التي يعيشون فيها».

واضافت ان خطر ادخال الرضع الى المستشفى كبير جدا ويمكن مقارنته بالخطر الذي يواجهه المسنون.

اما في ما يتعلق بالاطفال الذين لا يزالون في سن الدراسة، فحالات الدخول الى المستشفى نادرة الا ان هؤلاء المرضى يتطلبون الكثير من العناية.

وقد احصى معدو الدراسة عشر استشارات طبية سنويا لكل مئة طفل، بسبب الاصابة بالانفلونزا او التهاب الاذن الذي يلي الانفلونزا، موضحين ان اكثر من نصف تلك الاستشارات ينتهي بوصف مضادات حيوية للمريض.

وينتج عن اصابة الطفل بالانفلونزا تغيبه عن المدرسة ونقص في ايام عمل الاشخاص المكلفين العناية بهم.

واشارت غريفين الى ان «هذه الدراسة ستساعد على تحديد ما اذا كانت التوصية بتنظيم حملة تلقيح شاملة للاطفال ضد الانفلونزا يمكن ان تنطوي على فوائد على الصعيد الوطني».

وفي الوقت الذي يسعى فيه المسؤولون الطبيون الى تخفيض وصفات المضادات الحيوية من اجل تفادي انتشار ظاهرة مناعة بعض الجراثيم «يمكن ان يساهم التلقيح ضد الفيروسات التي تصيب جهاز التنفس الى حد كبير في التقليل من استهلاك تلك الادوية».

واظهرت تجارب سريرية ان التلقيح ضد الانفلونزا يقلل بنسبة ٢٠ الى ٣٠٪ من حالات التهاب الاذن وتناول المضادات الحيوية.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٠٠٠/١/٣١

* القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - قل لي كل شيء
٨.٣٠ - محطة الخيال
٩.٠٠ - متحف الارميتاج - الحلقة الاخيرة
٩.٣٠ - علاقة اسرية
١٠.٠٠ - شارع سمسم
١٠.٢٥ - صور متحركة
١٠.٤٥ - فهم المقروء
١١.١٠ - نعم للطير
١١.٣٥ - جغرافيا - جنوب افريقيا ٢٠٠٠
١٢.٠٠ - اماكن بعيدة - تركيا - الجزء الاول
١٢.٣٠ - تاريخ عام - قضية لوكربي
١٣.١٥ - بلاد صغيرة كبيرة
١٣.٣٠ - في غرفة حني
١٣.٣٥ - صور متحرك
١٤.٢٥ - في غرفة حني
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة
١٥.٢٠ - في غرفة حني
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب
١٥.٣١ - الشجرة السحرية
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٤ - مجلة الشباب
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.٣٠ - كوسبي - الحلقة السادسة
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - بوليتيكا
٢٣.٠٠ - الزعيم - الحلقة الرابعة
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - فانتوم - الحلقة الثانية - من جيل الى جيل
٦.٣٠ - قصص الاولاد
٦.٤٣ - ريشت في الصباح
٩.٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة (١٢)
١٠.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٧٨)
١١.٠٠ - اول سينتس - الحلقة (٣٩)
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا - الحلقة (١٩)
١٢.٣٠ - قصص حيوانات - الحلقة العاشرة
١٣.٠٠ - المجلة الرياضية
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٨٨)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٥٣)
١٤.٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - بوباي - الحلقة (٢٣)
١٥.٣٠ - احلام الصغار - الحلقة (١٥٥)
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١١١)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (٢١١)
١٦.٥٠ - زاوية شارع
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - اوازيس (الواحة)
١٨.٠٠ - ايريس كول - الحلقة الخامسة
١٩.٠٥ - باسيفيك بلو - الحلقة (٦٢)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - سقطات - الحلقة (٢٠٧)
٢١.٣٠ - كول بوتيك - رافي غينات
٢٢.٠٠ - حوار ساخن - نسيم مشعال
٢٣.١٥ - ناش بريدجز - الحلقة (٤٤)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠.٠٥ - ناش بريدجز - تتمة
٠.٢٠ - زوم - خدمات - اعادة
٠.٥٠ - ملف قتل - الحلقة الخامسة
١.٤٠ - فايبر - الحلقة (٢٧)
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت - الحلقة (٩٦)
٣.٠٠ - تشت في ريشت
٥.٠٠ - ختام

هذا المساء

لص البحر الفرنسي

انتج الفيلم عام ١٩٩٨.
سيدة اصيلة تترك المجتمع الفاسد في لندن، وتنتقل للاقامة في كورنفال، وهناك تقع في حب لص بحر فرنسي
مع تارا بيتسجيرالد، وانتوني دالون.
المخرج فرديناند بايرفكس.
(القناة الثالثة (٣٣) - الساعة ٢١.٣٠)

هذا اليوم في التاريخ
(٣١) كانون الثاني

١٩٢٤ - اقامة اول العاب اولمبية شتوية في شاموني في فرنسا
١٩٤٨ - سوريا تعلن انفصالها عن كتلة الفرنك الفرنسي ولبنان يمدد بقاءه في الكتلة عشر سنوات اخرى مما ادى الى انفصال نقدي بين البلدين.
١٩٤٩ - الولايات المتحدة تعترف اعترافا قانونيا باسرائيل
١٩٥٨ - اطلاق «اكسبلورير ١» اول قمر اصطناعي امريكي
١٩٩٦ - اعتداء للمتمردين التاميل في كولومبو يسفر عن مقتل ٩١ شخصا وجرح ١٤٠٠ آخرين، وهو الاعتداء الاكثر دموية في العاصمة منذ بدء النزاع بين الانفصاليين التاميل والاكثرية السنهالية في العام١٩٧٢.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اذا كنت مرتبطا فالعواطف متأججة بينك وبين من تحب.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تستهل الاسبوع بصفقات سرية وعلنية .

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
هناك تغيير مفاجئ في السكن والعمل .

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تجذب كل من حولك بعلاقاتك الاجتماعية

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يكثر من حولك المتاونون في المجال المهني .

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتميز بموهبة ان تظهر بما لست عليه.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحب بالنسبة اليك ضروري اكثر من كونه اهمية رومانطيقية.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
في هذه الفترة من السنة تتقن الادوار الاجتماعية باحتراف.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نظم اعمالك المنزلية فسوف تكون لها فائدة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اسعد ايامك تجدها في آخر هذا الشهر.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
نصيحة: اعط من هم اكبر منك سنا اهتماما اكثر.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ببطء، تتعلق بالشريك ويصبح امر ابتعادك عنه صعبا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا الى صاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١ - ١٠° * تل أبيب وضواحيها ٧ - ١٧° * حيفا وضواحيها ٦ - ١٦° * إيلات ٨ - ٢١° * جبال الجليل ١ - ١١° * المروج الشمالية (صفر) - ١٦° * جبال المركز والجنوب ١ - ١١° * السهل الداخلي ٥ - ١٨° * السهل الساحلي ٧ - ١٧° * النقب الشمالي ١ - ١١° * بحيرة طبريا وجوارها ٤ - ١٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٤ - ١٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية تتحول الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا في النهار وهادئًا في الليل.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية تتحول الى شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحيرة هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ٢٠٠٠/١/٢٨)

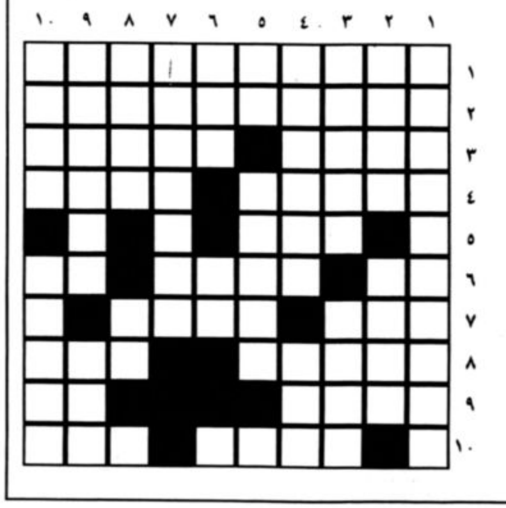
* دولار أمريكي	٤،٠٧٨٠	ش.ج
* «اليورو»	٤،٠٢٠٧	ش.ج
* مارك الماني	٢،٠٥٥٨	ش.ج
* جنيه استرليني	٦،٦٢٨٢	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠،٦١٣٠	ش.ج
* جنيه مصري	١،١٩٠٠	ش.ج
* دينار اردني	٥،٧٥١٤	ش.ج
* «اسود»	٤،٠٨ - ٤،١١	ش.ج

حل اللغز الماضي

افقي:
١ - عزيز نيسين
٢ - اديب - حماري
٣ - د ا ل م - نيرون
٤ - لادا - زمار
٥ - و أ أ
٦ - ر ر - صفية العمري
٧ - جورج حبش - يعزيها
٨ - محمود درويش - اماط
٩ - نيسان - نل
١٠ - هاوي - نهب

عمودي:
١ - عبد الرحمن منيف
٢ - زياد الرحباني - ربحي
٣ - والدي - شمسي
٤ - يلماز غونيه - واو
٥ - اندبرا
٦ - يحن - مع
٧ - سميرة عزام
٨ - يارا - لين
٩ - يروم - اهانة
١٠ - ينز - اطلب

كلمات متقاطعة



افقيا:
١ - كاتب فلسطيني راحل
٢ - برنامج تلفزيوني تقدمه امل مرقس
٣ - فعل - متشابهة
٤ - دقاتي - دولة آسيوية
٥ - علة (معكوسة)
٦ - مدينة مختلطة - نشأت - أرقد
٧ - للنداء - الاسم الاول لكاتب فلسطيني
٨ - بقر - تكون منه الكلمة
٩ - أمل - بداية كل حوار
١٠ - نقي - استفز

عموديا:
١ - كتاب لتوفيق يوسف عواد
٢ - نطأ (معكوسة) - الاسم الاول لشاعر لبناني (معكوسة)
٣ - متشابهة - انثى الحمار
٤ - تنب في الارض - سهم
٥ - اول الكتاب - واضع موسيقى «اوبرا عايدة» (معكوسة)
٦ - آلة موسيقية - خشن صوته
٧ - مؤرخ عربي
٨ - الاسم الاول لكاتب لبناني راحل - في البيضة
٩ - علم مؤنث - حجر الطاحون
١٠ - الاسم الاول لكاتب مصري راحل - الاسم الثاني لكاتب مصري معروف

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣١ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

جديد الكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور
«رائحة التمرحنة» – رائحة فلسطين
(ثقافة واصدارات ص ١٦ و ١٧)

خادمة آلية ذات مواهب متعددة
(جديد تحت الشمس ص ٢٢)

تايسون هزم فرنسيس ويتطلع للقاء لويس
(رياضة ص ١٩ و ٢٠)



للاسبوع الثاني

استمرار التشويشات في ميناءي حيفا واشدود

* المفاوضات بين العمال وسلطة الموانئ وصلت الى طريق موصود *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت المفاوضات، بين ممثلي عمال ميناءي حيفا واشدود وسلطة الموانئ العامة، امس الاحد، الى طريق مسدود، بسبب الفوارق الكبيرة في مواقف الطرفين، ورفض سلطة الموانيء التجاوب مع مطالب العمال.

واوضح رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، امس الاحد، «ان سلطة الموانيء مخولة بتقديم اقتراحات لنجاعة العمل في الموانيء، لكن عليها في كل اقتراح ان تأخذ حقوق ومصير العاملين بعين الاعتبار». واكد زالتس، «ان الدوس من جانب سلطة الموانيء على انجازات ومكاسب حققها العمال على مدى سنوات، بالنضال والعرق والجهد، لن يقابل بالرفض من جانب العمال وممثليهم بشدة وحسب، انما بالاصرار على تصعيد النضال وتكثيفه من اجل نيل الحقوق».

واشار زالتس الى ان انغلاق سلطة الموانيء ورفضها قبول اقتراحات بديلة لخطة التغييرات التنظيمية التي تقترحها في الموانيء، يحول دون التوصل الى اتفاق يؤدي الى وقف التشويشات المستمرة في ميناءي حيفا واشدود منذ اسبوعين.

وتبيّن امس ان (٥٦) سفينة ترسو مقابل ميناء اشدود، في انتظار تفريغ حمولتها او تحميلها بالبضائع، وترسو مقابل ميناء حيفا (٣٣) سفينة. وقال روامي ليلر، رئيس سلطة الموانيء، ان الاضرار التي نجمت عن استمرار التشويشات في ميناءي حيفا واشدود منذ اسبوعين، تزيد عن (٣٠٠) مليون دولار، واشار الى ان (١٢) سفينة اضطرت للتوجه الى موانيء في الاسكندرية والعقبة، لتفريغ حمولاتها، وقال ان الخسارة الكبرى تتجسد في خسارة اسواق عالمية وفقدان ثقة تجار وشركات عالمية، بسبب عدم شحن البضائع لها حسب اتفاقات موقعة يجب تسليمها خلال فترة محددة.

مركز الحكم المحلي يتهم

وزارة الاستيعاب تمول عشرات الجمعيات لاغراض سياسية وشخصية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الاحد، برسالة مستعجلة، الى وزيرة الاستيعاب يولي تمير، يطالبها فيها بوقف فوري لتحويل ملايين الشواقل الى عشرات الجمعيات العاملة في اوساط القادمين الجدد ومؤلفة من القادمين الجدد، وذلك لانها جمعيات اقيمت لاغراض سياسية وشخصية وخدمة لرؤسائها وهي مجرد اسماء على الورق!!

وكتب الدار في رسالته «ان وزارة الاستيعاب تواصل للسنة الرابعة على التوالي النهج الاعوج والمرفوض وبموجبه تحول الوزارة سنويا، ملايين الشواقل الى عشرات الجمعيات لكي تعمل في اوساط القادمين في مجالات مختلفة، لكن القسم الاكبر من تلك الجمعيات، مجرد اسم على الورق وبناء عليه لا حاجة اطلاقا لتلك الجمعيات ويجب وقف تمويلها فوراً، لان الاموال تذهب لرؤساء وموظفي تلك الجمعيات على شكل رواتب».

وطالب إلدار يولي تمير بالاعلان الفوري عن وقف تمويل تلك الجمعيات، ابتداء من الشهر الجاري وتحويل تلك الميزانيات الى السلطات المحلية.

استأنف ضد قرار ادانته باخفاء الملايين عن الضريبة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، امس الاحد، تأجيل البت في استئناف مدير عام شركة «طيبع»، إيلي هورو‌ڤيتش، حتى يوم بعد غد الاربعاء.

وبدأت هيئة المحكمة، امس الاحد، النظر في الالتماس الذي قدمه هوروڤيتش، ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، الذي ادانته فيه في الاسبوع الفائت باخفاء ملايين الشواقل عن الضريبة، وفرضت عليه السجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة وغرامة مالية بقيمة (٧٠٠) الف شيكل.

وتبيّن ان هوروڤيتش على علاقة مع شركة استيراد الادوية «بروميديكو»، وادعى في استئنافه ان كل ما قام به كان بناء على استشارة ومصادقة مستشاريه القضائيين.

وقدمت النيابة بالمقابل، استئنافا ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، لانها رأت فيه قرارا متساهلا وغير رادع وطالبت بفرض السجن الفعلي على هوروڤيتش وبغرامة اعلى.

فايتسمان عين ثلاثة قضاة في «احتفال» متواضع!!

* إستمرار التحقيق في قضية الاموال من سروسي *



* ڤايتسمان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» –في احتفال متواضع، تغيب عنه وزير القضاء ورئيس المحكمة العليا، أدى امس الاحد، ثلاثة قضاة في مجال حركة السير، اليمين الدستورية، امام رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في غرفة في مكتبه في القدس وليس في القاعة الكبرى التي تجري فيها عادة تلك المراسيم، وذلك بسبب التحقيقات الجارية في قضية الاموال التي تلقاها ڤايتسمان من المليونير ادوارد سروسي.

وقال ڤايتسمان، في تصريح اعلامي بعد تعيين القضاة الثلاثة، «القول أنني مرتاح وفرحان، أمر مبالغ فيه ويتناقض مع ما يمر علي هذه الايام. ولا اتمنى لأي انسان في الدولة ان يمر بما احس به واعيشه منذ ايام، وفي حياتي ادنت مرة واحدة وحوكمت في مطلع شبابي على السرعة الزائدة، ومنذئذ لم امر اي تجربة من التحقيق ومخالفة القانون»!!

* استمرار التحقيق في قضية سروسي *

هذا، وواصلت الشرطة، امس الاحد، التحقيق مع المحامي حنينا براندس، حول الاموال التي نقلها المليونير ادوارد سروسي الى ڤايتسمان. وستواصل التحقيق اليوم الاثنين.

وستبت المحكمة، اليوم الاثنين، في طلب الشرطة، السماح لها بالاطلاع على المواد التي ضبطت في مكتب براندس ومنعت الشرطة من الاطلاع عليها، بناء على طلب المحامي، وبأمر من المحكمة، وذلك لانها مواد خاصة بين محام وموكله.

وقال مصدر في الشرطة ان المواد التي ضبطت في مكتب المحامي وتحمل اسم سروسي، يعتقد انها تضم ادلة واثباتات ان سروسي اقام علاقات تجارية في اسرائيل، وهناك علاقة بينها وبين نقل الاموال الى ڤايتسمان.

اضراب في جميع فروع التأمين الوطني يوم غد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر عمال مؤسسة التأمين الوطني، امس الاحد، تنفيذ الاضراب في جميع فروع المؤسسة في جميع انحاء البلاد، يوم غد الثلاثاء ليوم واحد، احتجاجا على اصرار وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، تعيين نائب مدير لشؤون التقاعد، يريده هو دون تنسيق مع ممثلي العمال.

ويخشى ممثلو العمال ان يكون التعيين سياسيًا. وبالتالي ينعكس عليهم سلبيًا.